

في حضور "حماس" و"الجهاد الاسلامي" والمعارضة اليسارية عرفات في مؤتمر الوحدة الوطنية: كل الخيارات مفتوحة أمام الفلسطينيين

وجاء ذلك ردا على تقارير وردت من غزة مفادها ان عرفات عائق الاسلاميين المتشددين في مؤتمر غزة وحذر اسرائيل من ان كل الخيارات مفتوحة بما فيها عودة الانتفاضة. وصرح الناطق باسم الوزارة جيمس روبن: "لقد تسلمنا سلسلة من التأكيدات من الرئيس عرفات في سياق المناقشات التي اجراها معه (المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس) روس ومسؤولون آخرون في الايام الاخيرة بأنه سيساعد في مكافحة الإرهاب وانه سيساعد ايضا في احياء التعاون الامني مع اسرائيل".

(و ص ف، رويتر، اب، اش ا)

مهاجراني تخطى استجاباً قاسياً من المحافظين خط الاعتدال يترسخ في ايران مجلس الشورى أقر حكومة خاتمي كاملة

حقق الرئيس الإيراني الجديد محمد خاتمي انتصاراً بارزاً على المتشددين بعدما اقترح مجلس الشورى الذي يهيمن عليه المحافظون على الثقة باعضاء حكومته كافة بمن فيهم وزير الثقافة والارشاد عطاء الله مهاجراني ووزير الداخلية عبدالله نوري وهما من الشخصيات المعتدلة التي سنتولى تنفيذ الإصلاحات الاجتماعية والاقتصادية التي تعهد بها الرئيس اثر فوزه الساحق في الانتخابات الرئاسية التي اجريت في ايار الماضي.

ولم يكن حصول مهاجراني على الثقة سهلاً. فقد نال ١٤٤ من أصوات النواب الـ ٢٦٦ الذين شاركوا في جلسة الاقتراع في المجلس المؤلف من ٢٧٠ نائباً. وصوت ضده ٩٦ نائباً وامتنع ٢٠ نائباً عن التصويت.

وفي محاولة لاختيار مدى ولاء مهاجراني للنظام الاسلامي، سألته النائب المتشدد علي زاردار هل هو قادر على قتل الكاتب البريطاني سلمان رشدي الذي اصدر الزعيم الروحي الإيراني الراحل الامام آية الله الخميني فتوى بقتله لتأليفه رواية "آيات شيطانية" التي اعتبرت مسيئة للإسلام، قائلاً: " من فضلك اجبني بصراحة. اذا التقيت سلمان رشدي هل تقتله؟ ألا تزال تؤمن بالحوار المباشر مع اميركا؟ ما هي فكرتك عن الليبرالية الثقافية في ايران؟" ولم يرد مهاجراني على السؤال المتعلق برشدي مباشرة واكتفى بأنه أمضى ٤٠ ليلة بلا نوم" وهو يكتب نقداً لكتابه. وقال ان دعوته الى الحوار مع الولايات المتحدة انتهت عندما عارضها مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي.

وأعرب في خطاب استغرق القاؤه ٤٥ دقيقة واستحوذ على انتباه النواب، عن دعمه لاعطاء مزيد من الحريات الفردية، معتبراً ان الاسلام يؤيد هذا الاتجاه و"علينا ان نوجد جواً يمكن كل المواطنين من التعبير عن افكارهم بحرية. ان الاسلام ليس درباً ضيقاً مطلقاً. ان كل شخص يمكنه ان يسير بحرية على درب الاسلام". وتعهد اعادة وزارة الثقافة "جوهره في تاج ايران". وتعهد احدث تغييرات اساسية على كل الصعيد" في وزارة الثقافة "لضمان احترام الحريات الثقافية والفنية".

ودافع خاتمي عن مهاجراني واصفاً آياه بأنه "رأس مال ثمين" للنظام. وشدد على "معارضته الحازمة لأي شكل من أشكال القمع الثقافي"، مؤكداً "انفتاحاً ثقافياً واسعاً" في البلاد. وقال: "حتى المنع يجب ان يكون شريعياً (...). علينا اعتماد الاختلاف"، في انتقاد للضغوط التي تمارس في ايران في المجالين الثقافي والاجتماعي.

ويذكر ان مهاجراني كان دعا عام ١٩٩٤ الى اجراء حوار مباشر مع واشنطن التي تتهم ايران برعاية الارهاب الدولي. ويشن عليه المحافظون حملات عنيفة منذ ذلك.

ونال نوري، الذي يعارضه المحافظون ايضاً، الثقة بغالبية ١٥٢ صوتاً، فيما عارضه ٨٩. وتعتبر وزارة الداخلية التي اسندت اليه المسؤولية عن تطبيق الشريعة الاسلامية.

ونال وزير الخارجية كمال خرازي والاقتصاد حسين نماضي ثقة واسعة من النواب. وتلا رئيس مجلس الشورى علي أكبر ناطق نوري نتائج الاقتراع السري بعد ١٥ ساعة من النقاش الحامي لبرنامج الحكومة. وهذا الرئيس الجديد، مؤكداً انه كان "يتوقع تصويتاً ايجابياً للنواب".

وشكر خاتمي للنواب ثقتهم "الكاملة" بحكومته.

وكانت الصحف المحافظة لمحت في الايام الاخيرة الى انه سيصعب على ثلاثة وزراء على الاقل الحصول على ثقة النواب. وقد استرعى الانتباه ان الرئيس استطاع بواسطة خطابه الذي القاها الثلاثاء امام المجلس اقناع النواب المستقلين والمتشددين في التصويت لحكومته. وأقفل الإيرانيون متجاهرين في طهران لمتابعة وقائع الجلسة التي كانت تبث مباشرة على شاشات التلفزيون.

(أ ب، رويتر، و ص ف)

أطلق امس الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات "مؤتمر الوحدة الوطنية لمواجهة التحديات" الذي شاركت فيه كل الفصائل الفلسطينية بما فيها الاسلامية المعارضة، بالدعوة الى وحدة الكلمة الفلسطينية والموقف. وحملت اسرائيل بشدة على هذا المؤتمر الذي دعت فيه حركتا المقاومة الاسلامية "حماس" و"الجهاد الاسلامي" الى استمرار الكفاح المسلح ضد اسرائيل.

وقال عرفات في مستهل المؤتمر الذي عقد في غزة: "نحن في رباط الى يوم الدين ونحن نجمع وحدة الكلمة الفلسطينية ووحدة الموقف الفلسطيني في مواجهة التحديات التي نواجهها في هذه الفترة الخطيرة والدقيقة من المؤامرة التي تحاك ضد شعبنا". و اضاف: "في هذه الفترة الدقيقة والحساسة التي نمر بها لا بد من ان نقول جميعا ان للشعب الفلسطيني قلباً واحداً في مواجهة كل الاحداث، صغيرها وكبيرها، من أي مكان اتت"، مؤكداً ان "هذه الاحداث لن تؤثر على الشعب الفلسطيني الذي يقاوم منذ مئة سنة وهو في رباط". و اشار الى ان "بعض المناطق الفلسطينية وصلت الى حافة الجوع بسبب الحصار الاسرائيلي وان بعض الموظفين لم يتسلموا مرتباتهم منذ اول الشهر حتى الآن ولكنهم صامدون". وذكر بان الشعب الفلسطيني الذي قام بانتفاضة شعبية استمرت سبع سنوات "قادر على مواصلة نضاله وكل الخيارات مفتوحة امامه".

لكنه ردا على دعوات الى التخلي عن اتفاقات اوسلو قال: "نحن لا نستطيع ان ننسى ان غالبية الشعب الاسرائيلي مع السلام، ولذلك اقول لدعاة السلام ولانصار السلام في اسرائيل نحن معكم لصنع هذا السلام، سلام الشجعان وليس سلام الجبناء. هذا هو السلام الذي نفعمه".

"حماس"

لكن ذلك لم يمنع ممثل حركة "حماس" في المؤتمر الدكتور عبد العزيز الرنتيسي من مطالبة عرفات بالغاء اتفاقات اوسلو وقال مخاطباً آياه: "في ظل تقويتنا للمسيرة السلمية القائمة واصل العدو الفاصب فاننا نؤكد ان خيار المقاومة بكل اشكالها هو الخيار الحقيقي لمواجهة الاحتلال وممارساته واسترداد حقوق شعبنا المفتصة". ودعا الى "اعادة النظر في المسيرة السياسية الراهنة والتخلي عن برنامج اوسلو" والى "وقف التنسيق الامني مع العدو الصهيوني ثنائياً كانا ام ثلاثياً لانه يضر بصلحة شعبنا ووحده الوطنية". وشدد ايضا على ضرورة "تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية على قاعدة اطلاق الحريات واحترام حقوق الانسان والتعددية السياسية والافراج الفوري عن كل معتقلي شعبنا في سجون السلطة". و نادى بان "تكون الدعوة الى الوحدة الوطنية وتعزيزها عملاً وطنياً ونهجا دائماً وليس موقفاً لخدمة غرض سياسي طارئ".

"الجهاد"

كذلك دعا ممثل "الجهاد الاسلامي" نافذ عزام الى "وقف المفاوضات مع الاسرائيليين واعادة النظر في شكل كامل في الاتفاقات الموقعة معهم"، مناشدا "الاطراف العرب الذين وقعوا اتفاقات مع اسرائيل اجراء المراجعة نفسها". و اضاف: "تتمنى ان تقاطع السلطة الفلسطينية مؤتمر التعاون الاقتصادي" للشرق الاوسط وشمال افريقيا في الدوحة باعتباره "يكرس اسرائيل طرفاً اساسياً في بناء هذه المنطقة".

ويواصل المؤتمر اعماله اليوم في رام الله على ان يصدر في الختام بياناً يؤكد فيه وقوف الشعب الفلسطيني وصموده امام الحصار الاسرائيلي.

في القدس انتقدت اسرائيل بشدة مبادرة عرفات الدعوة الى المؤتمر، وقال ديفيد بار ايلان مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو "ان السلطة الفلسطينية تقوم بعكس ما تعهدته في اوسلو وهو تدمير البنية التحتية لهذه المنظمات التخريبية، وهي تمنح بتصرفها هذا الشرعية للمنظمات التخريبية". ولاحظ ان السلطة الفلسطينية "ظلت تقول لنا طوال ثلاث سنوات انها تحاول ان تستوعب الجهاد وحماس وتزجها في العمل السياسي، لكن هذا انعكس سلباً فرجع شأنهما لدى الشعب الفلسطيني". واكد ان كل ما قامت به السلطة "لم يكن كافياً من حيث محاربة الارهاب".

في عمان شكك الامين العام لـ"الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" نايف حواتمة في نجاح مؤتمر الوحدة الوطنية. وقال ان "جولات الحوار التي بدأت اليوم (امس) لن تحقق نتائج ايجابية تجاه الوحدة الوطنية ووضع اسس ديمقراطية بين الاطراف الفلسطينيين". وعزا شكوكه الى الاقتناع بـ"عدم جدية قيادة السلطة في بناء علاقات بين مختلف الفلسطينيين تقوم على برنامج وطني لمقاومة الاحتلال والشروع في محاربة الفساد والمحسوبية المتفشية داخل السلطة الفلسطينية".

واشنطن

في واشنطن وصفت وزارة الخارجية الاميركية عرفات بأنه شريك في مواصلة عملية السلام وانه ابلغ الى الاميركيين انه يعارض العنف ضد اسرائيل.

تكتيف عمليات تحميل النفط العراقي والمعارضة تتحدث عن حشود في الجنوب

وتواصل عمليات تحميل النفط العراقي على مدار الساعة في مصي ميناء البكر العراقي على الخليج وجيحان التركي على البحر المتوسط، فيما تنتظر الامم المتحدة تأكيداً لحجم صادرات النفط العراقية في اطار اتفاق "النفط مقابل الغذاء".

وأفاد مصدر عراقي ان عمال مصب ميناء البكر "يعملون ليل نهار وباقصى طاقتهم لتحميل الناقلات العملاقة التي تصل تباعاً وفقاً للجدول الذي وضعته هيئة تسويق النفط العراقي الحكومية.

وكانت بغداد عاودت الاسبوع الماضي صادراتها النفطية بعد توقف دام شهرين احتجاجاً على تأخر الامم المتحدة في اقرار عقود مشتركة من المواد الغذائية والصحية.

وقالت وكالة الانباء العراقية "واع" ان ناقلة نفط عملاقة ترفع العلم النرويجي وصلت امس الى ميناء البكر وبدأت تحميل شحنة من ٢,٥ مليون برميل. واعلنت الامم المتحدة الثلاثاء انها اقرت (٢١ عقداً نفطياً مع العراق يصل مجموعها الى ١٠٢,٢ ملايين برميل.

وحصلت روسيا على الحصة الكبرى اذ وقعت سبعة عقود لشراء ٣,٣ مليون برميل، تلها تركيا ٥,٣ مليون برميل، ثم هولندا ٤,٤ مليون برميل وفرنسا ١,٥ مليون برميل، وهناك عقداً مع مؤسسات اميركية حجمها الاجمالي ٧,٢ ملايين برميل.

مطار العقبة الاردني يفتح في ايلول

أمام رحلات الى جنوب اسرائيل

أفاد مصدر اردني رسمي ان مطار العقبة سيفتح ابتداءً من مطلع ايلول امام بعض الرحلات الجوية المتجهة الى مدينة ايلات المجاورة للمدينة الساحلية الاردنية على خليج العقبة.

وأوضح مدير سلطة الطيران المدني الاردنية جاسر زياد ان الامر يتعلق بـ"تشغيل تجريبي" مؤقت في انتظار تنفيذ مشروع المطار المشترك، وهو احد المشاريع التي تضمنتها معاهدة السلام الاردنية-الاسرائيلية التي ابرمت في تشرين الاول ١٩٩٤. وأضاف ان وفدين فنيين من كلا البلدين قررا "تحويل بعض الرحلات الدولية المتجهة الى مطار ايلات الى مطار العقبة في مقابل رسوم مالية ابتداءً من ايلول". ويبعد مطار ايلات بضعة كيلومترات الى الغرب من العقبة. وأشار الى "ان هذا المشروع الرائد يشكل مرحلة انتقالية في انتظار التوصل الى اتفاق نهائي في شأن بناء مطار مشترك اردني - اسرائيلي في العقبة".

واستناداً الى معاهدة السلام، سيخدم المطار المشترك في العقبة، فضلاً عن جنوب الاردن، الرحلات المتجهة الى مطاري ايلات ووافدا على مسافة ٧٠ كيلومتراً شمال ايلات. وكانت شركة اميركية قدرت تكاليف انشاء المطار المقترح بـ ١٢٥ مليون دولار، الا ان الاردنيين والاسرائيليين يسعون الى تقليص هذا المبلغ.

وقال زياد ان استقبال بعض الرحلات المتجهة الى جنوب اسرائيل في العقبة، يشكل "مرحلة تجريبية بينما تتواصل المحادثات بين

(و ص ف)

موسى: لا نعارض قمة عربية ولا تحفظات اميركية عن عقدها

الكثير من الضباب ومن ذلك تنفيذ قرارات الامم المتحدة".

وكرر ان ما قامت به مصر لتحريك عملية السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين "لم يكن مبادرة او وساطة وانما كان مجهوداً يعكس مسؤولية مصرية تعتمد على مطالبه كل من الطرفين بالوفاء بالالتزامات التي اخذها على عاتقه". وشدد على ان الدور الاميركي في عملية السلام دور مطلوب ولا يمكن العمل من دونه لظروف كثيرة تتعلق باطراف التفاوض في المنطقة وخصوصاً اسرائيل، وذكر ان "المرحلة الماضية كانت مليئة بالشكوك والمشاكل ولم تكن واضحة نيات (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو (...)) وهذا جعل الكثير من التحركات الدبلوماسية وخصوصاً الاميركية تنتظر لتتروى وتحركت الآن بعدما وصلت الامور الى مرحلة الخطر".

جولة افريقية

من جهة اخرى، اعلنت وزارة الخارجية المصرية ان موسى سيقوم ابتداءً من السبت المقبل بزيارة لست دول في افريقيا الجنوبية هي ليسوتو وجنوب افريقيا وموزامبيق وزامبيا وملاوي وبوتسوانا.

ونقلت الصحف المصرية عن وزير الاعلام صوفى الشريف ان موسى سيقوم خلال جولته اتصالات في مجالات النقل الجوي والعلوم والتكنولوجيا والتعاون الثقافي. (أ ش أ، و ص ف)

اضراب عام في شمال اسرائيل بسبب عدم زيادة موازنة المنطقة

وأكد ان الحكومة "وفت بمعظم التزاماتها حيال شمال اسرائيل". وقال ان وزارة الداخلية "طبقت القرار ٣٨٨ الذي اقرته الحكومة السابقة (برئاسة شمعون بيريس) واعطت هذه الاماكن الاهمية والاولوية". وأضاف ان وزارته "تحاول ايجاد كل الحلول للمشاكل التي تعانيها منطقة الشمال". وذكر بأن الحكومة الحالية غطت عجز المجالس المحلية عام ١٩٩٦، فحصلت هذه على نحو ٤٠ مليون شاقل ولكن بعد ستة واحدة من تغطية العجز السابق وصلنا الى المستوى ذاته من العجز السابق، ولا نستطيع ان نغطي العجز ذاته كل سنة".

ونقلت الاذاعة عن جهات اسرائيلية رسمية اخرى ان الحكومة نفذت اكثر من ٩٥ في المئة من التزاماتها حيال الشمال وان نحو ٣٠٠ مليون شاقل تنفق على هذه المنطقة.

اكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان القاهرة لا تقود حملة ضد انعقاد قمة عربية ونفى وجود تحفظات اميركية عن عقدها.

ورأى في حديث الى مجلة "المصور" القاهرية، تنشره غداً، ان "عقد القمة امر مفيد للجميع بصرف النظر عما اذا كانت هناك حالة طارئة او عاجلة"، لأن ثمة الكثير من "الموضوعات او المشاكل" التي يمكن ان تعالجها القمة، ولكن ينبغي ان "تأخذ في الاعتبار ان الظروف الحساسة الاستثنائية التي تمر بها المنطقة الآن تتطلب الكثير من الدبلوماسية المادئة".

ونفى ما يقال عن وجود تحفظات اميركية عن عقد القمة العربية و"لو كان له اي اساس لما انعقدت قمة القاهرة العام الماضي، فهذا الامر يتعلق بنا كعرب".

وسئل عن المعونة الاميركية لمصر، فأجاب ان "كلمة المعونة خطأ (...)" فهي نوع من المشروع المشترك لانها تؤدي الى فوائد للجانبين". ووضح ان الولايات المتحدة تعد اكبر سوق وينبغي الحرص على تنمية التجارة معها لانه عندما "يأتي الوقت الذي ستوقف فيه المساعدة ينبغي ان يكون التعاون الاقتصادي عوضاً بحيث تكون هناك تجارة كبيرة ومشاريع مشتركة كثيرة".

واعتبر ان العراق لا يزال يشكل نقطة صعبة في المعادلة العربية لاسباب معروفة. وقال: "ما يهمنا ان هناك اكثر من عنصر يمكن ان يشكل اطاراً لتحرك عراقي يزِيل

بثت الاذاعة الاسرائيلية ان اضراباً شمل المدن والقرى في شمال اسرائيل امس احتجاجاً على عدم وفاء الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتانياهو بالتزاماتها ووعودها بموجب القرار الرقم ٣٨٨ على صعيد زيادة الموازنة المخصصة للشمال بعد عملية "عناقيد الغضب" التي نفذتها الحكومة الاسرائيلية السابقة برئاسة رئيس الوزراء شمعون بيريس في لبنان في نيسان ١٩٩٦.

وقالت ان "رؤساء بلديات هذا المدن والقرى انحوا بالاثمة على حكومة نتانياهو لانها لم تلتزم الاتفاق وسعت الى اهمال هذه المنطقة اهمالاً اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً واسعاً، في حين تتعرض هذه المنطقة وسكانها لضغوط ارامية من حزب الله".

غير ان وزير الداخلية الاسرائيلي ايلي سويسا نفى هذه الاتهامات نفياً قاطعاً

(و ص ف)

تظاهرات في الجزائر تنديدا بـ"الارهاب" و١٣ ضحية أخرى لمذابح الاسلاميين

تظاهر امس عشرات الالاف من المتظاهرين في المدن الجزائرية تنديدا بـ"الارهاب"، استجابة لدعوة من اتحاد التشغيل مع استمرار المجازر في حق المدنيين التي اوقعت ٤٥٠ قتيلاً في غضون شهر. لكن هذه الاستجابة كانت ضعيفة في الجزائر العاصمة حيث تجمع نحو ٣٠٠ شخص فقط بينهم عدد من النساء، في مقر اتحاد التشغيل الجزائريين. وبعدها وضعوا باقة من الزهر في المكان الذي قتل فيه الامين العام السابق للاتحاد عبد الحق بن حمودة في شباط الماضي، توجه المتظاهرون الى ساحة الاول من مايو التي تبعد من هناك مئات الامتار. وهتف المتظاهرون الذين لوجوا بلافتات او بصور لاقرءاء لهم قتلوا على ايدي المتشددين، "لا للعنف"، "الجرمون والقتلة يقولون انهم مجامدون"، "عباسي قاتل" في اشارة الى الزعيم التاريخي لـ"الجمعة الاسلامية للانقاذ" الشيخ عباسي مندي.

وقاد المتظاهرين الامين العام الجديد للاتحاد مجيد سعيد والناطقة السابقة باسم الحكومة ليلى عسلاوي التي قتل زوجها عام ١٩٩٤ داخل عيادته في وسط العاصمة. وفي ساحة الاول من مايو، تلا احد المتظاهرين بيانا دعا فيه الى "استئصال الارهاب ودعم القوات الامنية".

وكان عدد المتظاهرين اكبر في الضواحي. ففي البلدة بلغ عددهم خمسة الاف بينهم عدد كبير من النساء سرن تحت اشعة شمس حارقة. ويبدو ان اكثرية المتظاهرين فقدت اقارب في هذه المنطقة حيث ازداد عدد المجازر في حق المدنيين.

وتأتي هذه التظاهرات التي تجرى سنويا في "يوم المجاهد" في ذكرى هجوم جيش التحرير الوطني على الجيش الفرنسي في ٢٠ آب ١٩٥٥.

ونشرت صحيفة "الوطن" و"لوماتان" ان

القدومي في عمان واستقبله المجالي

عمان - و ص ف - افاد السفير الفلسطيني في عمان عمر الخطيب ان رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد السلام المجالي اجري امس محادثات مع رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي.

وقال ان القدومي اطع المجالي على "العقبات التي تضعها اسرائيل امام السلطة الفلسطينية وتصلها من التزاماتها" التي قطعها بموجب اتفاق الحكم الذاتي. في حين اطع المجالي القدومي على "التحرك الاردني الرامي الى تخفيف العقوبات" التي فرضتها اسرائيل على مناطق الحكم الذاتي عقب العملية الانتحارية المزدوجة التي اوقعت ٤ قتيلا اسرائيليا في القدس الغربية في ٣٠ تموز الماضي.

هجوم لـ"الجماعة الاسلامية" في الصعيد يودي بأربعة شرطين ومدنيين

رجالهم الذين يختبئ بعضهم في وسط الحقول او في المغاور او الانفقاخ. واقر بان هذه الاعتداءات يمكن ان تكون "خرقاً لما اعلن من مبادرة وقف العنف" بعدما رفض قادة الجماعة في الخارج الدعوة الى وقف العمليات المسلحة. ولاحظ ان النبا الذي نشرته صحيفة "الاهرام" الاثنين كانت له "اتار سلبية". وكانت "الاهرام" تحدثت عن قتل ١٣ عنصرا من الجماعة واعتقال مئة آخرين في ما سمته اكبر حملة للشرطة على المتطرفين منذ عام ١٩٩٢.

واعلنت الاجهزة الامنية امس انها اعتقلت ١٦ متشدداً في محافظة الشرقية وصارت كمية من الاسلحة في اطار حملتها على الاسلاميين المسلحين.

ويشار الى ان اعمال العنف التي انطلقت من اسبوت في اذار ١٩٩٢ ادت الى مقتل ١٢٢٢ شخصاً. وتجرى حالياً محاكمة نحو ٢٠٠ من افراد الجماعات الاسلامية المسلحة اكثرهم من قادة هذه الجماعات الذين قد يحكم على ١٥ منهم بالاعدام.

(وص ف، رويتر، أش أ)

متفجرات القدس ليست من مخزن حركة "حماس"

القدس - و ص ف - نشرت امس صحيفة "يديعوت احرونوت" ان الفحوص التي اجريت على المتفجرات التي ضبطت في تموز الماضي في مخزن لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" اكدت ان القنبلتين اللتين انفجرتا في سوق في القدس في الثلاثين من تموز الماضي ليستا من هذا المخزن.

واوضحت ان الفحوص اظهرت ان المتفجرات التي استخدمت في العملية الانتحارية المرزوجة في القدس لم تكن "مشابهة" لتلك التي ضبطت في تموز الماضي. وازادت ان اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية باتت تميل جديا الى النظرية التي تقول ان مرتكبي العملية اللذين لم تعرف هويتاهما قد يكونان قدما من الخارج كما سبق للسلطة الوطنية الفلسطينية ان اعلنت.

الا ان اجهزة الاستخبارات لا تزال مقتنعة بان حركة "حماس" تقف وراء عملية القدس وقد تكون قدمت مساعدة لوجيستية الى منفذها.

وقال الصحفية ان جهاز الامن العام الاسرائيلي "شين بيت" كزر هذا الكلام امام الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات مساء الاثنين.

وفجر خبراء متفجرات اسرائيليون وفلسطينيون الثلاثاء قسما من المتفجرات التي اكتشفت في تموز في الضفة الغربية، وحضر خبراء اميركيون من وكالة الاستخبارات المركزية "سي آي اي" عملية التفجير لمقارنة آثاره بأثار انفجاري القدس.

بعد أقل من ٤٨ ساعة من قيام اجهزة الامن المصرية بما وصفته باكبر عملية عسكرية ضد المتطرفين الاسلاميين في الصعيد أدت الى مقتل ١٣ مسلحا وجرح العشرات، هاجمت عناصر من "الجماعة الاسلامية" المسلحة دورية للشرطة في محافظة اسيوط فقتلت اربعة من افرادها ومدنيين اثنين.

وأفادت مصادر الشرطة ان اربعة رجال ملثمين يرجح انهم من "العناصر الفارة" لـ"الجماعة الاسلامية" هاجموا مساء الاثنين سيارتين للشرطة عند مدخل مدينة منفلوط الواقعة على مسافة ٣٦٠ كيلومتراً جنوب القاهرة، واوضحت ان المهاجمين خرجوا من مكمنهم في زقاق صغير واطلقوا النار مدة ربع ساعة فقتلوا اربعة من رجال الشرطة ومواطناً مدنياً في الحال، في حين توفي مدني آخر متأثراً بجروحه بعد ذلك ببضع ساعات. وتمكن افراد المجموعة، الذين استولوا من الشرطيين على خمس بنادق ومسدس وجهاز لاسلكي، من الفرار مستخدمين سيارة "بيجو" مسروقة عثر عليها بعد ذلك خالية على مسافة كيلومترين من مكان الحادث.

وأقامت الشرطة حواجز عدة على مسافات متقاربة على الطريق الزراعي المحاذي لنهر النيل بين اسيوط والمنيا، وفتشت المنازل القائمة على طول هذا الطريق.

وبهذا الحادث يكون قد سقط (١) رجل شرطة بينهم ضابطان وجرح عشرة آخرون برصاص "الجماعة الاسلامية" بعد أقل من شهرين من الدعوة التي اطلقها ستة من الاعضاء المؤسسين للجماعة من داخل السجن الى وقف العنف، وكان هؤلاء الستة دعوا في ٥ تموز الماضي مع بدء محاكمة ٩٧ اسلاميا امام المحكمة العسكرية العليا في القاهرة،

تنظيمهم الى وقف العنف داخل مصر وخارجها. فلدى توقف اعمال جلسة المحاكمة، تلا احد المتهمين بيانا بهذا المعنى باسم ستة من الاعضاء المؤسسين للجماعة والذين حكم عليهم بالسجن مع الاشغال الشاقة ٢٥ سنة ١٩٨٢ لاشتراكهم في اغتيال الرئيس المصري السابق انور السادات عام ١٩٨١. وجاء في البيان: "دعوة الى كل الاخوة في مصر الى وقف العمليات العسكرية داخل البلاد وخارجها". ولكن في ٢٢ تموز، بعد اقل من ثلاثة اسابيع من هذه الدعوة، حصل هجوم على حاجز للشرطة في المنيا اودى بستة من رجال الشرطة احدهم ضابط واعتبر الاخطر يستهدف قوى الامن منذ ١٩٩٥.

وسبق هذا الحادث في ١٥ من الشهر ذاته هجوم آخر ادى الى مقتل ضابط واصابة اربعة مجندين في ابو قرقاص جنوب المنيا. ويقول الحامي منتصر الزيات الذي يتولى الدفاع عن "الجماعة الاسلامية" ان استمرار العمليات المسلحة ربما كان يعد الى صعوبة ايصال تعليمات قادة الجماعة الى

١٣ شخصا ذبحوا في الايام الاخيرة في سلسلة عمليات عنف جديدة في مناطق مختلفة من الجزائر. وقالت "الوطن" ان مجموعة مسلحة يشتبه في انها من الاسلاميين المتشددين هاجمت ليل الاثنين مزعة تقطنها نحو ١٦ عائلة في ضواحي حاجوط الواقعة على مسافة ٧٠ كيلومترا غرب الجزائر وذبحوا اربعة اشخاص وخطفوا احدى الفتيات. وازادت ان الضحايا سيدة مسنة وشاب في الثالثة والعشرين وولدان في العاشرة والحادية عشرة اصيب والدهما بجروح في حين تمكنت والدتهما من الاختباء مع طفل رضيع.

اما صحيفة "لوماتان"، فقالت ان سبعة اشخاص ذبحوا الخميس في بوفرجون في ولاية مسيلة وان سائقين من الشركة الوطنية لتوزيع المحروقات ذبحا في اليوم نفسه في حاسين قرب معسكر في جنوب غرب الجزائر. وازادت ان قوى الامن قتلت الاحد اربعة مسلحين يشتبه في انهم من الاسلاميين في غابة تقع قرب عين دفلة.

غير ان الرئيس الجزائري اليميني زروال رأى في خطاب له في "يوم المجاهد" ان عمليات قتل المدنيين وتفجير القنابل في الجزائر هي "اعمال انتقامية من الشعب" ينفذها ارهاب "يعيش ساعاته الاخيرة". وقال ان الارهاب في الجزائر هو "جزء من مؤامرة واسعة في الداخل والخارج ضد الجزائر وشعبها ودولتها". ودعا الجزائريين الى "اليقظة والحذر من هذه الموجة". وكرر تصميم الدولة على "الاستمرار في مكافحة الارهاب بكل قوة القانون لاجتثاث جذوره نهائياً من ارضنا المقدسة". ووصف افراد الجماعات المسلحة بانهم "جرمون وخونة ومرترقة" ارتكبوا جرائم لا مثيل لها في تاريخ الانسانية.

الامم المتحدة

ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" عن تقرير للجنة الفرعية لمنع التمييز ضد الاقليات التابعة للامم المتحدة، ان الحرب الاهلية في الجزائر رافقتا انتهاكات في كلا الجانبين.

وجاء في التقرير: "ان اللجنة الفرعية تشعر بقلق متزايد حيال انباء تشير الى ان قطاعات معينة من قوى الامن تنتهك باستمرار حقوق الانسان بصورة تتجاوز ما يتطلبه احترام الكرامة الانسانية". وازاد: "بغض النظر عن الكرامة الانسانية، فان الجماعات الاسلامية المسلحة تنتهك مبادئ التسامح الاسلامي انتهاكا صارخا من طريق بث الرعب وسط المدنيين لارغامهم على مساندة موقفها، الى تنفيذ الاعدامات التعسفية التي تزيد وحشتها المعاناة الاليمة للضحايا البريئة بمن فيها المسنون والنساء والاطفال الذين تنذر رقباهم من الوريد الى الوريد". ودعا الى تضامن المجتمع الدولي مع المواطنين الجزائريين العاديين الذين "يعيشون في قبضة الرعب".

(و ص ف، رويتر، أش أ)

"الرسائل" الجوية لاسرائيل توزعت على الزهراني والجية وجنتا تطويق اميركي - فرنسي لـ "حرب الجرعات" ومجلس الوزراء ينزع فتيل جزين

سيبذلون قصارى جهدهم لتخفيف التوتر وتغلب وقف العنف وانهم سيدعمون اعمال مجموعة المراقبة.

حرب بالجرعات

وكشفت مصادر دبلوماسية في بيروت ان واشنطن وباريس بدتا قلقين من خطورة الوضع في ضوء معلومات توافرت لديهما عن نيات اسرائيلية جديدة لضرب المقاومة بالاساليب الجديدة، وهي توجيه ضربات ضد مرافق حيوية لبنانية، كما حصل امس في الجية في اول رسالة للضغط على الحكومة لحملها على وقف عمليات المقاومة. ونقلت هذه المصادر عن دبلوماسي اجنبي وصفه الاسلوب الاسرائيلي الجديد بانه "حرب بالجرعات".

واوضحت المصادر ان الوزير الفرنسي طلب من وزير الخارجية فارس بويج عدم اللجوء الى مجلس الامن (كان بويج لمح الى ذلك قبل يومين) وابقاء ثقة لبنان بمجموعة المراقبة كآلية صالحة للتمهدة في الجنوب.

وطفي الوضع الجنوبي على مجلس الوزراء مساء امس (ص ٢) واذ ركز رئيس الجمهورية الياس المرادوي على مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية "بوحدة الصف الداخلي وتضامن اللبنانيين". أكد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان كل الاتصالات الدبلوماسية "تؤكد وجوب التمهدة ورفض التصعيد ولا بد للبنان من ان يتحمل مسؤوليته على هذا الصعيد". وتناولت المناقشات حصيلة الاتصالات مع الاميركيين والفرنسيين وبرزت مخاوف من استمرار اسرائيل في خلق حقائق جديدة قبل زيارة اولبرايت للمنطقة.

ولوحظ ان مجلس الوزراء نزع فتيل السجل الداخلي في شأن جزين اذ تضمنت المقررات الرسمية تأكيداً ان "ما يذكر عن "جزين اولاً" امر غير مطروح لا من الدولة ولا من اهل جزين".

مجموعة المراقبة

وسط هذه الاجواء بدأ اجتماع مجموعة المراقبة في مقر القوة الدولية في الناقورة الساعة الثالثة بعد ظهر امس للنظر في مجموعة شكاوى لبنانية واسرائيلية. وعلم ان الوفد اللبناني سيطلب باجراء عملية تضمن عدم تكرار الاعتداءات الاسرائيلية على المدنيين.

كذلك علم ان اجتماعات المجموعة ستبقى مفتوحة من دون التقييد باي وقت. ("النهار"، وص ف، اب")

خلال اشارة معبرة الى ان الوزيرة "لا تتصل غالباً بوزير خارجية سوريا وهي عندما تفعل ذلك فهذا يعبر عن اظمار الجدية التي تتعامل عبرها مع المشكلة" في لبنان. ووضح ان الادارة الاميركية تخشى ان "يفلت الوضع (في الجنوب) تصاعدياً من اي سيطرة" وان واشنطن تعتبر سوريا "في افضل موقع لمحاولة الضغط على حزب الله". وحدد ان الاتصال المتأني في الساعة ١٠, ٥٦ من يوم الثلاثاء بتوقيت واشنطن، وكرر دعوة واشنطن جميع الاطراف المعنية الى ضبط النفس مشيراً الى انه "لا يجوز ان يكون المدنيين ضحية الاعتداءات من اي جهة اتت". وأكد ان مجموعة المراقبة لوقف النار هي الهيئة الدولية المخولة حل هذه الازمة. وقال انه خلال اتصالات الولايات المتحدة بالاطراف المعنية أكد هؤلاء نيتهم احترام "تفاهم نيسان" لافتاً الى ان الاتصالات مع اسرائيل ولبنان تمت على مستويات ادنى من وزيرة الخارجية.

وقال روبن: "لقد فهمنا من الكالمة ان الحكومة السورية ستقوم بكل ما في وسعها لمحاولة ضمان التزام التفاهم وعدم تصعيد سلسلة العنف". ولاحظ ان الوضع "قد هدأ وربما كان للاتصال تأثير على ذلك". وأشار الى "اعتقاد" الحكومة الاميركية ان للحكومة السورية نقوداً على ما يحدث في لبنان، وانه في الماضي عندما تم التفاوض حول اتفاق نيسان صرف الوزير السابق ولرن كريستوفر الكثير من الوقت في العمل مع الحكومة السورية حول هذه المسألة تحديداً.

... وتحرك فرنسي

والتحرك الدبلوماسي المموم الذي سابق الطيران الحربي الاسرائيلي لم يقتصر على القناة الاميركية. اذ اضطلعت فرنسا ايضا بدورها بتحريك مماثل. واعلنت وزارة الخارجية الفرنسية ان الوزير روبير فيدرين اتصل امس بنظرائه اللبناني والسوري والاسرائيلي لابلأغهم "قلقه تجاه تصاعد العنف". ووضح مصدر في الوزارة لوكالة الصحافة الفرنسية ان الوزير فيدرين "ابدى اسفه للهجومات التي تستهدف المدنيين على جانبي الحدود (اللبنانية - الاسرائيلية) وخصوصاً في مدينة صيدا" وأشار الى "ضرورة العودة الى مبادئ تفاهم نيسان"، وتوجه الى الوزراء اللبناني والسوري والاسرائيلي بانه "يجب الوثوق باعمال مجموعة المراقبة". واتفق مع نظرائه على ان يظلوا على اتصال وثيق. وذكرت الوزارة ان الوزراء الثلاثة طمأنوا فيدرين الى "انهم

اسرائيل اطلقت العنان لطيرانها امس في شن ثلاث غارات على الجية والزهراني وجنتا (ص ٦) مستهدفة اطلاق "انذارات" و"رسائل" الى الحكومة اللبنانية والجيش وسوريا. وكان ابرز اهدافها "الرمزية" عمود نقل للطاقة الكهربائية من معمل الجية الحراري كتخدير واضح من امكان ضرب البنى التحتية والمنشآت الحيوية.

وكانت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية كشفت صباح امس الاتصال الذي اجرته اولبرايت بالشرع. غير ان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركي جيمس روبن الذي أكد لاحقاً الاتصال، اضى عليه اهمية خاصة من

اتخذ الاعلان الاميركي الرسمي عن الاتصال الذي اجرته وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ليل الاثنين - الثلاثاء بوزير الخارجية السوري فاروق الشرع طابعاً دراماتيكياً استثنائياً للدلالة على خطورة الموقف في لبنان قبل ساعات قليلة من التمام مجموعة المراقبة لوقف النار "الهيئة الدولية المخولة حل الازمة" في الناقورة.

ومع ان الاتصالات الاميركية بالاطراف المعنية بالتهديم العسكري شملت لبنان واسرائيل، فان اتصال اولبرايت بالشرع عدّ مؤشراً حاسماً الى رجحان كفة التمهدة واعادة الاعتبار الى "تفاهم نيسان"، علماً ان

اسرار الآلهة

قال الرئيس المرادوي امام بعض زواره انه قد يضطر لتأجيل سفره الى البرازيل اذا ظل الوضع في الجنوب يندر بالخطر.

من المسؤول؟

حصلت اعمال شغب في احد مخيمات الشباب المغترب والمقيم احيطت بكتمان، ولقيت استنكاراً واسعاً في اوساط عدة.

لماذا؟

يرى مسؤول سابق ان تهديد الوزير نديم سالم باخراجه من كتلة الرئيس بري لانه لم يتقيد بسياسة الكتلة حيال الوضع في جزين، يثبت ان اعتماد المحافظة دائرة انتخابية يحول دون تعبير النائب عن مواقف ابناء منطقته وآراء مجتمعه.

مشروع تعديل قانون الانتخابات الى مجلس النواب مجلس الوزراء يضع حداً للسجال حول "جزين أولاً"

الهرابي يبرز وحدة الصف والحريري يؤكد مسؤولية لبنان في التهدئة

- لبنان كما تعلمون يواجه الامور بكل ما يضمن حماية هذه المنشآت والدفاع عن حقه في تحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي. هل ظهر شيء ما من خلال الاتصالات التي يجريها لبنان، وهل هناك تجاوب دولي مع المطالب اللبنانية بوقف الاعتداءات الاسرائيلية؟

- هذا الامر جرت ترجمته من خلال الاجتماع العاجل لمجموعة المراقبة الذي يعقد في الناقورة.

هل تعلقون املا كبيرة على هذا الاجتماع؟

- بالتأكيد، كان احد الاهداف الاساسية للاعتداءات الاطاحة بتفاهم نيسان، والدعوة العاجلة الى هذا الاجتماع هو اعادة الاعتبار السريع الى هذا التفاهم.

هل هناك اتجاه الى تقديم شكوى الى مجلس الامن في حال عدم لجم الاعتداءات الاسرائيلية.

- الامور حتى الان محصورة في نطاق ما يجري في الناقورة في نطاق تفاهم نيسان.

٧ - الموافقة على طلب وزارة النقل الموافقة، ضمن بعض التوجيهات والشروط، على اقرار مبدأ سياسة الطيران المفتوح بين لبنان وكل الدول الاخرى اعتباراً من السنة ٢٠٠٠، ووافق مجلس الوزراء على بنود عادية اخرى وارجأ البعض الاخر ورفعته الجلسة.

وسئل السبع: الاتصالات التي جرت في خصوص الوضع في الجنوب الى اين وصلت؟ فاجاب: "يمكن ان يقال عن هذه الاتصالات بانها اتصالات ايجابية حتى الان تفضي الى التهدئة ووقف التصعيد".

على اي مستوى تجري هذه الاتصالات؟

- على كل المستويات مع الدول الصديقة والدول المعنية بالوضع في الجنوب والبقاع الغربي.

بعض قادة العدو اعتبروا ان ضرب المنشآت هو تحذير للبنان، ما هي الاجراءات التي يمكن ان يقدم عليها لبنان لمواجهة الامر؟

ان تقوم هذه الحرب او كأن الحرب هي حاصلة فعلا. ودعا الى التنبه الى مخاطر هذه السياسة الاسرائيلية محذرا من الاخذ بها، ومؤكدا ضرورة الابتعاد عن كل تصرف يسيء الى الوحدة الداخلية، والتشديد على كل ما يعزز هذه الوحدة وتمكينها من مواجهة التحديات.

ونبه الى ان لا مصلحة للبنان في الانسحاق في المناخ الذي تريده اسرائيل، وان كل الاتصالات الدبلوماسية تؤكد وجوب التهدئة ورفض التصعيد، ولبنان لا بد من ان يتحمل مسؤولياته على هذا الصعيد، كما لا بد من ان يتحمل مسؤولياته ازاء اي تطورات مخالفة لهذه الاجواء والاتصالات.

بعد ذلك ناقش مجلس الوزراء بعض جوانب التطورات في الجنوب والبقاع ومناطق اخرى، وجرى تأكيد ان ما يذكر عن "جزين اولاً" هو امر غير مطروح لا من الدولة ولا من اهل جزين، وان الدولة اللبنانية تلتزم ثوابت السياسة التي اعتمدها طوال السنوات الماضية في شأن تحرير الاراضي المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي.

بعد ذلك باشر مجلس الوزراء درس جدول الاعمال وتقرر في ضوء المناقشة الاتي:

طفي الوضع في الجنوب والغارات الاسرائيلية على عمق المناطق اللبنانية امس على جلسة مجلس الوزراء التي تميزت بموقفين لرئيس الجمهورية الياس الهرابي ورئيس الوزراء رفيق الحريري.

الهرابي شدد على "وحدة الصف الداخلي" في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية مؤكدا ان "تضامن اللبنانيين يحمل الاوساط الدولية والدول الصديقة على الوقوف معنا".

اما الحريري فحذر من "مناخ البليلة والقلق الذي تسعى اسرائيل الى اشاعته"، واعلن ان كل الاتصالات الدبلوماسية تؤكد وجوب التهدئة ورفض التصعيد ولا بد للبنان من ان يتحمل مسؤوليته على هذا الصعيد.

وضع مجلس الوزراء حدا لكل ما أثير سياسيا عن موضوع "جزين اولاً" باعلانه ان لا الدولة ولا اهل جزين يطرحون هذا الموضوع.

عقد المجلس جلسته الاسبوعية في قصر بعدا السادسة مساء امس برئاسة الرئيس الهرابي وفي حضور الرئيس الحريري، وتغيب وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط. واستمرت الجلسة حتى الثامنة والنصف وادلى على اثرها وزير الاعلام باسم السبع بالمعلومات الرسمية الآتية:

"عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية بدعوة من رئيس الوزراء، حضر فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهرابي فترأس الجلسة، استهل فخامة الرئيس الجلسة بمداخلة حول التطورات التي شهدتها الساحة الجنوبية اخيراً، والاعتداءات الاسرائيلية التي استهدفت اكثر من منطقة لبنانية في الجنوب والبقاع والجبل. وشدد فخامة الرئيس على مداخلة على اعتبار وحدة الصف الداخلي اللبناني الحجر الاساس في مواجهة هذه التطورات والاعتداءات وان الواجب الوطني يقتضي منا المحافظة على وحدتنا وتماسكنا ومنع اي محاولة ترمي الى النيل منها او اضعافها. ولاحظ فخامته ان تضامن اللبنانيين من شأنه ان يحمل الاوساط الدولية والدول الصديقة خصوصاً على الوقوف معنا ومساعدتنا على مواجهة الصعوبات وكبح الاعتداءات وهو ما وجدنا ترجمة عملية له في اجتماع الناقورة الذي بدأ قبل ساعات.

وتوقف فخامة الرئيس عند القرارات الامنية والقضائية التي اتخذها مجلس الوزراء اخيراً، ودعا الوزارات المختصة الى متابعة وضع هذه القرارات موضع التنفيذ وعدم التهاون في هذا الشأن.

ثم تحدث دولة رئيس الوزراء، فوضع المجلس في صورة الاتصالات الدبلوماسية التي اجريت، مشدداً على ان احد الاهداف الرئيسية لاسرائيل هو اشاعة مناخ واسع من البليلة والقلق في اوساط اللبنانيين وفرض نتائج الحرب على اللبنانيين من دون

"التجمع الوطني": تخوين فاعليات جزين نهج ارهاب ومحاولة هيمنة

حمل "التجمع الوطني" (ائتلاف التيار العوني وحزب الوطنيين الاحرار والمعارضة الكتائبية) على "الهجوم غير المبرر والمبرمج على فاعليات جزين العاملة من اجل ارضها وسلامتها ابنائها" ورأى ان "نهج كبل التهم والتخوين هو محاولة لفرض هيمنة وممارسة فوقية وارهاب فكري" مؤكداً "استحالة التسليم بهذا النهج او الاستسلام له".

عقد التجمع اجتماعاً استثنائياً مساء الثلاثاء برئاسة رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون واصر البيان الآتي:

١- "يدين التجمع الوطني كل الممارسات والاعتداءات التي تستهدف المواطنين الآمنين ويتقدم بالتعزية من اهالي الضحايا البريئة في جزين وصيدا ويتمنى للرحى الشفاء العاجل.

٢- يعتبر التجمع السلطة اللبنانية مسؤولة الى حد بعيد عن تصاعد دورة العنف واتساع رقعتها من جراء اعراضها عن القيام بواجباتها خصوصاً لجهة تقاعسها عن تولي مهمة حفظ أمن المواطنين في جزين وتأمين سلامتهم مما افسح في المجال امام الفعل وردود الفعل وما نتج من ذلك من خسائر في الارواح والممتلكات.

٣- يتساءل التجمع تكراراً عن الدافع والحكمة من ارقام جزين في محاور التجاذبات والمعادلات الاقليمية وتوازنها، علماً ان جزين تقع خارج ما يسمى الحزام الامني او الشريط الحدودي ولا يشملها بالتالي القرار ٤٢٥. ويسأل استطراداً: لماذا هذا الهجوم المبرمج وغير المبرر على فاعليات المنطقة العاملة من اجل ارضها وسلامتها ابنائها وكرايمهم من دون تعرض أمن الوطن للخطر ومن دون التعرض من قريب او بعيد لكرامة اي كان او لمصلحته؟ ولماذا كبل التهم لها وتخوينها؟ ويسأل التجمع اخيراً هل ان صفة مطلق هذه التهميديات تسمح له فعلاً بالتلويح بالتجسس وعظم الامور؟

٤- يرى التجمع في النهج المشار اليه محاولة لفرض هيمنة وممارسة فوقية واستكباراً ويعتبره ارهاباً فكرياً يقصد منه فرض أحادية غاشمة تؤدي الى ضرب التعددية والى القضاء على خصوصية الوطن وصيفته الفريدة. هذا الواقع المخزي تعجز التصريحات المنمقة والمواطف المصطنعة ومحاكاة الوحدة الوطنية عن تويهيمه او اخفائه، ويستحيل التسليم به او الاستسلام له أياً تكن الظروف والاعتبارات والادعاءات.

٥- توقف التجمع، في السياق عينه، امام عمليات تفجير بعض المتاجر وأخرها في بلدة القرية، في شرق صيدا، وحال تلك السلطة عن وضع حد لها في شكل حازم وحاسم رغم مغازيها ومراميتها ورغم ثقلمها في دائرة جغرافية حساسة، وهو يبدي تفهمه حال القلق التي (التتمة في الصفحة ٤)

١ - الموافقة على احوالة مشروع قانون الخاص بتعديل بعض احكام قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب وقانون البلديات وقانون المختارين، على مجلس النواب على ان تودع ملاحظات السادة الوزراء خطياً الامة العامة لمجلس الوزراء، وترفع الى فخامة الرئيس قبل احوالة المشروع.

٢ - تكليف معالي وزير العدل متابعة درس اقتراح القانون المتعلق بالاثراء غير المشروع، انطلاقاً من عدم رفض هذا الاقتراح في المطلق، ووجوب درسه واعداد الملاحظات عليه قبل عرضه مجدداً على مجلس الوزراء.

٣ - تكليف وزيرى الدولة لشؤون المال والعمل النظر مجدداً في مشروع القانون الرامي الى تعديل بعض احكام قانون الضمان الاجتماعي المتعلقة بالفراغات وتقسيم الديون والاعفاء من زيادات التأخير، واعادة عرضه على جلسة مقبلة.

٤ - ارجاء بت مشروع قانون معجل مكرر يرمي الى اعفاء غير اللبنانيين من الرسم الاضافي على قيمة تسجيل الاملاك البنينة.

٥ - الموافقة على مشروع اتفاق مع المصرف الاسلامي للتنمية وصندوق حصص الاستثمار فيه في شأن شراء معدات لاستخدامها في مشروع نقل الطاقة الكهربائية.

٦ - ارجاء بت مشاريع مراسيم ترمي الى منج بعض الجمعيات الاهلية صفة المنفعة العامة.

"دخان التهديّة" انبعث من المجلس بري: أفق عملية صيدا محدود واحتمالات الرد واردة

الحاق الاذية باللبنانيين كذلك نحن نستطيع ذلك".

تراكمات

وعلى هامش "لقاء الاربعة"، لم تر مصادر "حزب الله" بدا من ان تعود الحال في الجنوب الى المرحلة التي سبقت قصف صيدا. اي ان هذا هو الحجم الاقصى الذي يمكن ان يتخذه العدوان الاسرائيلي الاخير. ان لم تستطع اسرائيل الا ان ترد على قصف مستوطناتها، ولكن من دون ان تكون لديها نية التوسع الى درجة الانهيار الأمني. وطالبت تلك الوساطة بالا يبقّى الاعتداء الاخير على شركة الكهرباء في الجية مصورا في المجموعة الدولية لـ"تفاهم نيسان" التي تنظر في الاعتداءات على المدنيين فقط، ويخرج الى اطار اوسع هو مجلس الامن لان القصف طاول منشآت حيوية في لبنان.

ونفت ان يكون للتصعيد الاسرائيلي الاخير بدءا من ازمة جزين وصولا الى ضرب معمل الجية الحراري اي علاقة بالزيارة المرتقبة لوزارة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت للمنطقة. ذلك ان اولبرايت ستأتي في مهمة محددة هي البحث في الموضوع الفلسطيني ولن تكون المسائل الاخرى تاليا اثناء زيارتها سوى هوامش.

وعزت الاحداث المتلاحقة جنوبا الى ازمة لدى قائد "جيش لبنان الجنوبي" انطوان لحد نفسه الذي كبله اتفاق "تفاهم نيسان" فلم يعد يقوى على قصف القرى عشوائيا ومن ثم "حشر" في الزاوية، بمعنى ان هناك احباطا داخليا لدى افراد جيشه ونقمة عارمة من الناس عليهم. اما قوله للسفير سيمون كرم بلانه ينوي الانسحاب من جزين، فاعتبرت اوساط "حزب الله" كلامه انه غير صحيح لان لحد، كما تعتقد، لا يومن على نفسه في هذا الامر، فكيف يمكنه تاليا ان يعد بتنفيذه؟.

جلسة الانتخاب

الموضوع الآخر الذي اثاره بري والنواب في اطار "لقاء الاربعة" كان جلسة انتخاب عضو او عضوين للمجلس الدستوري الاثنين المقبل بعدما ابطل هذا الانتخاب خطأ قانوني. وارتأى بري ان يطرح على الهيئة العامة اقتراح يدعو الى انتخاب يتنافس فيه عن المقعد السنّي هاشم الحسن ومصطفى العوجي على ان يعمد لاحقا الى تعديل مواد قانون انشاء المجلس الدستوري لحد من كثرة الاجتهادات التي تقول بالغالبية المطلقة او اكثرية الحضور لتحديد مصير انتخاب اعضاء المجلس.

كذلك، طرحت مسألة التمديد للمجالس البلدية والاختيارية. وقال بري: "نتقدم وزارة الداخلية بمشاريع القانون المتعلقة بالمجالس البلدية والاختيارية واللامركزية الادارية والانتخاب في خلال ٦ او ٧ اشهر فيدرسها المجلس وتجري على اساس اقرارها الانتخابات البلدية". فوافقه النواب ضرورة

النبطية وتأكيد معادلة واحدة وحيدة هي جنوب لبنان - اسرائيل. وفي الوقت نفسه، كان تشديد الحزب على موقفه الحريص على حماية المدنيين من القصف اينما وجدوا انطلاقا من حرصه على "ما تبقى" من "تفاهم نيسان". اما الرد على الاعتداءات الاسرائيلية، فسيتماسب وحجمها وكلها امور مرهونة باوقاتها. ان على اسرائيل في حال ارادت المحافظة على امن مدنيها، الا تقصف القرى الأهلة بالسكان المدنيين، وكذلك الامر بالنسبة الى المنشآت والمرافق. وبذلك يكون احد احتمالات الرد التي بحث فيها الحزب مع بري ان تكون "المعاملة بالمثل" مع اسرائيل: مدني في مقابل مدني آخر ومنشأة في مقابل مثلها وموقع في مقابل آخر. ولا يتوقع الطرفان عدوانا اسرائيليا كبيرا على رغم انهما لا ينفيان احتمال حصول اعتداءات قالا انها قد تأخذ شكلا عنيفا.

وكان كلام بري ونواب الحزب على ان السفير الاميركي ريتشارد جونز طلب موعدا مع رئيس المجلس لـ "ضبط التدهور" على ما قالته اوساط قريبة من الاجتماع ويلمسه رسالة لم يعرف محتواها.

"خطفوا" بري

لم يتسن للنواب ان يلتقوا رئيس المجلس كعادتهم الاولى كل اربعة لانشغاله بالاجتماع مع رئيس الحكومة و"حزب الله". وبعد انتظار نامز ساعة تمكن من بقي منهم في اروقة المجلس من مقابلته فتنفسوا الصعدا والقي ادهم باللائمة على الحريري والنواب الذين "خطفوا" رئيس المجلس طوال هذا الوقت.

واعتر بري في لقاؤه النواب ان "عملية صيدا محدودة ولا تسير في اتجاه التصعيد الكامل او الشامل بل ان افقها محدود، من هنا ضرورة ان يطمئن الجنوبيون، وان لا شيء يدعومهم الى القلق" ويدفعهم الى النزوح في اتجاه بيروت. فالجو بالنسبة اليه هو المحافظة على "تفاهم نيسان" الذي لا يريد لبنان قطعاً خرقه او تجاوزه.

اما في مسألة معادلة جزين - صيدا فرأى فيها "محاولة اسرائيلية لاثارة النزعات الطائفية. غير ان ذلك امر مرفوض وما اكده القصف الاخير للمستوطنات الاسرائيلية الذي اعقب قصف صيدا. ذلك ان المعركة ليست بين المسلم والمسيحي في الجنوب بل بين لبنان الرسمي واسرائيل، وليست جزين الا ورقة ابتزاز تستعملها الدولة العبرية حتى النعمية كما الجنوب ورقتها في موضوع التسوية الكاملة في المنطقة".

وسأل رئيس المجلس "هل ثمة ما يؤلم اسرائيل ويوجعها رانها غير تلك العمليات العسكرية التي تجعل الاسرائيليين يعيشون حال قلق مطلق، ولم تكن الكاتيشوشا، الا الطريقة الوحيدة للرد على قصف صيدا. وكما هم اي الاسرائيليون قادرون على

الاربعة" النيابي فحوى الزيارة المفاجئة لرئيس الحكومة علما ان عددا منهم نفى ان يكون سأل رئيس المجلس، ولو اشباعا لفضوله، عن الدافع المباشر لها والمواضيع التي اثيرت فيها.

في اي حال، بين لقاء الحريري و"الاربعة"، جمع لقاء وسط بري ونائب "حزب الله" (كتلة "الوفاء للمقاومة") عمار الموسوي وحسين الحاج حسن. وعلم ان البحث فيه تناول حصرا التطورات جنوبا بدءا باحداث جزين وصولا الى قصف صيدا قبل يومين. وكان توافق بين المجتمعين على رفض معادلة صيدا - جزين او صيدا -

بري التقى رئيس الجمهورية الوضع لا يستدعي التوجس

نيسان".
* وفي حال عدم تجاوب اسرائيل مع العودة الى التفاهم؟
- تتحمل هي مسؤوليتها.
* في ما يتعلق باتصالك مع السفير الاميركي ريتشارد جونز.

- لم اتصل بالسفير الاميركي. هو اجري اتصالا بنا في شأن عقد اجتماع مجموعة المراقبة، ونحن شجعنا على الامر. هم يقومون بالاتصالات لتمهيد هذا الامر، عبر دعوة مجموعة المراقبة ومجموعة المراقبة تنعقد اليوم.

* هل سيؤثر الاميركيون هذه المرة على الاسرائيليين لوقف الاعتداءات على المناطق اللبنانية؟

- يجب ان نتطلع دائما الى مدى التأثير الاسرائيلي على الاميركي وليس العكس.
* من خلال الاتصالات التي تقوم بها، ماذا لديك من انطباعات، هل تشجع الاهالي على عدم النزوح، خلافا لما هو حاصل حاليا؟

- بالتأكيد، بالتأكيد، لا خوف على الاطلاق، وهذا الكلام قلناه وكررناه ولا نزال نقوله. لا يعني ذلك ان شيئا لن يحصل. هناك احتلال اسرائيلي وما دام هناك احتلال "معنى ذلك ان الدورة قائمة بالنسبة الى ما هو حاصل حاليا. قد يزيد او ينقص، ولكن ليس من حرب كبيرة، لا شيء يخيف. وعلى اهلنا في الجنوب الذي علموا الاخرين الصمود ان يستمروا الان في هذا الامر. هذا كل شيء، وهذا الكلام موجه الى جزين وصيدا والقطاع الاوسط وكل مكان".

* ماذا سيكون جدول اعمال الجلسة النيابية العامة؟

- جلسة الاثنين انتخابية فقط.
* عضو واحد ام اثنتان (في المجلس الدستوري).
- جلسة انتخابية لعضو او عضوين.

كتبت ريتا شرارة:

لم يكن "دخان التهديّة" الذي انبعث من مجلس النواب في شأن الوضع جنوبا يحاكي في دلائله ما ارتسم على محيا رئيس الحكومة رفيق الحريري وهو يهيم بالخروج من المجلس عقب لقاء ورئيس مجلس النواب نبيه بري استمر نصف ساعة. ان لم يكن الحريري "على بعضه" وبدا مكفهر الوجه مما لفت النواب انفسهم واثار تساؤلا لدى الصحافيين عن سبب الوجود الذي رافقه خروجاً ولم يكن عليه دخولا. غير ان السؤال بقي من دون جواب، وخصوصا ان بري لم يكشف للنواب الذين زاروه في "لقاء

اكاد رئيس مجلس النواب نبيه بري ان الوضع في الجنوب "لا يستدعي اي تخوف وتوجس" مشددا على "ان تهديّة الوضع تكون بالعودة الى تفاهم نيسان وحق المقاومة في مقاومة العدو الاسرائيلي وعدم الحاق الضرر بالمدنيين".

واوضح ان البحث مع الهراوي تركّز على "تهديّة الوضع اكثر ودعم اهلنا في الجنوب". ودعا الجنوبيين الى "الاستمرار في الصمود" مؤكدا "ان لا شيء يخيف وليس هناك من حرب كبيرة". واستدرك: "ان ذلك لا يعني ان شيئا لن يحصل، ما دام ثمة احتلال". وقد التقى بري الهراوي نصف ساعة في اطار زيارته الاسبوعية لقصر بعبداء وصرح على الاثر:

"اكندا ان الوضع لا يستدعي اي خوف وتوجس. في الحقيقة اعتدنا الاعتداءات الاسرائيلية. لذلك تركّز البحث مع الرئيس على تهديّة الوضع اكثر، ودعم اهلنا في الجنوب.

معلوم انه في شأن التعويضات، فقد اتم مجلس الجنوب دفع معظمها اليوم (امس) سيتم الدفع في جزين. وبحثت مع الرئيس في موضوع شراء التفاح الجزيني بسرعة، لا يحتمل اكثر من اسبوع نظرا الى الظروف الراهنة. تستطيع وزارة الزراعة ان تأخذ وتبيعه وتربح فيه ايضا على الاقل، لكن نكون وفرنا على اهلنا في جزين هذا الامر. وبحسنا في امور اخرى تتعلق بدعم الوضع الجنوبي في الملفات الصحية والترابوية".

وسئل: هناك دعوات للتعامل بحكمة وروية مع الوضع في الجنوب، ما هو رأيكم وكيف يكون هذا التعامل فعليا على الارض؟
فأجاب: "بالعودة الى تفاهم نيسان وحق المقاومة المستمر في مقاومة العدو الاسرائيلي من جهة، وعدم الحاق الضرر بالمدنيين على الاطلاق بالعودة الى تفاهم

تفقد جرحى صيدا والتقى الهراوي وبري والسفير الاميركي الحريري: اذا لم تغيّر اسرائيل توجهها الاجرامي فستبقى مسرحاً للعنف وعدم الاستقرار جونز: نعمل للتهدئة واحتواء الوضع ونأسف لضحايا صيدا وجزين

قصر بعيدا والتقى لدى وصوله في بمر
القصر رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي
كان منصرفاً فتحادثا دقائق. ثم اجتمع
برئيس الجمهورية الياس الهراوي ساعة
٤٥٥ دقيقة.

في ساحة النجمة

ومن القصر الجمهوري الى مجلس النواب
في ساحة النجمة حيث اجتمع رئيس المجلس
نحو نصف ساعة.

جونز

وفي الاولى والنصف بعد الظهر استقبل
الحريري في القصر الحكومي السفير
الاميركي، واستغرق اجتماعهما نصف ساعة.
وصرح جونز على الاثر:
"اغتنمت الفرصة بعد عودة الرئيس
الحريري الى بيروت من الخارج لمراجعة عدد
من المسائل التي كنت اثرتها مع عدد من
اعضاء الحكومة اللبنانية. ونحن نفعل ما في
وسعنا لاحتواء الوضع في الجنوب، واعتقد
انها كانت اياما صعبة على الشعب اللبناني

المحتلة، وتوافق على تطبيق الاتفاق الموقع
مع الفلسطينيين وتنسحب من جميع الاراضي
العربية المحتلة وتوافق على انشاء دولة
فلسطينية عاصمتها القدس، لا اعتقد ان
اسرائيل ستعيش بسلام مع جيرانها.
البعض قال ان "تفاهم نيسان" انتهى
ما هو تعليقك؟

– انهم يقولون العكس في الوقت نفسه
كذلك، سمعت اليوم ان (منشق الانشطة
الاسرائيلية في لبنان اوري) لوبراني قال
شيئا مختلفا، انهم يريدون ان يروا تفاهم
نيسان يطبق، اعتقد انه ليس لهم مصلحة
في التصعيد.

ثم انتقل الحريري الى منزل شقيقه
شفيق وزار والده الحاج بهاء الدين واطمان
الى صحته. وانهى جولته بزيارة كتيبة الجيش
في صيدا حيث استقبله قائد منطقة الجنوب
العسكرية بالتكليف العميد الركن ملحم داغر
والضباط الكبار، واستوضح الحريري ظروف
القصف وطريقة رد الجيش على مصادر النار.

في بعيدا

وفي الحادية عشرة الا ربعا زار الحريري

القصف العشوائي الممجي الذي طاول
المدنيين والاطفال الذين رأيناهم اليوم في
المستشفى دليل قاطع على ان هذه الدولة لا
تريد السلام ولا ترغب فيه، ما لم تغيّر
حكومة ننتياهم من توجهها ومن طريقة
تعاملها مع الفلسطينيين ومع العرب ستبقى
المنطقة مسرحاً لعدم الاستقرار والعنف، اننا
نأمل من الجميع ان يعوا ان العنف لن يؤدي
الى نتيجة والحل ليس عسكريا بل
سياسي. على اسرائيل ان تنسحب من
الاراضي اللبنانية المحتلة ومن الجولان السوري
الى حدود الرابع من حزيران وعليها ان تطبق
الاتفاقات المعقودة مع الفلسطينيين لتؤدي
الى اقامة دولة مستقلة في فلسطين
عاصمتها القدس الشريف، وما لم تفعل،
ذلك ستبقى اسرائيل دولة عدوانية تعتدي
على الامنين وعلى الاطفال والنساء والشيوخ.
ان هذا العدوان على صيدا هو دليل
قاطع على انها فعلا لا تريد السلام، هناك
اناس آمنون ليس لهم علاقة باي شيء، فلم
قصفهم بمدفعية ١٥٥ ملم، ليس هناك
دولة اكثر اجراما منها".

وسئل هل يتوقع هدوء الوضع في
الجنوب؟ فاجاب: "كل الاتصالات التي
اجريناها والتي اجريت معنا في اليومين
الاخيرين تدل على ان الجميع يميلون الى
التهدئة، ويفترض ان ينتج من اجتماع
مجموعة المراقبة اليوم (امس) توجه نحو
التهدئة".

كيف تنظر الى تهديدات ننتياهم
بمصف المنشآت الحيوية والاقتصادية؟
– هذا كلام ويجب ان يسمعه العالم،
حتى يرى العقلية الاجرامية السائدة في
اسرائيل.

ما هي الخطوات التي يمكن الحكومة
اتخاذها لمنع استهداف القصف المدنيين
خصوصا ان "تفاهم نيسان" ليس له اي
فاعلية؟

– تفاهم نيسان له دور وقيل ان تبدأ
المجموعة عملها كان الوضع سيئا اكثر بكثير
والعنف اكبر والقنطلي اكثر والدمار كذلك،
ومن دون شك نحن متمسكون بمجموعة
تفاهم نيسان.

ما هو رأيك في الاعتداءات الاسرائيلية
المتكررة وخصوصا قصف صيدا؟

– هذا عمل ارهابي من الدولة
الاسرائيلية، انها دولة ارهابية تقتل وتهاجم
المدنيين بواسطة المدافع والاسلحة الثقيلة
تستهدف الاطفال والشيوخ والنساء، هذا
ارهاب، اذا اسرائيل دولة ارهابية، وما لم
تقرر العيش في سلام وتنسحب من الاراضي
اللبنانية المحتلة كما من الاراضي السورية

لاحظ رئيس الوزراء رفيق الحريري ان
اسرائيل بعدوانها على صيدا لا يمكن ان
تكون هناك دولة اكثر اجراما منها". وقال:
"اذا لم تغيّر حكومة رئيس الوزراء (بنيامين)
ننتياهم وتوجهها وطريقة عملها مع
الفلسطينيين ومع العرب فستبقى مسرحاً
للعنف وعدم الاستقرار". وامل من الجميع ان
يعوا ان العنف لن يؤدي الى نتيجة وان الحل
ليس عسكريا بل سياسي، "مشددا على" اننا
متمسكون بمجموعة تفاهم نيسان وبلجنة
المراقبة".

في حين اكد السفير الاميركي ريتشارد
جونز "ان جهودنا مركزة على تهدئة الوضع
واحتوائه"، والعمل على تخفيف اشدات محتلة
مثل تلويح اسرائيل بقصف منشآت مدنية.
بدأ الحريري نشاطه امس باكرآ بزيارة
صيда يرافقه وزير الدفاع الوطني محسن
دلول.

وأفاد مراسل "النهار" في المدينة ان
الحريري استهل جولته الثامنة والرابع صباحاً،
فعاد جرحى القصف في مستشفى غسان
حمود حيث كان في استقباله النائبان ميشال
موسى وبهية الحريري ومحافظ الجنوب فيصل
الصايغ. واكد تحمل الحكومة نفقات علاجهم.
ثم انتقل الى "مركز ليبب الطبي" وتفقد
سائر جرحى الاعتداء الاسرائيلي على المدينة.
وفي التاسعة التقى في دار الفتوى مفتي
صيда والجنوب الشيخ محمد سليم جلال
الدين وقاضي صيدا الشرعي الشيخ احمد
الزين ورئيس اتحاد بلديات صيدا والزهراني
احمد الكلش وشخصيات وفاعليات، وقدم
الهمم التعازي بالضحال.

وقال جلال الدين: "اننا نعزّز بزيارة
الرئيس الحريري لصيدا وهي زيارة ليست
لتعزية املها فهو منهم، وليست لتبيان ما
اشتهرت به هذه المدينة من نضال وكفاح
وعزة وكرامة فهو ايضاً من اهلها، لذلك نحن
نتقدم من دولة الرئيس بكل امتنان وشكر
لرعايته هذه المدينة ولموافقة التي تدل على
انه رجل اعمال واحسان ورجل دولة، وكل
مواقفه وتكراته دلت على ذلك وقد ابرزت
لبنان في العالم الخارجي واعطته المكانة التي
يستحقها، فجزاه الله كل خير ووفقه في
كل ما يجلب المصلحة والمنفعة والحرية لهذا
البلد".

الحريري

وعلى الاثر ادلى رئيس الوزراء بتصريح
قال فيه: "من الواضح ان الاعتداءات
الاسرائيلية المتكررة على لبنان تدل على
العقلية السائدة في اسرائيل تجاه السلام
والعرب عموماً ولبنان خصوصاً، ولا شك ان

"التجمع الوطني": تخوين فاعليات جزين (تتمة)

عادت تتحكم بأهالي المنطقة العائدين بعد تهجير قسري، الحائرين في تفسير ظاهرة
التجمعات

السكنية المشبوهة والمتوجسين خطر التوطنين وخصوصا بعد تجنيس الآلاف المؤلفة من
الغرباء وبينهم عشرات آلاف الفلسطينيين.

٦- يجدد التجمع الوطني دعوته اهل الحكم الى الامسك بزمام المبادرة في الجنوب قبل
فوات الاوان، والقيام بواجباتهم على الصعد الامنية والاقتصادية والاجتماعية وسوالم.
كما يدعوهم الى القيام بالاتصالات العاجلة بعواصم القرار للعمل على لجم التصعيد وتخادي
الانفجار والعودة الى طاولة المفاوضات ويهيب بهم التحلي بالجرأة لتولي الملف اللبناني بعيدا من
اي وصاية، لتأمين حضور فاعل على الساحتين الاقليمية والدولية يسمح للبنان بالمساهمة في
احلال سلام عادل وشامل لا يأتي على حسابه مع الاصرار على رفض التوطنين في اشكاله
الظاهرة والمقنعة".

"دخان التهدة" انبعث من المجلس (تتمة)

الاسراع في اجراء هذه الانتخابات ولكنهم اشاروا ايضا الى اهمية انجاز قانون الاحزاب الذي
لا يمكن ان يكون انتخاب في حال اعتمدت الدائرة الواحدة من دونه. وذكروا بان هذا المطلب
عام وشامل منذ سنة ١٩٧٥ ورأوا انه لا يمكن ان تتحسن الحال السياسية في البلاد من دون
وضع قانون الاحزاب.

وكان بري استقبل في اطار "لقاء الربعاء" ٢٣ نائباً هم على التوالي بهية الحريري، نائلة
معوذ، محمد عبد الحميد بيضون، حبيب حكيم، اغوب جو خدریان، غازي زعتر، جورج ديب
نعمة، خالد ظاهر، غسان مطر، انطوان حداد، انطوان حتي، شاكرا ابو سليمان، مروان فارس،
عمار الموسوي، احمد سويد، مروان حمادة، جميل الشماس، حسين الحاج حسن، فيصل الداود،
عبد اللطيف الزين، حسين يتيم، علي الخليل، نزيه منصور، جهاد الصمد، احمد فتفت، فايز
غصن، محمود عواد، جبران طوق، كميل زيادة، روبير غانم، اسطفان الدويهي، امين شقير
ومحمد فنيش.

موظفو الـ "NTV" يشكون الشركة

بيضون يسأل الحكومة عن "تلفزيون لبنان":

ديونه ٣٠ مليون دولار وتحول سلة مثقوبة

وجه النائب محمد عبد الحميد بيضون سؤالاً الى الحكومة بواسطة مجلس النواب يتعلق باوضاع "تلفزيون لبنان" الرسمي ووضعه المالي المتدهور "بحيث تنامي الى مسامعنا من مصادر مصرفية ان ديونه تبلغ حالياً زهاء ٣٠ مليون دولار". وقال: "لم نر اي خطوة او اجراء او مبادرة من الحكومة لاعادة تنظيمه ووضع حد فاصل للتدهور الذي يعانیه".

وهنا نص السؤال:

"دولة رئيس مجلس الوزراء المحترم،

كنا توجهنا الى الحكومة خلال جلسة مناقشة عامة بطلب واضح وصريح لوضع ملف "تلفزيون لبنان" على طولة البحث من اجل ايجاد تنظيم اداري وهيكلية جديدة له ووضع الاصول والقواعد القانونية والتنظيمية والمالية التي تحكم عمله. وكنا اثرنا الملف المالي للتلفزيون وطلبنا شرحاً مفصلاً عن طريق صرف الـ ٦٠ مليار ليرة التي تم تخصيصها للموض بأوضاعه وجعله المؤسسة الاعلامية الثقافية الرائدة التي يتطلع اليها كل اللبناني مؤمن ببناء الدولة. ورغم كل ذلك، لم نر الى الان من الحكومة اي خطوة او اجراء او مبادرة لاعادة تنظيم "تلفزيون لبنان" ووضع حد فاصل لحالة التدهور فيه، وخصوصاً التدهور المالي الذي يعانیه.

وقد تنامي الى اسماعنا من مصادر مصرفية ان ديون "تلفزيون لبنان" اصحت اليوم نحو ٣٠ مليون دولار، اي ان "تلفزيون لبنان" رتب اضافة الى الـ ٦٠ مليار ليرة ديوناً توازي الـ ٤٥ مليارات لاحقة. وهذا يعني ان التلفزيون رغم وارداته الاعلانية، صرف الـ ١٠٠ مليار خلال ثلاث سنين، ولسنا متأكدين ايضاً اذا كانت الحكومة اعطته سلفات اضافية الى هذه المبالغ. اننا نرى ان هناك وضعاً ملحا يتطلب معالجة سريعة، لان التلفزيون يتحول سلة مثقوبة، تستنفد موارد مالية كبيرة مقارنة بتلفزيونات لا تعاني هذا الوضع الاداري والمالي.

ويطرح هذا الموضوع الاسئلة الآتية:

اولاً - هل اعطت الحكومة "تلفزيون لبنان" سلفات وما هو حجمها؟ واستناداً الى اي نصوص قانونية؟

ثانياً - ما هي خطة الحكومة لوضع حد للتدهور المالي والاستنزاف اللذين يعانیهما "تلفزيون لبنان"؟

ثالثاً - كيف تشرف الحكومة ماليا واداريا على "تلفزيون لبنان"؟

رابعا - هل لدى الحكومة نية حقيقية لاعادة تنظيم هذه المؤسسة ووضع اسس جديدة لعلمها، ام انها تريد ترك الامر الواقع يتدهور من دون معالجة؟

خامساً - كيف تتدد الحكومة المسؤوليات السياسية والادارية والمالية عن الاوضاع المؤسفة المالية التي يعيشها "تلفزيون لبنان" مقارنة بمؤسسات مماثلة؟

اننا نأمل في جواب مفصل عن هذه الاسئلة التي يطرحها المواطن اللبناني في اطار فتح ملف المرد في الدولة، ونحتفظ بحقنا في تحويل هذا السؤال استجواباً اذا البسته الحكومة لبوس الغموض والتنكر للمسؤولية".

لقاء صفيح وقنديل

على صعيد آخر، اصدر "المركز الكاثوليكي للاعلام" بياناً واضح فيه "ان اللقاء الذي حصل في الديمان امس (الثلاثاء) وضم المطران رولان ابو جودة ونائب رئيس المجلس الوطني للاعلام ناصر قنديل والمسؤول عن فرع المندوبين في المركز الكاثوليكي للاعلام الاب عبود ابو كسم، مع غبطة ابينا البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفيح لم يتطرق الى اي من وسائل الاعلام المرئي والمسموع، والاعلام الديني، بل كان بناء على موعده سابق وخاص محدد في مناسبة صدور النسخة العربية من الارشاد الرسولي، لتداول الاطار الاعلامي لنشر الارشاد وتعميم المضامين الروحية والقيم الفكرية التي تضمنها".

كذلك، اكد قنديل انه "تداول والبطريرك صفيح الاطار الاعلامي لنشر الارشاد الرسولي بعد صدوره بالعربية"، نافياً ان يكون ناقش معه "اي موضوع اعلامي آخر". وقال في توضيح: "ان زيارتي لغبطة البطريرك صفيح كانت بناء على موعده خاص ولم يكن موضوع الاعلام المرئي والمسموع او الاعلام الديني مطروحاً للمناقشة خلال اللقاء معه. وكان اللقاء محصوراً بغبطته والمركز الكاثوليكي للاعلام برئاسة المطران رولان ابو جودة تداول الاطار الاعلامي لنشر الارشاد الرسولي بعد صدوره باللغة العربية، انطلاقاً من الاقتناع بالقيمة التاريخية التي تضمنها".

موظفو الـ "NTV" يشكون

من جهة اخرى، رفع موظفو شركة الجديد (N.T.V) شكوى جماعية الى وزارة العمل، قالوا فيها ان "ادارة الشركة اقدمت على انهاء خدماتنا من دون اي اذار بعدما طلبت منا توقيع ابراء (ذمة) واسقاط حقوقنا تحت طائلة حجز معاشنا الشهري عن شهر تموز (...)".

وهنا نص الشكوى:

"جانب رئيس مصلحة العمل المحترم،

المستدعون: الموقعون ادناه الموظفون في شركة الجديد (N.T.V).

رفع اليكم في ما يأتي شكوى جماعية تتعلق باقدام ادارة الشركة التي نعمل لديها على انهاء خدماتنا من دون اي اذار بعدما طلبت منا التوقيع على ابراء (ذمة) واسقاط حقوقنا تحت طائلة حجز معاشنا الشهري عن شهر تموز، علماً ان الموقعين ادناه تمنعوا عن توقيع ابراء

لجنة الطفل دانت جرائم اسرائيل

والتخطيط اوصلت بالغاء اعفاءات الطوائف

نددت لجنة حقوق الطفل بـ"الجرائم التي ارتكبتها اسرائيل في حق الطفل في لبنان" واهابت بالمجتمع الدولي، والامم المتحدة والمنظمات العالمية التدخل سريعاً من اجل وضع حد لهذه الممارسات اللاانسانية.

وكانت اللجنة انعقدت برئاسة النائبة نايلة معوض وفي حضور النائبين بعية الحريري واهامد سويد والوزير السابق زكي مزبودي وامينة بري فواز واهامد عجمي والمحامي انطوان كيروز وممثلة "اليونيسيف" عائدة جمال وعن منظمة "ارض البشر" المندوبة الوطنية بريجيت بوتال، والملحقة زينة شمع، ومنسقة منطقة الجنوب تقيلا واكيم. وحضر عن "اطباء بلا حدود" كريستوفر ديون. وصدر عن اللجنة البيان الآتي: "اجتمعت اللجنة الفرعية لحقوق الطفل في جلسة طارئة عرضت خلالها الاحداث الدامية الاخوية التي افتعلتها اسرائيل في حق الشعب اللبناني في العيشية وصيدا وجوارها، فهاهنا ما اسفرت عنه هذه الاحداث من جرائم موصوفة في حق الطفولة وزرعت الموت والاعاقة في صفوفهم وتسببت بالمجع والالام الموجعة للاهل والمجتمع وما انطوت عليه من تد سافر للمواثيق والاعراف والاتفاقات الدولية ولا سيما منها الاتفاق الدولي لحقوق الطفل والاعلان العالمي لبقاء الطفل وحمائته وتالياً عدم تعريضه لاي اذى جسدي او نفسي وتحييده عن النزاعات المسلحة على انواعها وما تستتبعه من عنف وممارسات انتقامية. ان اللجنة اذ تندد بهذه الجرائم المرتكبة في حق الطفل في لبنان توجب بالمجتمع الدولي والامم المتحدة والمنظمات العالمية المعنية سرعة التدخل لدى اسرائيل من اجل وضع حد لهذه الممارسات اللاانسانية.

وقالت معوض اثر الاجتماع: "دعونا الى اجتماع طارئ لجنة حقوق الطفل في حضور مؤسسة "اليونيسيف" وبقية المؤسسات الدولية استنكرنا فيه بشدة ما يتعرض له جنوب لبنان اخيراً وخصوصاً ان العدد الاكبر من الضحايا هو من الاطفال بدءاً من بلدة العيشية مروراً بصيدا وعلما ان طفلاً جريحاً توفي اليوم، وهناك عشرة اطفال جرحى في حال الخطر موجودون في المستشفيات. نحن اذ نستنكر بشدة اي عملية عنف تتعارض والمواثيق الدولية التي اكدتها ايضاً اتفاق تفاهم نيسان نشدد على عدم زج الاطفال في الصراعات الدولية العسكرية ووجهنا نداء الى الامم المتحدة وإلى كل المؤسسات الدولية وإلى الضمير العالمي لفصل زج الاطفال في هذه الصراعات وتمننى ايضاً ان يكون هناك يقظة لبنانية لمنع عن الاطفال دفع الثمن عن صراعاتنا ومشاكلنا وان يكون هناك ادانة شديدة ضد اسرائيل في الامم المتحدة ومن لجنة تفاهم نيسان.

على صعيد آخر اوصلت لجنة التخطيط والائمانه النيابية بالاجماع بالغاء الامتيازات والاعفاءات الضريبية التي تتمتع بها اوقاف الطوائف في لبنان وخصوصاً بالنسبة الى المؤسسات والاشخاص المعنويين التابعين لها الذين يجنون ارباحاً "لان المطلوب، بناء دولة المؤسسات وليس بناء دولة الطوائف". وكانت اللجنة انعقدت برئاسة النائب مروان حمادة وفي حضور النواب حسين الحاج حسن وغسان مطر وجورج ديب نعمة وعبود بجاني وانطوان حتي واغوب جوخادريان وشاكر ابو سليمان وفيصل الداود والمدير العام لوزارة المال حبيب ابو صقر.

عقب الاجتماع الذي بحثت فيه اللجنة في اقتراح القانون الرامي الى اعفاء كل طائفة معترف بها في لبنان من الضرائب قال حمادة "انطلاقاً من مبدأ التساوي الكامل بين جميع الطوائف في لبنان في الحقوق والموجبات اوصلت لجنة التخطيط والائمانه بالاجماع بالآتي: "الغاء الامتيازات والاعفاءات الضريبية التي تتمتع بها اوقاف الطوائف في لبنان، وخصوصاً بالنسبة الى المؤسسات والاشخاص المعنويين التابعين لها، الذين يجنون ارباحاً، وبالتالي اتمت لجنة التخطيط درس اقتراح القانون الذي سبق ان وافقت عليه لجتنا الادارة والعدل والمال والموازنة، واعتقد انه عند اختلاف الآراء بين اللجان، فمن المتوقع ان يبادر دولة رئيس مجلس النواب نبيه بري الى دعوة اللجان المشتركة الى درس هذا الاقتراح".

تفقد جرحى صيدا والتقى الهراوي (تتمة)

والاخرين في المنطقة، لقد ناقشت الوضع مع الرئيس الحريري ووضحت المسائل التي بحثت فيها مع المسؤولين اميركيين في محاولة لتحديث الوضع وكبحه بالضبط على كل الاطراف لوقف العنف. وكانت مناسبة لي قدمت فيها التعازي بالضحايا التي سقطت بالقصف على صيدا ومؤاساة الجرحى، وابدت تأثري وتأثر حكومتي. ونحن نحزن لسقوط الضحايا في صيدا وجزين على حد سواء ونسعى الى اعادة المهود على جاني الحدود كي يستطيع المواطنون العودة الى حياتهم العادية والعيش بسلام. هناك اجتمع لمجموعة تفاهم نيسان مقررة بعد ظهر اليوم (امس) وقد ناقشنا هذا الاجتماع واحتمالات نجاحه وخروجه بنتائج جيدة".

وسئل هل طلب منه الحريري نقل اي فكرة محددة بالنسبة الى الاسرائيليين حول ما جرى اخيراً. فاجاب: "ان ادخل في تفاصيل الجهود الدبلوماسية وامتقد ان موقف الحكومة اللبنانية معروف جيداً وسأبلغ هذا الموقف بالتأكد".

وحول التهديدات الاسرائيلية بضرب المنشآت الحيوية اللبنانية قال: "مجدداً لن ادخل في تفاصيل الجهود الدبلوماسية ولكن اعتقد ان جهودنا مركزة على تهيئة الوضع واحتوائه، ولا املك تفاصيل عن قصف المنشآت وقد سمعت بما قبل قليل. لذا لا يمكنني ان اعلق على الموضوع في شكل محدد لكنه بالتأكيد مثال على نوع الاحداث التي نحاول ان نساعد الناس على تجنبها، وامل ان يتمكن اجتماع مجموعة المراقبة في المساعدة في اعادة استتباب الوضع كما كان قبل موجة العنف الاخيرة".

قداس و جناز في الوردية اليوم لراحة نفس بيار اده الهراوي اتصل بالعميد والحريري اتصل وحضر معزياً وزراء ونواب وشخصيات ووفود قدمت التعازي

يقام الحادية عشرة قبل ظهر اليوم قداس و جناز في كنيسة الوردية في الحمراء، يشارك فيه كل لبنان.

ويترأس الصلاة المعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابو جودة ممثلاً البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير يحوطه عدد من المطارنة. ويحضر الوزير فارس بويص ممثلاً رئيس الجمهورية الياس الهراوي والوزير فؤاد السنوي ممثلاً رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والنائب حسين يتيم ممثلاً رئيس مجلس النواب نبيه بري ووزراء ونواب وسفراء وشخصيات ووفود.

رئيس الجمهورية الياس الهراوي اتصل بالعميد اده في باريس معزياً، متمنياً رؤيته في سان باولو (سافر العميد امس وفي اول ايلول يسافر الرئيس). وحضرت قرينته السيدة منى الهراوي معزياً في منزل العميد وكنحت ساعة.

رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري كان اول المتصلين بالعميد من سردينيا يوم الاحد، وامس حضر الى منزل العميد في الصنائع معزياً.

الرئيس شارل حلو ابرق الى السيدة ميلدا اده ارملة الراحل بالاتي:

"العزيزة ميلدا، تبلغت بحزن كبير وفاة زوجك بيار، ابعت بهذا الفاكس اليك شخصياً والى اولادك، والى سلفك وجميع افراد عائلتك وعائلة المرحوم.

لقد كانت لي مع بيار، طوال سنوات عديدة، علاقات ودية جدا. وراودني الامل ايضا مع الكثيرين في ان يكون احد خلفائي في رئاسة الجمهورية.

حزنت كثيرا عندما علمت بوفاته. فأقدم اليك والى جميع افراد العائلة، تعازي القلبية الصادقة.

شارل حلو.."

رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط ارسل نائب رئيس الحزب انطوان الاشقر معزياً باسمه، وابرق الى العميد بالآتي: "الاخ العميد ريمون اده المحترم، تلقيت بحزن وأسف نبأ وفاة شقيقكم المرحوم بيار. انني اتقدم منكم ومن العائلة الكريمة بأحر التعازي راجياً لكم الصبر وللفقيد الرحمة - وليد جنبلاط".

السفير الاميريكي ريتشارد جونز ابرق الى العميد: "تلقيت بأسى عميق خبر وفاة شقيقكم الوزير بيار، اود ان ابعت اليكم والى العائلة تعازي الحارة. واصلي لان يسكنه الله ملكوته. بارك الله ثراه".

الامين العام للجنة المركزية في "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" نايف حواتمة ابرق يقول "اعرب لكم، باسمي ونيابة عن

رفاقي في اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، عن احر التعازي بوفاة شقيقكم النائب والوزير السابق الاستاذ بيار اده.

ان ما كان يتحلى به الفقيد الكبير من سمو اخلاق وكرامة وشفافية يمثل نموذجاً نصبو اليه، وخصوصاً في حرصه على المال العام وعلى حرية لبنان وسيادته (...)."

"ما احوجنا الى امثاله"

السيدة ستريدا ججع قدمت التعازي في الصنائع وتركت رسالة تعزية باسمها واسم زوجها سمير ججع جاء فيها: "بقدر ما كان بيار اده حراً، كان مستقلاً لأنه لم يعتمد على شيء اخر خارج ذاته. ما احوجنا الى امثاله هذه الايام. رحمه الله، فقد كان مميزاً اسلوباً وفكراً واداءً ومدرسة في التضحية وحب الوطن. سمير وستريدا ججع".

تعاز

وتقبل التعازي بالراحل الكبير امس، الوزير ميشال اده والوزير السابق هنري اده وشقيقة الراحل ليلي سعد والعائلة، ورئيس مجلس حزب الكتلة الوطنية سليم سلهب والامين العام ابراهيم اسطغان، واعضاء اللجنة التنفيذية والمجلس المركزي في الحزب.

ومن المعزين السادة: الرئيسان شفيق الوزان ورشيد الصلح، والنائب السابق منيف الخطيب ممثلاً الرئيس كامل الاسعد، والوزراء فارس بويص وبشارة مرهج والياس حنا وبهيح طيارة وباسم السبع وفاروق البربير وفوزي حبيش ونديم سالم، والنواب بطرس حرب وصالح الخير وختاشيك بالكيان وشاكر ابوسليمان ونسيب لحود وكميل زيادة وقبلان عيسى الخوري ومنصور البون ومحمود عواد واسطفان الدويمهي وعلي خليل ومروان فارس وعبدالله الطيف الزين واغوب جوخادريان وطلال المرعي ونائلة معوض وفيصل الداود ومصطفى سعد واميل نوفل وبيار دكاش، والسيد انطوان حبيب ممثلاً النائب عصام فارس.

كذلك حضر الوزراء السابقون البر مخيبر وفؤاد بطرس والياس سابا ومحمود عمار واسعد دياب ورئيس الرابطة المارونية بيار حلو ومحمد غزيري والبر منصور ورفيق شاهين، والنواب السابقون علي عرب وشفيق بدر وميشال معلولي، والقضاة جوزف شاوول وسليم العازار وعبدالباسط غندور وعبدالله البيطار وامين الحركة واحمد المعلم وسهيل بوجي، والسفراء خليل مكاري وفؤاد الترك وعباس حمية وابليزيه العلم، ونقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي وامين سر النقابة محمد شهاب والنقيب السابق

ميشال خنار والدكتور ايلى كرامة على رأس وفد من المعارضة الكتائبية وعميد السلك القنصلي جوزف حبيس والسيد اغوب بقرادوني ممثلاً حزب الطاشناق ونائب رئيس حزب الكتائب منير الحاج ورئيس "حزب الحركة اللبنانية" نبيل مشتف.

ومن المعزين ايضاً القائم باعمال السفارة الفرنسية، والملحق الصحافي مدير المراسم في السفارة فرنسو ابي صعب واللواء محمود طي ابوضرغم والعميد عدنان الظليل ورئيس المركز الاسلامي محمد امين الداعوق، والارشندريت الكسي مفرج ممثلاً متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة ومحافظ مدينة بيروت نقولا سابا والبروفيسور جعدون محاسب والسيدة مي عريضة والسيدة زينة العلي شاهين، والسادة: نجيب زهر وابراهيم بارود على رأس وفد من المجلس القاري الافريقي، المحامي كلود عازوري، المدير العام لمصرف الاسكان

جوزف ساسين، علي الجمال، هشام الشعار، فؤاد هيدوس، المدير العام للطيران المدني رياض عبدالله، منير السردوك، سلام الراسي، هنري صفيير، حسني مجذوب، رفيق ابويونس، مروان اسكندر، كميل الاسمر، جورج عشي، رئيس المجلس البلدي لمدينة بيروت واعضاء المجلس، محسن ابراهيم، مدير الامن العام ريمون روفائيل، المحامي عمر زين، ناصر الشماخ، عباس هاشم، السفير مارون جيمري، وليد نجا، حبيب افرام، وديع الخازن، رئيس مجلس ادارة كهرباء جبيل ايلى باسيل، نائب رئيس جمعية المصارف هشام السباط، وفد من "بنك بيروت الرياض" برئاسة السيد حسان منصور، مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية رفيق شلالا، رئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر، الرئيس العام للرابطة اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا تابت مع وفد من الرهبانية، رئيس "المجلس

الماروني" ريمون روفائيل مع وفد، وفد من جمعية تجار بيروت برئاسة عبدالودود النصولي، وفد من "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين"، رئيس بلدية برج البراجنة فؤاد الحركة وشخصيات ومحاربون.

وابرق حاكم مصرف لبنان رياض سلامة الى العميد اده معزياً، واتصل به هاتفياً السيد ناظم شهيد الخوري.

وأمت عشرات الوفود دار العميد اده في الصنائع ومنها وفود من البترون واده والعاقورة ونايا وطورزيا ولاسا والمغربي ومزرعة السيد وجل الديب والزلقا وسن الفيل وجسر الباشا بيت مري وبرمانا وبيت شباب وبكفيا والاشرفية وصوفر وبحمودن والكحالة وحومال ووادي شحرور وبسوس وزحلة وبعبداء والفياضية.

حرب يحذر

من التفرقة الطائفية

دعا النائب بطرس حرب الى التعامل مع ما يجري في الجنوب بحذر كبير والاخذ بالاعتبار الوحدة الوطنية "الوسيلة الوحيدة الناجعة لتحقيق التحرير الكامل لارض لبنان من العدو الاسرائيلي وقال: "ان الانزلاق في صراع يرتدي طابع المواجهة بين المناطق او الطوائف هو امر يشكل اكبر خدمة للعدو الاسرائيلي لدفع اللبنانيين الى الاقتتال في ما بينهم. ومن هنا دعوتي الصادقة الى رص الصف الوطني في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية من دون الوقوع مجدداً في عملية التفرقة الطائفية من دون ان ينصب احد نفسه قيماً او حاكماً على تصرفات الناس والمناطق بل ان نسعى جميعاً متحدين الى رفع كابوس الاحتلال عن كامل اللبنانيين ولاسيما منهم ابناء الجنوب".

موظفو الـ "NTV" يشكون الشركة (تتمة)

المذكور، فيما بادر عدد من الزملاء الى التوقيع تحت ضغط الحاجة الى الراتب الشهري. ومعلوم ان "شركة الجديد" التي تتعاطى اكثر من عمل توقفت عن البث التلفزيوني نتيجة قرار صادر عن مجلس الوزراء بتاريخ ١٩٩٧/٧/٢٣، لكنها استمرت في عملها شركة للانتاج الفني والاخباري، كما ابفقتنا به الادارة عبر نائب مديرها العام خليل ابو شوارب خلال اجتماع لجميع العاملين، عقد الجمعة ١ آب الجاري، وذلك بعدما اختارت استنسابياً نحو ٤٥ موظفاً لمتابعة العمل ضمن شركة الانتاج. وكما هو مبين، فان عقد الابداء يدعي ان الموقع عليه حاز كل حقوقه، علماً ان كل ما يأخذه الموظف بعد التوقيع هو راتبه الشهري. وبناء عليه، نرفع اليكم هذه الشكوى راجين التصرف وفقاً لما ينص عليه القانون".

واحالت وزارة العمل الشكوى على التحقيق، واستدعت المدير العام للشركة الى اجتماع الاسبوع المقبل لمعالجة القضية.

▲ صدر "المؤتمر الشعبي اللبناني" بياناً أكد فيه استمرار حملة التضامن مع اذاعة "صوت بيروت ولبنان الواحد" ومن المتضامنين معها النواب جان غانم وحسين الحاج حسن وسعيد عقل ونقولا غصن ويغيا جبرجيان ومحمد الميس وعبد الرحيم مراد، والنائب السابق كريم الراسي.

وزير المغتربين كرمه في خلدته حلو: الطوائف المسيحية قلقة ومؤيدو الطائف يشعرون بخوف

خلدة - من رمزي مشرفية :

كرم وزير المغتربين طلال ارسلان مساء الثلاثاء رئيس الرابطة المارونية بيار حلو في احتفال اقامه في منزله في خلدة تخلله عشاء وحضره الوزيران شاهي برصوميان ونديم سالم والنواب زاهر الخيطي ومحمد يوسف بيضون وتمّام سلام وروبير غانم وعبد اللطيف الزين وشاكر ابو سليمان وعلي الخليل ونسب لحدود، والوزيران السابقان سامي يونس وجوزف المشاشم والنائبان السابقان سمير عون وكريم الراسي والمدير العام للامن العام ريمون روفاليل ونقيب المحررين لمحم كرم ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا ورئيس "حزب التنظيم" جورج عدوان وعضاء الرابطة المارونية.

والقى ارسلان كلمة جاء فيها: (...). عندما نلتقي لتكريم بيار حلو فاننا نلتقي لتكريم الرجل الذي احجم عن المسؤولية عندما كان فيها وجع ضمير واقدم على المواجهة عندما كانت تعني الوفاء وصدق الالتزام والكرامة غير عابئ بحسابات الربح والخسارة ما دامت النتيجة هي ان تريح اقتناعاتك وكرامتك واصدقائك (...). ستبقى صورة لبنان الغد المشرقة عنوان نضالنا، حافزاً على السمر على تحرير ارضنا وتحسينها بالعرز والخير، ومواجهة التحديات التي تنتظرنا (...). واننا نؤكد ان تحصين جبهتنا الداخلية، والخروج من اسوارنا لجمع الشمل هما المعبر الى الضوء.

ان اولى ركائز وحدتنا الوطنية هي عودة الحيوية والتفاعل والعيش الواحد لقلب لبنان في الجبل، وذلك بتأمين كل متطلبات عودة جميع المهجرين، وهذه مسؤولية وطنية عامة يجب ان تضطلع الدولة بمسؤوليتها الاساسية فيها، ان لجهة الاسراع في اتمامها، او لجهة الانماء المتوازن الذي يدعم اقامتها حتى لا تكون امام تهجير جديد من الريف الى المدينة.

ان تطور الاحداث المحيطة بنا يدفعنا الى التنبه الى مخاطر بقاء جبهتنا الداخلية مصدّمة، بحيث تسمح للعدو الاسرائيلي باختراقها، واربك مسيرة التحرير والنهوض بوطننا. ان ما حصل في الايام الاخيرة في الجنوب وخصوصاً في جزين وصيدا هو اكبر برهان على محاولة اسرائيل زرع الفتنة والايحاء بإمكان عودة دورة العنف الداخلية، والتشكيك في قدرة الدولة، وفي ارادة اللبنانيين في صون العيش الواحد.

والقى حلو كلمة فيها: (...). ان المرحوم الامير مجيد ارسلان كان رمز العيش المشترك، الذي هو ركيزة لبنان (...). ولكنني مضطر الى ان اقول لكم اليوم ان هذا العيش المشترك مهدد لان قسما من الطوائف الموجودة، واعني الطوائف المسيحية وخصوصاً المارونية، كلها في حال قلق، لانها انقسمت من خلال الطائف، فمنها من شارك وايد الطائف ومنها من عارضه، ولكن من كان ضد الطائف بقي على موقفه، اما من شارك وايد الطائف فيشعر بالخوف والظلم، لانه اذا استثنينا موضوع الاستتباب الامني، فانه حتى الان لم يطبق شيء من الطائف. مع كل هذا حدث شيء تاريخي في لبنان وهو زيارة البابا، فقد شعرنا من خلال هذه الزيارة بتحمس الوضع في البلد، وخصوصاً الوضع المسيحي، ولكن بعد الزيارة فوجئنا بامور تُعيدنا الى دائرة القلق. لن اشرح هذه الامور ولكن سأذكرها: اولاً، لماذا الحديث عن قانون انتخاب نعتبره خطراً على لبنان؟ اي لبنان دائرة انتخابية واحدة (...). ثانياً: لقد كان املنا في انتخابات بلدية تؤمن الحياة القروية واللامركزية الادارية، ولكننا فوجئنا باستبعاد هذه الانتخابات، ثالثاً: قضية قانون الامن الداخلي، تشغل بالنا كثيراً ولن ادخل في التفاصيل. رابعاً: قضية المهجرين، لقد علمنا ان ليست هناك اعتمادات مؤمنة لوزارة المهجرين ولهذه القضية الاساسية التي تعيد العيش المشترك الى لبنان.

من اجل كل هذه الاسباب شعرت انني لا استطيع ان اتربّ من المسؤولية المهمة وهي رئاسة الرابطة المارونية (...). واعلمكم بأنني اليوم اتعرض لحملة تنهمني بانني متعصب، ولكن اطمنئتم الى انني ترشحت لان عندي الامل الكبير في الانفتاح المطلوب في الارشاد الرسولي على كل الطوائف والاحزاب اللبنانية. وان صداقاتي في الطائفة الدرزية لا تُعد ولا تُحصى، وكذلك في الطائفة الشيعية، وكنت من مؤسسي حركة "امل" مع الامام المغيب السيد موسى الصدر، وبالنسبة الى الطائفة السنّية، فمع وجود تمّام بك سلام معنا، اقول لكم انني قريب من العائلات السنّية.

اريد ان اطرح موضوعين مهمين اولهما قضية المهجرين اي العيش المشترك في جبل لبنان، وبكلمة واحدة نحن نعتمد على الامير طلال ارسلان كأحد زعماء الطائفة الدرزية لتسهيل مهمتنا، وعليه ان يطالب كما نطالب بالاعتمادات (...) وبالطرق والوسائل التي تساهم في تحسين العودة (...). لاننا نشعر بأن هذا المشروع متوقف. والموضوع الآخر هو اهتمامنا في الرابطة المارونية وكليباتيين بتفعيل دور اللبنانيين في الاعترا ب. اعتمادنا كبير جدا على الامير طلال ووزارته وتتمنى له التوفيق وسنعمل معه يدا في يد.

تطورات الجنوب طاغية في الديمان وتخوف من استمرار التردّي الامني

متشامتا ولكنني لا أرى ان امورا كثيرة جيدة تحصل.

ثم استقبل البطريك النائب راجي ابو حيدر الذي قال: "تكلّمت مع غبطته في مواضيع عدة، ولا شك في ان الموضوع الهم هو الوضع في الجنوب وجزين وهو موضوع الساعة منذ سنوات. المهم ان يبقى أهل الجنوب على صمودهم ووجودهم في ارضهم لئلا يكونوا ساهموا بطريقة مباشرة او غير مباشرة في تنفيذ هذه المخططات التي رسمت للجنوب، وان على الجيش والقوى الامنية اللبنانية ملء الفراغ الامني لئلا يكون هناك اي مجال لاستغلال هذا الفراغ لغايات تضر بصحة لبنان".

ثم استقبل البطريك رجل الاعمال وليد معوض الذي دعاه الى ترؤس الاحتفال الديني الذي سيقام لمناسبة ازاحة الستار عن تمثال السيدة العذراء الذي رفع فوق كنيسة سيدة الحصن في اهدن والتي تبرع بتكاليف تشييدها مع والده الراحل فايز معوض. كذلك استقبل النقيب حسن ملا والمحمي جوزف فرنجية ثم الخوري فؤاد الحاج رئيس "كارياتاس لبنان".

بابكيان يسأل عن الاجراءات لمنع تشويه الاعلانات الطبيعية

وجه النائب خاتشيك بابكيان امس سؤالاً الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب عن الاجراءات التي تنوي اتخاذها للحوّل دون الاستمرار في وضع ملصقات الاعلانات مختلفة الالوان والاحجام تشوه الاعمار، وهنا نص السؤال: "لفتنا اخيرا التعدي السافر المتواصل على المنشآت العامة من الذين يلصقون الاعلانات ذات اليمين وذات اليسار على الجدران والجسور والعواميد في الطرق العامة. ففي حلة "الضبية" مثلا قام ملتزم مشروع طريق نهر الكلب باعمال اعمارية ومنشآت تتسم بطابع رفيع من الجمال ومنها عواميد منسقة بشكل زهور متفتحة. وفيما الباطون السلس يعطيها رونقا وجمالا اذ بنا نرى بعد ايام، اطلانا من الاعلانات المختلفة الالوان والاحجام تغطيها ببشاعتها وتلوث جمال الاعمار ومنظره الرائع. نسأل الحكومة لماذا هذا الاهمال في الرقابة والتفاضي في تطبيق القوانين التي تحظر مثل هذه الاعمال البربرية. وما هي الاجراءات التي تنوي اتخاذها في الايام المقبلة للحوّل دون استمرار هذا النوع من التلوث الذي يعجه الذوق السليم وهي الكفيلة المحافظة على جمال بلادنا وطرقتها ومواقعها الطبيعية؟".

سالم نفى القطيعة مع بري

نفى وزير الصناعة نديم سالم "مقولة" ان هناك قطيعة بينه وبين رئيس مجلس النواب نبيه بري، و اشار الى انه لم يدع الى اجتماع كتلة "التحرير والانماء" ولم يبلغ حتى الساعة انه لم يعد عضوا في هذه الكتلة.

وقال في تصريح له امس: لم "ادع الى اجتماع وفي الاساس لو دعيت لما كنت استعطت الذهاب بسبب وجودي في دمشق للمشاركة في الاجتماعات الاقتصادية. وحتى اشعار آخر اعتبر ان احدا لم يبلغ الي انني لست عضوا في الكتلة، وانطلاقا من هذا الامتناع انتظر الاجتماع المقبل واذا لم ادع يُبث ما قيل".

المانية تبحث عن ذويها اللبنانيين

تعقد الفتاة الالمانية بريجيت ايلمندروف الحادية عشرة قبل ظهر غد مؤتمرا صحافيا في فندق "بابوليون" في رأس بيروت. وهي حضرت الى لبنان للبحث عن ذويها اللبنانيين، وكانت عائلة المانية تبنتها عام ١٩٧٣ اثر نقل والديها الى مستشفى تجهل مكانه ووفاتها. وكل ما تذكره انها وجدت نفسها في المطار مع غرباء اصعدوها الى طائرة.

"تسريبات" في "معاريف" أثارت غضب شارون ايتان يقترح توسيع الشريط الحدودي وموردخاي والجيش الاسرائيلي يعارضان

تريد ان يبقى المدنيين خارج دائرة العنف".
واضاف: "ان المهدفين اللذين ضربا امس في
لبنان كانا قاعدة لـ "حزب الله" واعمدة
كهربائية"، مشيراً الى ان "المقصود كان اضرار
الحكومة اللبنانية".

وأكد انه يعارض فكرة توسيع رقعة
الشريط الامني في جنوب لبنان وقال: "ان
الهدف من هذه المنطقة كان ولا يزال، منع
التسلل الى الاراضي الاسرائيلية وليس منع
اطلاق صواريخ "الكاتيوشا". والحكومة لا تنوي
توسيع المنطقة الامنية في جنوب لبنان.
والانجراف غير مرغوب فيه في لبنان. علينا ان
نواصل بقائنا داخل المنطقة الامنية بالتعاون مع
"جيش لبنان الجنوبي" الى ان يتم التوصل الى
حل سياسي بالنسبة الى هذه القضية.

وعن انعكاسات التوتر في جنوب لبنان على
امكان معاودة المحادثات مع سوريا، قال
موردخاي انه يدعو الرئيس السوري الى
معاودة المحادثات السورية مع اسرائيل "لأنها
الطريقة الوحيدة لحل قضية الجنوب اللبناني
والقضايا العالقة مع سوريا".

واكد "اهمية بذل الجهود من جميع الجهات،
بما في ذلك سوريا، لتمددة الاوضاع في الجنوب
اللبناني".

وقال وزير العلوم ميخائيل ايتان، "ان
وجود جيش الدفاع في جنوب لبنان لا ينع
اطلاق "حزب الله" صواريخ "الكاتيوشا" على
شمال اسرائيل". ودعا وزارة الدفاع الى اعادة
النظر في مسألة وجودها في جنوب لبنان
واجراء مناقشة من اجل ايجاد الطول البديلة
الكفيلة ضمان الامن في شمال اسرائيل".

وعن سياسة ضبط النفس التي اتهمتها
الحكومة في اعقاب قصف شمال اسرائيل، قال:
"ان ردّ الفعل يجب ان يخدم الهدف، وهو
الدفاع عن الحدود الشمالية. فأحياناً يكون
مجال لضبط النفس واحياناً اخرى يجب اتخاذ
خطوات فورية. وعلى الجانب الآخر ان يعلم انه
لا يمكن اسرائيل ان تتعرض لضربات في
شكل مستمر من دون ان تردّ على العنف
بالعنف". وانشأ الى ان الحكومة الاسرائيلية
الحالية "لا تختلف عن الحكومة السابقة في ما
يتعلق بمسألة لبنان والانسحاب من جانب واحد
من جنوبه".

وقال: "يجب ان نأخذ في الاعتبار "جيش
لبنان الجنوبي" في اي حلّ سياسي للمنطقة
الامنية".
ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر
عسكرية اسرائيلية معارضتها توسيع رقعة
المنطقة الامنية في جنوب لبنان وفقاً لما اقترحه
الوزير ايتان.

واكدت ان "هذا الامر لا يمنع اطلاق
صواريخ "كاتيوشا" على شمال اسرائيل، بل
انه، على العكس، سيؤدي الى حصول مواجهة
مع سوريا ولبنان ويثير استنكار الادارة
الاميركية والرأي العام الدولي".

وقالت المصادر ان مهمة الجيش الاسرائيلي
في لبنان "هي حماية القرى والمدن الشمالية،
وان اسرائيل غير معنية بأي شبر من الاراضي
اللبنانية".

فيما عاد الهدوء امس الى شمال اسرائيل
اثر اطلاق "حزب الله" عشرات صواريخ
"الكاتيوشا" على المنطقة اول من امس، ظلت
الايضاح الامنية في الجنوب محور المواقف
والتعليقات في اسرائيل.

وتوقع "منسق النشاطات الاسرائيلية في
لبنان" اوري لوبراني عودة الهدوء الى الحدود
مع لبنان. وعلن للتلفزيون ان "جميع الاطراف
مهتمة بعودة الهدوء" معتبراً ان اجتماع مجموعة
المراقبة لوقف النار في جنوب لبنان "اشارة
تعددية".

وقال: "المهم هو اعادة العمل في اسرع
وقت ممكن باتفاقات نيسان ١٩٩٦" التي
تعهد الطرفان بموجبها بعدم التعرض للمدنيين
على جانبي الحدود.

وذكرت صحيفة "معاريف" امس ان الحكومة
الاسرائيلية رفضت اقتراحاً لوزير البنى التحتية
اريل شارون بشأن غارات جوية دقيقة على
"اهداف استراتيجيية" في لبنان رداً على اطلاق
"حزب الله" صواريخ على شمال اسرائيل.

وأوضحت الصحيفة ان شارون زعيم التيار
المتشدد في اليمين الاسرائيلي، اقترح ذلك
خلال لقاء وزاري الثلاثاء في مدينة كريات
شمونة التي اصيبت بصواريخ "الكاتيوشا"، لكن
الاقتراح اصطدم بمعارضة وزيرى الدفاع اسحق
موردخاي والخارجية ديفيد ليفي.

واكد الوزيران اللذان يدعمهما الجيش ان
مثل هذه العملية قد تؤدي الى تصعيد خطير
للوضع من دون الخروج بنتيجة. وايد رئيس
الوزراء بنيامين نتانياهو رأيهما.

لكن شارون رد امس على ما اورده
"معاريف" بانتقاد عنيف لـ "التسريبات المفرضة
والخطرة" من اجتماع الحكومة.

واتهم في بيان بعض المسؤولين الكبار من
دون ان يسميهم بالوقوف وراء ذلك مدفوعين
بـ "مطامع شخصية" لكنه لم يؤكد او ينفي
الاقتراح الذي نسب اليه.

في غضون ذلك دعا وزير الزراعة رافائيل
ايتان الى توسيع الشريط الحدودي في
الجنوب. وقال امس: "ان اللذين يؤمنون بضبط
النفس يعتقدون انه يحمل الطرف الاخر على
التحلي بضبط النفس. ولكن هذا خطأ خطير في
نظرنا".

واضاف: "ان التنظيمات الارهابية ليست في
حاجة الى الهدوء وضبط النفس. ومعنى قصفها
لشمال اسرائيل ان المنطقة الامنية لا تقوم
بالواجب الذي اقيمت من اجله وعلينا ان نوسع
نطاق هذه المنطقة اكثر في جنوب لبنان".

واضاف: "على اسرائيل ان تحافظ على
"جيش لبنان الجنوبي" وترعاه. من المستحيل ان
تحمل الجنوبي على ضبط نفسه في وقت يقتل
اطفال في منطقة جزين. ان قصف "الجنوبي"
لصيدا هو انتقام لمؤلاء الاطفال، والانتقام امر
طبيعي وخصوصاً في لبنان".

موردخاي

على ان وزير الدفاع اسحق موردخاي
عارض توسيع الشريط الحدودي وقال ان
"الاسرائيل الحق في مكافحة "حزب الله" ولكنها

أسف للتعطيم على مأساة منطقة جزين لقاء مار روكز "يستنكر التشكيك" ويلفت الحكومة الى موجة النزوح

الطرق العامة وفي الاحياء السكنية، داعياً
ايها الى اتخاذ موقف واضح، وتدابير فورية
لطمأنة الاهالي الى المستقبل. كما يلح اللقاء
على الامل الاحياء التشيبت بالارض، والبقاء
في المنطقة معاً، لمواجهة المصير الوطني
الواحد.

وقبل ارفض اللقاء، تلقى المجتمعون
معلومات اولية عن حصول غارات اسرائيلية
على مرافق حيوية في الداخل اللبناني، وهم
ينددون بما بشدة، داعين المراجع الدولية
والاقليمية المعنية الى التدخل الفوري لدعم
لبنان وضوء وحدته".

صور:

سيارة اسعاف للدفاع المدني

صور - "النهار":

تسلم الدفاع المدني في صور امس
سيارة اسعاف مجهزة من وزارة الداخلية
بمسعى من رئيس مجلس النواب نبيه بري.
وتسلمها رئيس المركز عباس غريب من
ممثل رئيس المجلس عبد المحسن الحسيني
الذي شدد على ضرورة تمييز الدفاع المدني
لانه "يقدم خدمات جملة الى المنطقة ايام
السلم والحرب".

أزمة المصروفين لدى القوة الدولية تبرز مجدداً

الناقورة - "النهار":

طفت مجدداً امس أزمة العمال الذين
تعترض القوة الدولية صرفهم، منذرة بمزيد
من التفاعل.

وعلم ان القوة طلبت من ٥٨ عاملاً مثبتاً
الاستمرار في العمل بنصف راتب، على ان
تصرف ٤٤ منهم تعسفاً - دون تعويضات
- وتستبدلهم بعمال متعاقدين يوميا.

هذا الامر، اثار معظمهم، فاعتصموا امام
مدخل القيادة الدولية في الناقورة واقفلوا
الطريق، معتبرين ان استبدالهم بمتعاقدين
يعني ان المشلكة ليست عجزاً في موازنة
القوى الدولية.

وتألف وفد من مؤلاء انتقل الى صيدا،
وكلف ستة محامين العمل مع القوة الدولية
ووزارة العمل من اجل معالجة هذا الوضع
الذي يتوقع ان يتفاقم ويثير مشاكل بين
الموضوعين على لائحة الصرف وبين
المتعاقدين الجدد.

اسف "لقاء مار روكز من اجل جزين"
لـ"التعطيم على مأساة منطقة جزين وتجاهل
معاناتها والاستماتة بكرامة اهلهما، وللحملات
التي يتعرض لها" وحض الحكومة على "اتخاذ
موقف واضح وصريح وتدابير فورية لطمأنة
الاهالي".

عقد "اللقاء" اجتماعاً صباح امس في دير
مار روكز - الدكوانة استمله بالوقوف دقيقة
صمت حدادا على الضحايا التي سقطت في
منطقة جزين ومدينة صيدا نتيجة لأعمال
العنف والقصف الصاروخي والمدفعي.

واطلع الرئيس العام للرهابية الانطونية
الاباتي يوحنا سليم المجتمعين على نتائج
الزيارة التي قام بها مع الوزير السابق
الرئيس يوسف جبران لرئيس مجلس النواب
نبيه بري وما سادها من "اجواء ايجابية"
وقرروا "متابعة الاتصالات وتوسيعها لتحقيق
مزيد من التفهم والتعاون على المستوى
الوطني".

وكرر اللقاء "تنديده بالتصعيد الامني،
واستنكر استمرار استهداف المدنيين، محذراً
من اخطار تفشي زرع والعبوات المضادة
للشخص، والتي تعترضها الاتفاقات الدولية
وتعارض مع حقوق الانسان وكرامته".

ودعا المجتمعون اجهزة الدولة الى "اجراء
مسح للاضرار التي نجمت عن قصف بلدة
جزين ومنطقتها بالصواريخ والمدفعية، واجراء
كشف حسي لتحديد ظروف مقتل المدنيين
الثلاثة يوم الاثنين ١٨ آب، ووضع لائحة
تفصيلية بعشرات المدنيين الذين قتلوا في
المنطقة على امتداد الاسابيع والاشهر
والسنوات.

وفيما يشاطرون املهم في صيدا حزنهم
وحداهم، يأسفون للتعطيم على مأساة
منطقة جزين وتجاهل معاناتها، والاستماتة
بكرامة اهلهما، رافضين ممارسات التصنيف
بين المناطق والتمييز بين المواطنين والفرز
بين الفئات.

كما يأسفون للحملات المفرضة التي ما
برح اللقاء يتعرض لها ويرفضون جميع
محاولات التشكيك الرامية الى فتح سجلات
جانبية لا جدوى منها، مؤكداً ان النقطة
المركزية الحصرية هي المحافظة على منطقة
جزين بكل ما تجسده وترمز اليه من اصالة
وطنية وعيش مشترك، جزءاً لا يتجزأ من
الدولة اللبنانية الشرعية الموحدة، وضمان
انها وسلامة اهلهما.

وابدى المجتمعون امتنانهم للمراجع
والمقامات ووسائل الاعلام التي اظهرت
تفهما ودعمها لموضوع جزين وتعاطفها مع
قضيتهما، منوهين بموقف وزير الخارجية الذي
عبر عن شعور عال بالمسؤولية وحس وطني
سليم.

ويتوجه اللقاء الى الحكومة اللبنانية لافتاً
ايها الى تخافم موجة النزوح من منطقة
جزين، على اثر القصف الذي تعرضت له،
ومواصلة عمليات التفخيخ والتفجير على

اسرائيل تعتبرها "انذاراً" للحكومة والجيش... والقيادة تؤكد تمسكها بالدفاع

غارات جوية على وادي جننا وتفاحتا والجية توقع ٥ جرحى وتدمر عموداً لنقل الطاقة

النار على مواقع لـ "جيش لبنان الجنوبي" في المنطقة المحتلة الاثنى الماضي.

وبحسب الجيش الاسرائيلي، فان اطلاق الصواريخ قرب موقع الجيش اللبناني هو ايضا "انذار" لان "الطائرات (الاسرائيلية) حرصت على عدم اصابة جنود" الموقع المدفعي.

وذكر الجيش الاسرائيلي من جهة اخرى، حصول غارة ثالثة على قواعد لـ "حزب الله" شرق سهل البقاع. واكد الناطق عودة جميع الطائرات الاسرائيلية الى قواعدهما سالمة.

من جهته، قال الناطق الاسرائيلي الجنرال عويد بن أمي للصحافيين الاجانب في القدس: "نريد اعادة الهدوء الى الموقف على ان يقوم بهذه المهمة شخص اخر (...)" تتوقع من حكومة لبنان ان تبذل مزيداً من الجهد لمنع "حزب الله" من تعريض حياة المدنيين الاسرائيليين، واللبنانيين ايضاً، لاعمال الارهاب".

ونقلت الازاعة الاسرائيلية عن ناطق عسكري ان اسرائيل "ملتزمة تفاهم نيسان" وستمتنع عن المس بالمدنيين، ولكنها لن تتفق مكتوفة حيال تصعيد حزب الله".

ونسبت الى مصادر في اجهزة الامن الاسرائيلية ان اسرائيل "تعمل على تهيئة الاوضاع الامنية في منطقة الحدود الشمالية وفي منطقة الجنوب اللبناني، وتواصل في الوقت نفسه مكافحة الارهاب الذي تمارسه منظمة "حزب الله" في جنوب لبنان".

🌟 **كرب رئيس مجلس الجنوب قبان** قبلان لجان التخمين المختصة في المجلس الكشف الفوري على الاضرار والخسائر التي وقعت في منطقة جزين داخل المنطقة المحتلة. وقال: "نؤكد لاهلنا في جزين والشريط الحدودي المحتل اننا لن نتخلى عنهم وسوف نقاوم معهم حتى تحرير الارض من رجس الاحتلال الاسرائيلي". وكان المجلس انهم مسح الاضرار في مدينة صيدا وبلدة جون في اقليم الخروب، حيث دفعت التعويضات الفورية للجرحى والمصابين والمتضررين.

🌟 **ذكرت الوحدة الاعلامية المركزية في "حزب الله" انها تلقت "عشرات الاتصالات من ابناء مدينة صيدا يشكرون فيها المقاومة الاسلامية وقيادتها ومجاهديها وامينها العام سماحة السيد حسن نصر الله، على قرار الدفاع والتصدي الذي اتخذته قيادة المقاومة بقصف المستعمرات في شمال فلسطين المحتلة بصواريخ الكاتوشا، ردا على المجزرة البشعة التي ارتكبتها العدو الصهيوني في حق المدنيين من الاطفال والنساء والشيوخ في مدينة صيدا مؤكداً استعدادهم لدعم المقاومة الاسلامية بكل الطاقات والامكانات".**

المحتطين المذكورتين".

حملة اعتقالات

واورد مراسل "النهار" في صور اسماعيل صبروي ان الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" اقلوا فجأة معبر بيت ياحون، فاضطرت عشرات السيارات التي كانت تنتظر دورها لعبورها، الى العودة نحو تبين.

وروى وافدون من الشريط الحدودي المحتل ومصادر امينة ان الاسرائيليين شنوا حملة اعتقالات في عيتا الشعب شملت عدداً من المواطنين عرف منهم: رضا الدروني، محمد نايف طحيني، محمد حسين جميل، محمد ناصر، حسن دقدوق واحمد حاريس. وتراوح اعمارهم بين ٢٠ و٢٣ عاماً. ونقلوا جميعاً الى سجن الخيام.

وفي النبطية ("النهار") افرج الاسرائيليون و"الجنوبي" عن المواطن ابراهيم نجدي (٢٢ عاماً) من صريفا، بعدما كانوا اعتقلوه ظهر الاثنى الماضي على طريق ارنون - يحمر بينما كان متوجهاً لزيارة اقاربه في يحمر. وروى نجدي ان الاسرائيليين الذين اخضعوه لتحقيق، ركزوا في استجوابهم اياه على تحرك رجال المقاومة وقادتها في المنطقة. وعرضوا امامه صوراً وخرائط لقرى جنوبية، مستفسرين عن مواقع المقاومة ومسالكها. واكد تعرضه للتعذيب بواسطة الكهراء وللضرب المبرح.

الجيش يرفض التهديدات

ورداً على التهديدات التي وجهها ناطق اسرائيلي ضد الجيش، اوضح مصدر عسكري "ان مدفعية الجيش ردت اخيراً على القصف الذي طاول مدينة صيدا واستهدف مدنيين ابرياء، متسبباً بقتلى وجرحى. وقد وجهت قذائفها الى المربض الذي انطلقت منه قذائف العدوان. و اشار المصدر الى ان "التهديدات الاسرائيلية لن تثني الجيش عن ممارسة حقه المشروع في الدفاع عن ارضه وحماية شعبه".

"انذاران" و٣ غارات

في القدس (و ص ف، رويتر) اكد ناطق عسكري اسرائيلي امس ان الطيران الاسرائيلي شن ثلاث غارات على لبنان، لافتاً الى ان تدمير عمود توزيع التيار الكهربائي في الجية يجب ان يعتبر "انذاراً".

وقال: "هاجمت طائراتنا خط كهراء قرب صيدا، لكي تظهر للحكومة اللبنانية ان عليها اتخاذ المبادرة واعادة كبح اعمال "حزب الله" ووقف اطلاق الصواريخ على اسرائيل".

واشار الى ان الطيران الاسرائيلي اطلق صواريخ "قرب مريض مدفعية للجيش اللبناني" في منطقة الزهراني كان قد فتح

بيروى مزروعاته في البستان.

وفي السابعة والربع مساءً رصدت طائرتا استطلاع اسرائيليتان دون طيار فوق السلسلة الشرقية لجنتا وبعلبك.

وافاد "حزب الله" في بيان اصدره ان وفداً من الحزب في البقاع برئاسة المسؤول عن العمل الاجتماعي ابراهيم شاهين، عاد جرحى الغارة في المستشفى الاملي في بعلبك ومستشفى رياق.

مطاردة من الجو

وافاد مراسل "النهار" كامل جابر ان طائرتين حربيتين اسرائيليتين اغارتا قرابة الحادية عشرة قبل الظهر على اطراف بلدة تفاحتا في منطقة الزهراني، واطلقتا صاروخي جو-ارض انفجرا قرب البساتين الزراعية وموقع مجاور للجيش.

واوضحت مصادر امنية ان الغارة استهدفت سيارة "ب.ام.ف." ذهبية للمواطن عبد عباس كوتراني من تفاحتا، لكنها اخطأتها وهرب منها سائقها بعد اصابتها بشظايا. وتبين ان احد الصاروخين انفجر قرب الطريق المؤدي من البلدة الى الزهراني، في واد تحوطه الجبال، واجتث حفرة عمقها ثلاثة امتار وقطرها خمسة امتار.

استهداف كهراء الجية

ومن مراسل "النهار" في صيدا احمد مننش ان طائرتين حربيتين اسرائيليتين حلقتا الحادية عشرة والدقيقة الـ ١٠ فوق منطقة الشوف الساحلي ومعمل الجية الحراري، واطلقت احدهما صاروخاً على احد الاعمدة الركيزية قرب تلة زاروط على مسافة ١٥٠٠ متر من المعمل غير انه لم ينفجر. ثم اتبعته بصاروخ اخر على قاعدته اقتلعه ودمره وقطع خطوط الجبر الكهربائية السبعة المربوطة بجاني رأسه.

وحضر الى المكان آمر فصيلة الدامور النقيب سامي دميان وعدد من موظفي مؤسسة كهراء لبنان الذين عاينوا الاضرار وتبين ان شظايا انفجار الصاروخ وبعض الحجار الصخرية وصلت الى جوار منزل القاضي مختار سعد قرب تلة زاروط والاورتوستراد الجديد.

واصدرت مؤسسة كهراء لبنان لاحقا البيان التالي:

"ادت الغارة الاسرائيلية التي استهدفت احد الاعمدة الركيزية الاساسية لنقل الطاقة في التلال القريبة من الجية، الى تدمير عمود النقل رقم ٦٦ رقم ٨ الذي يغذي محطتي سبلين والدامور بقوة طاقة تساوي ٥٠ ميغاوات وتدميراً كلياً، كما ادت الى تضرر جزء من الشبكة العامة والى انقطاع في التيار في بعض المناطق الشوفية التي تتغذى من

وسّع الاسرائيليون امس نطاق اعتداءاتهم على الاراضي اللبنانية، فشنت طائرتهم الحربية غارات على وادي جننا (بعلبك) وعلى هدف قريب من موقع عسكري في تفاحتا (الزهراني)، وعلى عمود لنقل الطاقة الكهربائية من معمل الجية الحراري. واسفرت هذه الاعتداءات الجوية عن اصابة خمسة مدنيين في جننا وتدمير عمود نقل الطاقة الذي تتغذى عبره مناطق شوفية. واعتبر الاسرائيليون الغارتين الثانية والثالثة بمثابة "انذارين" للجيش والحكومة اللبنانية. فيما ردت قيادة الجيش مؤكدة ان هذه التهديدات لن تثني الجيش عن "ممارسة حقه المشروع في الدفاع عن ارضه وحماية شعبه". غارة على جننا

وكتب مراسل "النهار" في بعلبك رامز اسماعيل ان تشكيلاً من اربع طائرات حربية اسرائيلية اغار قرابة العاشرة والربع صباحاً على وادي جننا قرب النبي شيت عند السلسلة الشرقية في عمق البقاع الاوسط، مستهدفاً بستة صواريخ جو-ارض بضعة مواقع قريبة من الطريق العام المؤدي الى مخيم جننا التابع لـ "حزب الله" وبستاناً على مسافة قريبة جداً من اطراف منازل جننا، مما ادى الى اصابة طفلين وكهل وامرأتين نقلوا الى مستشفيات بعلبك، وتسببت الغارة بأضرار جسيمة في الممتلكات والمزروعات.

وافاد شهود بأن صاروخي ارض-جو من طراز "سام-٧" اطلقا في اتجاه الطائرات الاسرائيلية التي القت بالونات حرارية، وانفجر في الجو. وجيحت الطائرات ايضاً بمضادات ارضية. وذكر الامالي ان طائرة استطلاع اسرائيلية بلا طيار شوهدت تحلق فوق المنطقة منذ الصباح، في الوقت الذي كُفّ الطيران الحربي الاسرائيلي تحليقه فوق البقاع قبل الظهر وبعد.

والغارة الاسرائيلية على جننا هي الثانية في غضون ١٢ يوماً، وكانت الاولى السبت ١٩٩٧/٨/٩ وادت الى سقوط عنصر من "حزب الله" وجرح ثلاثة آخرين. وكانت هذه المنطقة تعرضت لغارات عدة مماثلة منذ الثمانينات، لان المكان كان مخيماً تدريبياً.

والجرحى الذين سقطوا امس هم: محمد حمود ايوب (٧ اعوام) الذي نقل الى "المستشفى الاملي" وشقيقه عباس (٦ اعوام) اصابته طفيفة. واصيبا من جراء انفجار قسّم من منزل ذويهما. ونقلت الى المستشفى نفسه زهرية ايوب (٤٠ عاماً) لاصابتها بشظية، ومعدة شحادة ايوب (٥٠ عاماً) لاصابتها بانهيار عصبي واغماء بعدما اثارت الصواريخ والتحليق على علو مخفوض نعرًا بين الامالي. بينما نقل الى احد مستوصفات النبي شيت احمد عوض ايوب (٧٠ عاماً) الذي اصيب في رجله فيما كان

ما يحق لجزيين وما لا يحق لها

(-)

يحق لاهالي جزين والقرى الواقعة في محيطها ان يخافوا اي تصعيد في الجنوب وخاصة بين المقاومة التي يشكل "حزب الله" العمود الفقري لها والاحتلال الاسرائيلي ممثلا بـ"جيش الدفاع" و"جيش لبنان الجنوبي" المتعامل معه والتابع له، ذلك انه يؤدي الى سقوط ضحايا مدنية لا علاقة لها بالاحتلال ومزمه. وقد حصل ذلك اكثر من مرة، كما انه قد يؤدي في مرحلة لاحقة الى جعل الحياة في تلك المنطقة لا تطاق او بالاحرى مستحيلة، الامر الذي يجعل اهلهما والقاطنين فيها امام خيار وحيد هو الهجرة الى مناطق اكثر امانا في الداخل. وهذه الهجرة التي تبدو طوعية للوهلة الاولى هي في الواقع تهجير، بقطع النظر عن التنسب به.

ويحق لفاعليات جزين والقرى الواقعة في محيطها ان تسعى لرفع كابوس التصعيد عن المنطقة وتاليا كابوس التهجير باتصالات ومشاورات ومراجعات مع كل المراجع في الدولة ومع كل المؤسسات من مدنية وعسكرية وكذلك مع كل الفاعليات والمرجعيات الوطنية وخصوصا مع المقاومة التي تشمل عملياتها المناطق المحتلة كلها، سواء كان احتلالها مباشرا كما في الشريط الحدودي او مقفعا كما في جزين ومحيطها. ويحق للاهالي وللفاعليات الممثلة لهم ان ينزعجوا احيانا من بعض عمليات المقاومة وخصوصا ما لم يأخذ منها في الاعتبار وجود مدنيين ابرياء عند استهدافها مواقع "عميلة" لاسرائيل. كما يحق لهم ان يطالبوا، وبالوسائل الملائمة، بتصحيح الوضع. ولكن لا يحق لهم باحتجاجاتهم المشروعة تقديم خدمة مجانية غير مباشرة لاسرائيل المحتلة، فالتناقض مع السلطة مشروع وربما مطلوب حول سياستها الداخلية وحول معالجاتها مشاكل الداخل الكثيرة. لكنه يصح خدمة لاسرائيل عندما يكون اساسه وجوهه سياستها الاقليمية ولاسيما في موضوع الصراع العربي - الاسرائيلي المزمع وعملية السلام الهادفة الى ايجاد حل له والمتعثرة حاليا لا بل المتلاشية. ويصبح ايضا مؤذيا للبنان لان مصلحته تقتضي انتماج السياسة الاقليمية التي ينتهج حاليا ولان محاولة تغييرها قد تعيد اجواء التفجير الداخلي الى البلاد. واعتبار مشكلة جزين ومحيطها مسيحية لا وطنية هو خدمة لاسرائيل ايضا لانه يعبر عن خوف من جهات لبنانية معينة ولانه يؤثر سلبا على مسيرة السلم الاهلي البادئة منذ سنوات رغم عدم اكتمالها. ولانه يعيد انتاج الصراعات في الداخل على اسس طائفية ومذهبية. والضغط على السلطة لحل مشكلة جزين وحدها هي خدمة لاسرائيل لاستحالة تحقيقه نظرا الى الواقع

القوة الخارقة

كاد العجل أن يفلت على أمه، كما يقول المثل، لكن قوة خارقة تدلّت في الوقت المناسب وردعت العجل.

فانلجم الهياج الاسرائيلي وتراجع التوتر، على ما قيل وما سمعنا، وظمنا بجلدنا نحن وام العجل.

والقوة الخارقة، بالطبع، أميركا ما غيرها.

عدا ذلك، لا شيء يُذكر...

سوى ثلاث غارات اسرائيلية "وَدِيّة"، تأكيداً لعدم مسؤولية تل أبيب وتنتياهم تحديداً عن قصف مدينة صيدا.

وقد اعتبر المسؤولون، ومعهم المطلعون والمحللون، الغارات الثلاث بمثابة الانذار ما قبل الأخير، فأخذوا علماً وأعلموا السفير الأميركي.

وعلى الأرجح ستدخل هذه "الرسائل" كبنء اضافي على جدول أعمال مجموعة مراقبة وقف النار، التي عادت واجتمعت بحمده تعالى.

مما يجعلنا ننام على ما يشبه الحبرير.

فالوضع ملقو ومكموش، وليس مسموحاً للعب بالنار وجرق الاصابع.

والمسؤولون، ومعهم المطلعون والمحللون، مطمئنون الى ان هزة البدن أو هزة العصا، لن تذهب الى أبعد من ذلك، هذا هو مداها وهذا هو سقفها.

والرؤساء الثلاثة، كل على طريقته وبأسلوبه، مع هذا الرأي أيضاً. وبدوا أمس ثلاثتهم كمن يضع يديه ورجليه في مياه باردة، وان شاء الله يطلع معهم حق.

ويبدو ان الأميركيين الذين بين ظهرائنا دوراً في الطمأنينة المفاجئة التي دهمت النفوس الوجلّة.

والملاحظ ان الأميركيين صاروا يتكلمون ويقيمون الاعتداءات والعمليات الاسرائيلية على طريقتهما، أو بما يتلاءم ويتماشى مع أمانينا.

لا تخافوا، يقولون لنا عندما يلاحظون الملع وهو ينقّط كالعرق من نواحيننا كافة.

فيهدأ خاطرنا.

وهذا ما فعله اليوم بالذات السفير الأميركي ريتشارد جونز، وهذا ما أوضحه بعد لقائه الرئيس الحريري: السعي لاحتواء الوضع وتهدئته، والضغط على جميع الأطراف لوقف العنف.

عدا ذلك، لا شيء يُذكر...

سوى ان العواصم العربية لا تزال منهكة في الأجازة الصيفيّة. اما اذا قصفنا اسرائيل مدينة لبنانية أخرى وفلت العجل على أمه، فقد تصلنا برقيات دعم واستنكار!

"زيان"

اللبناني القائم ولانه يعيدها لاعبا اساسيا في الداخل. وفي ذلك اذى بالغ لا على المسيحيين فحسب وقد خبروه في الماضي، بل على اللبنانيين كهم، والاصرار على ادخال الجيش جزين او على انتشاره في قرى منطقة صيدون التماهي او على فتح معبر كفرالوس فيه خدمة لاسرائيل ايضا، ذلك انه يدخل لبنان في مخططاتها قبل التأكد فعليا من اخلاء تلك المناطق او من المتعاملين معها للمناطق المذكورة وهذا الامر يثير الاستغراب لان معظم الفاعليات الجزينية خيارها لبناني لا اسرائيلي. ويثير في الوقت نفسه الشكوك في توجهات البعض عندما تزامنت الدعوة الى انتشار الجيش في جزين مع اخبار عن انسحاب "جيش لبنان الجنوبي" منها. علما ان الانسحاب لم يحصل على حد تأكيد قائده اللواء انطون احد، وعندما تزامنت الدعوة الى دخول قرى صيدون مع اخبار عن انسحاب لحدي منها جرى فيها لاحقا. وكذلك عندما تعرض الجيش الى قصف لحدي في اثناء محاولته فتح معبر كفرالوس نتجوا مع فاعليات جزين وتنفيذا لقرار من السلطة السياسية. والخدمة التي يؤمنها كل ذلك لاسرائيل هي انه يعرض الجيش الى الاصطدام مع اسرائيل مباشرة او عبر "جيش لبنان الجنوبي" ويدخله امتحانا غير متكافئ، فضلا عن انه يؤدي فعلا الى تهجير اهالي جزين ومنطقتها اذ لا يعود في استطاعتهم البقاء بين نارين.

ونظرة واحدة الى ما حصل يوم الاثنين الماضي تكفي لاقناع من لم يقتنع بعد بسوء نية اسرائيل تجاه لبنان كله. فالعبوة التي اودى انفجارها على طريق كفرحونة باخ واخته في عمر الورد يؤكد المطلعون ان مصدرها اسرائيل او عملاءها لان "حزب الله" قد لا يمتنع عن تنفيذ عملية ضدّها وان كان من شأنها اىذاء مدنيين في الوقت نفسه، لكنه قطعاً لا ينفذ عمليات تستهدف المدنيين، ولان "مجموعة المراقبة" تأكدت في اجتماعاتها الاخيرة وبالذليل القاطع من مسؤولية اسرائيل و"جيش لبنان الجنوبي" عن عبوات اودى انفجارها بمدنيين فقط. والدليل كان تسجيلات صوتية لوامر الى كادرات "جيش لحد" بعدم التجول على الطرقات المنفخة في اوقات محددة. والهدف من تفجير العبوة المذكورة كان تريض اهل جزين ومنطقتها ضد المقاومة، والقصف المدفعي الذي استهدف احياء صيدا بعد ذلك مسقطا قتلى وجرى عبيدين اسرائيلي رغم ان مدفعية لحد هي التي قامت به. ولا تنفع ادانته من قبل ممثل اسرائيل في "مجموعة المراقبة" التي ابلغها شخصيا الى الاميركيين في ازالة مسؤوليتها عنه. ولا تنصل المسؤولين الاسرائيليين منه في وسائل الاعلام. فـ"جيش لبنان الجنوبي" اسرائيلي قلبا وقالباً والعالم كله يعرف ذلك. اما الهدف من قصف صيدا فهو تريض اهلهما المسلمين السنة على المقاومة الشعبية في اغليتها. ويبقى الهدف النهائي تكوين جو اسلامي سني - مسيحي ضابط على المقاومة وضابط على التركيبة الداخلية.

ما هو الهدف الذي تسعى اسرائيل الى تحقيقه عبر سياستها الجزينية اذا جاز التعبير؟ وما هي الخطة التي تعتمد لذلك؟ وما هي ادواتها التنفيذية؟

سركيس نعوم

في انتظار اولبرايت

على وقع ما يجري في الجنوب وفلسطين، يكمل الاطراف المباشرون لعملية السلام الآن، السوري والفلسطيني والاسرائيلي، مخاطبتهم الولايات المتحدة التي يترقبون قدوم وزيرة خارجيتها مادلين اولبرايت الى المنطقة قريبا.

كل طرف يعرض ما لديه من امكانات ويظهر عمليا انه يمسك بورقتين: الاستعداد لخيار السلم، والاستعداد للاسلم وان اختلف معنى الاسلام بين طرف وآخر. فهو قد يعني الخيار العسكري بالنسبة الى اسرائيل، لكنه بالنسبة الى العرب مواجهة سياسات بنيامين نتنياهو ومحاولة التحصن ضدّها.

السوري لا ينفك يؤكد التزامه خيار السلام في كل موقف رسمي. وهو عززه اخيرا خطوة فريدة عندما استقبل وفدا من عرب اسرائيل وتحدث عن امكان تعميق هذا التوجه كما تحدث عن معسكر السلام في اسرائيل. وعززه اكثر بدرس احتمال استقبال الرئيس ياسر عرفات على رغم الموقف السوري المعروف من اتفاق اوسلو. ولكن في المقابل يظهر السوري استعدادا لمواجهة بدائل السلام، بدءا من انفتاحه على العراق مرورا بزيارة الرئيس حافظ الاسد لايران وصولا الى اظهاره في لبنان أخيرا ان خيار "الكتائبوشا" لم يسقط.

والفلسطيني يظهر بما لا يخفى على أحد عمق التزامه خيار السلام وقد وافق اخيرا على آلية التنسيق مع الاسرائيلي التي رتبها دنيس روس وهو يعرف ان هدفها العملي هو تفكيك "حماس" و"الجهاد الاسلامي". لكنه في المقابل يلوح بخيار الانتفاضة، ويعقد عرفات مؤتمرا للحوار الوطني تضمره "حماس" و"الجهاد" يترك فيه كل الاحتمالات لمواجهة الاسرائيلي مفتوحة ويرسل السيد فاروق القدومي الى دمشق ليدرس امكانات زيارتها.

أما الاسرائيلي فيتشدد مع السوري في موضوع الجولان وفي الوقت نفسه يحاول ان يفريه في لبنان، ويقترح على الفلسطيني التعجيل في الحل التماهي وفي الوقت نفسه يحاصره. وما قد يبدو هنا استعدادا لدى نتنياهو للسلام ولبدائله هو في الحقيقة مع السوري محاولة لعزله وللفتنة في لبنان، ومع الفلسطيني اطلاق كلي عليه. وهو ليس الا تلاوين مختلفة لخيار واحد: قلب الطاولة على مرديد وعلى أوسلو.

وهذا لن يجعل ممة اولبرايت سملة.

سحر بعاصيري

حتام يبقى جرح الجنوب مفتوحاً ينزف ؟ الولايات المتحدة تكتفي بتهدئة الوضع بعد كل تصعيد أمني ليبقى العمل بـ"اتفاق نيسان" وبلجنة المراقبة في انتظار ساعة الحل

على احتمال وتحمل حالة استنزاف مضي عليهما سنوات طويلة، ولا مواجهة "عناقيد غضب" جديدة ولو ليوم واحد، وهو لم يشف بعد من الاثار المدمرة التي خلفتها "عناقيد الغضب" السابقة على بنيتها التحتية، وعلى مرافقه الحيوية وعلى اقتصاده وعلى موازنته التي ما زالت حتى الآن تعاني من تراكم العجز جراء تلك الآثار.

ولا يكفي ان تعتمد الولايات المتحدة بعد كل تصعيد عسكري الى املمة الوضع وحصر المواجهة بين المقاومة واسرائيل داخل الحدود التي رسمها "اتفاق نيسان" وكما تفعل كل مرة بعد سقوط عدد من القتلى والجرحى، ليبقى جرح الجنوب مفتوحاً وهو ينزف، في انتظار ان تقبل اسرائيل بالحل الذي يلائمها، ولا يكفي ان تعود مجموعة المراقبة الى تلقي الشكاوى والنظر فيها ثم اصدار بيانات ادانة ضد هذا الطرف او ذاك، فالوضع الدقيق في الجنوب يحتاج الى حل وليس الى تمهئة بعد كل تصعيد ليبقى هذا الوضع المقلق مفتوحاً على كل الاحتمالات في اي وقت.

اميل خوري

المأزق... والضحايا!

"وكالة الصحافة الفرنسية" تحدثت امس عن بنيامين نتنياهو، الذي بات في مواجهة "مأزق" القادة الاسرائيليين الأيدي في لبنان"، الذي يتمثل باختيارات معقدة: إما توجيه ضربة قاسية تؤدي الى تصعيد لا يعرف أحد كيف ينتهي، واما عدم الرد وخسارة القوة الرادعة.

كان الاخرى بالوكالة الوصول الى الاستنتاج البسيط الذي يقول مثلاً: ان مأزق القادة الاسرائيليين الايدي في لبنان هو استمرار الاحتلال الاسرائيلي للجنوب. في اي حال اتهمت الحلقة النارية الدموية الاخيرة امس على ما يبدو، عند حدود التلويح الاسرائيلي بـ"القوة الرادعة"، بعدما كانت صواريخ الكاتيوشا قد ضربت المستوطنات في الجليل الاعلى، وعادت اجواء "تفاهم نيسان" الذي بات يشكل ستاتيكي يتعرض للترنج بين الفترة والاخرى، في ظل تأكيدات اسرائيلية متكررة ان هذا التفاهم ضروري ويجب ان يستمر، وفي ظل اتصال اجبرته مادلين اولبرايت مع فاروق الشرع داعية الى ضبط النفس، في وقت كانت مجموعة مراقبة وقف النار تنوء بالشكاوى اللبنانية الثلاث التي قابلتها، ويا للسخرية، ثلاث شكاوى اسرائيلية:

أدأ، رحم الله الموتى، وفي انتظار الحلقة الدموية المقبلة يتعين ان تتأمل ملياً في "تفاهم نيسان" الذي بات مفزغاً من معناه لجهة امن المدنيين في لبنان، فالواقع ان اللعبة النارية انحصرت دائماً فوق الاراضي اللبنانية في الشريط وخارجه واستهدفت اللبنانيين في الشريط وخارجه.

لقد نص "تفاهم نيسان" على حماية المدنيين في اسرائيل ولبنان، ولكن الاسرائيليين اوقعوا منذ بداية هذه السنة ٢٧ قتيلاً و٩٥ جريحاً في عملياتهم التي تجاوزت مناطق المواجهة ووصلت الى الناعمة وبعليك، في حين ان الصواريخ لم تضرب المستوطنات قبل مجزرة صيدا، وهذا يعني ان التفاهم المذكور يطبق لمصلحة الاحتلال لا لمصلحة لبنان.

وانا كانت ظروف بنيامين نتيناهو الداخلية والاميركية والفلسطينية والمصرية والاردنية والتطبيعية تجعله اكثر تمسكاً بـ"تفاهم نيسان" الآن وخصوصاً في ظل دروس "عناقيد الغضب" العبيثة التي لن يتمكن من تجاوز الحدود الاجرامية التي رسمتها فان من الضروري تغيير وتيرة الصراع الاستنزافي الذي يقع على اللبنانيين وتبديل قواعد اللعبة التي تجعل من التفاهم المذكور مظلة تنتشر فوق رأس المحتلين وحدهم، ويجب ان لا ننسى هنا ان الاسرائيليين حاولوا ان يجعلوا من جثث القتلى طرف الجسر الدراماتيكي الذي يربط أمن صيدا بأمن جزين، وصيدا وجزين وأهلها لبنانيون لا اسرائيليين.

✽✽✽

وان العودة الى ايقاع النزف في ظل "التفاهم السخرية" اذا صح التعبير، يذكر باسطورة "النار الاغريقية"، حيث كانت "الالهة" تحوّل ضحاياها بعد الامم ميثولوجية رماً ايضاً، تقول الاسطورة انه يشبه الثلج تماماً، فالضحية تتجمد ثم تنفثت كالرما!

اوليس في نصوص "تفاهم نيسان" ما يدعو فعلياً الى الاحتفاظ بالنار في الجليل، وكيف يمكن المحافظة على المدوّء في ظل الاقرار الذي لا غنى عنه بالتأكيد باحقية المقاومة في محاربة الاحتلال؟

ربما هي "النار الاغريقية" في استنتاج عصري وعلى يد آلهة من هذا الزمن السيء.

راجح الخوري

قال البطريك الكاردينال صغير انه يرى ان لبنان يمر بمخاض عسير، وخصوصاً ان الدول الكبرى يستخدمه ورقة ضغط وابتزاز امام عالم تسيرته المصالح.

وتساءل جنوبيون: حتام يقوون كبش فداء صراع المصالح؟ وفي يد من حل مشكلتهم؟ وقال النائب عبداللطيف الزين ان اسوأ ما يواجه الجنوبيون هي حالة الاحرب واللاسلم او حالة النزف المستمر منذ سنوات بدون توقف، وانهم باتوا يفضلون حسم هذه الحالة حرباً او سلماً. فعمل في الامكان التوصل الى حل قضية الجنوب وكيف ومتى؟

يقول مرجع ديني ردا على هذا السؤال ان الولايات المتحدة الاميركية هي المسؤولة عن عدم حل هذه القضية منذ نشأت الى اليوم لانها منذ اقترحت ارسال قوة دولية الى الجنوب في عهد الرئيس كارتر، لم تفعل شيئاً لتمكين هذه من تنفيذ القرار ٤٢٥ والقرار ٤٢٦ وجعل الجيش الاسرائيلي ينسحب من المناطق التي يحتلها في الجنوب وفي البقاع الغربي لتعود السلطة اللبنانية وتبسط سيادتها حتى الحدود المعترف بها دولياً. ولم تتخذ اي موقف من اسرائيل عندما حالت دون تمكين القوة الدولية من تنفيذ المهمة المنوطة بها. وعندما اجتاحت الاراضي اللبنانية مرتين رغم وجود هذه القوة فظل القرار ٤٢٥ حبراً على ورق، وتحولت القوة الدولية قوة لحراسة ازمة الجنوب، وكان هذه الازمة بات استمرارها مطلوباً لتكون ورقة ضغط وابتزاز في ايدي الاطراف المتصارعين يدفع لبنان واللبنانيون وحدهم مادياً وبشرياً، الثمن ويتلقون العصى وغيرهم بعدها.

وكان بعض هؤلاء الاطراف ليس لهم مصلحة في حل مشكلة الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب وفي البقاع الغربي، فقد اتفقوا على تنظيم القتال في هاتين المنطقتين بموجب اتفاقات تعقد. فكان اتفاق تموز الذي سمح باستمرار تبادل الفعل ورد الفعل على ان لا يتجاوز ذلك الحدود المرسومة.

وعندما صار المدنيون اللبنانيون والاسرائيليون هدف تبادل اعمال العنف ووقعت مجزرة قانا نتيجة حرب "عناقيد الغضب" حل "اتفاق نيسان" محل اتفاق تموز من اجل حماية المدنيين وبإقائهم خارج العمليات العسكرية المتبادلة، ولكن تبين ان ليس في استطاعة اي اتفاق ان يحمي المدنيين عندما تشتد اعمال العنف المتبادلة وهو ما حصل غير مرة، وكان اخرها عندما سقط قتلى مدنيون في منطقة جزين فكان الرد بقصف صيدا وسقوط عدد من القتلى والجرحى المدنيين.

الضعيف يدفع الثمن

وتساءل المرجع نفسه هل يتفق الاطراف المعنية على التزام "اتفاق نيسان" ام يعتبرون انه سقط ولم يعد صالحاً للعمل ولا بد من وضع اتفاق اخر بديل بالتفاوض وبالتراضي، او بعد مواجهة عسكرية محدودة قد تكون شبيهة بحرب "عناقيد الغضب"، يدفع لبنان واللبنانيون وحدهم وكالعادة ثمنها بشرياً ومادياً، وهو ما يهدد به مسؤولون اسرائيليون وكان السلطة اللبنانية هي المسؤولة عن اعمال المقاومة في الجنوب وعن تصرفات "حزب الله"، وكأنها هي التي تصدر اليها الاوامر بالقصف على هذا الموقع او ذلك، وبزرع عبوات ناسفة لقتل من تريد قتلهم، وباطلاق صواريخ الكاتيوشا على المستوطنات في الجليل، مع ان هؤلاء المسؤولين الاسرائيليين صرحوا غير مرة بأن السلطة اللبنانية لا تملك حرية القرار وهي مغلوقة على امرها ولا يمكن التفاوض معها حول مشكلة الجنوب وهي في مثل هذا الوضع، ويقولون انهم يعرفون الجهة او الجهات التي تطلب من المقاومة القيام بعمليات ضد القوات الاسرائيلية والمتحالفين معها. واطلاق الصواريخ على المستوطنات في التوقيت اللازم. فلماذا اذا لا تفش اسرائيل خلقها الا بلبنان مع انه تعرف انه غير مسؤول وان لا حول له ولا قوة وهو مغلوب على امره، ولا تفش خلقها بالجهات التي تعرف انها هي المسؤولة. هل لأن لبنان بلد ضعيف لا يشعل حربه حرباً في المنطقة لذا يبقى وحده فشة خلق ومكسر عصا للجميع؟! فيوم كان الفسطينيون المسلحون ينطلقون من لبنان للقيام بعمليات ضد اسرائيل، وكانت السلطة اللبنانية، كما كان معروفاً، في الداخل وفي الخارج، عاجزة عن وضع حد لهذه العمليات وكانت تتم رغم ارادتها ومن دون علمها، وكان الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان يقيم دولة ضمن الدولة، ومع ذلك فان اسرائيل كانت ترد على العمليات الفلسطينية بقصف المدن والقرى اللبنانية وتهجير اهلها، وكانت من اجل ضرب البنية العسكرية الفلسطينية، تضرب البنية التحتية للبنان فتدمر مرافقه الحيوية، ولا يجد من يدافع عنه ويتصدى معه لاسرائيل.

والمقاومة اللبنانية التي تقوم الآن بعمليات ضد اسرائيل لجلها على الانسحاب من الاراضي اللبنانية التي تحتلها، لا تقوم بهذه العمليات بالتنسيق مع السلطة اللبنانية ولا بأخذ موافقتها سلفاً، وقد رفضت قيام حتى مجرد تناغم بينها وبين هذه السلطة عندما طلبت منها ذلك، واسرائيل تحمّل لبنان دون سواء مسؤولية تنفيذ هذه العمليات ضدها وتضع امام خيار صعب: اما ان يوقف هذه العمليات واما ان يتحمل الرد عليها.

لذلك يرى المرجع الديني وجوب العمل على اخراج لبنان من هذه الورطة، لأنه لم يعد قادراً

بري ميز الاقوال عن الافعال والحسيني قابل الملف بملف ملاحقة واكيم مطوية... ورفع الحصانة للقضاء

كتب نقولاً ناصيف:

بعيداً من هذا الحوار بين الرجلين، فإن رئيس المجلس - سواء صدّق واكيم أو صدّق الأقبول الشائعة عن شريط الفيديو - يعتقد أن الموضوع متروك لمجلس النواب ولوضع شريط الفيديو في تصرف المجلس في حال أفضت إرادة الملاحقة الجزائية لواكيم الى طلب رفع الحصانة النيابة عنه في البرلمان. وهو قرار البرلمان بميئته العامة في ضوء ما يكون قد توافر لديه من معطيات ليأذن بالملاحقة الجزائية أو رفضها.

سابقتان صائبتان؟

ملاحقة أم لا ملاحقة إذاً؟

في الواقع لن يتعيّن على جلسة المجلس الإثنين المقبل النظر بالضرورة في هذا الموضوع، ولن يكون المجلس مدعواً كذلك الى تفسير جديد للمادة ٣٩ من الدستور التي يختصها بري بأنها مادة «الاقوال» (عدم مسؤولية النائب عن الآراء والأفكار التي يبدّي بها في أثناء نيابته)، في مقابل المادة ٤٠ التي هي مادة «الافعال» (جواز ملاحقته جزائياً على الأعمال الجرمية التي يرتكبها في أثناء ولايته النيابة شرط طلب الإذن بذلك من البرلمان إذا كان في انعقاد عادي أو إستثنائي). بل يذهب بري الى حد القول أن الحصانة النيابة التي تحمي أقوال النائب وآراءه في أثناء نيابته تبقى سارية على الأقوال والآراء حتى بعد إنتهاء تلك النيابة وتمنع على الجهات القضائية ملاحقته بها في وقت لاحق.

يعني ذلك أن المجلس ليس في حاجة الى تأكيد ما هو في حكم المؤكد أصلاً بالنسبة اليه. لكن واكيم هو واكيم...

ثمة أمران من الواجب ربما إستعادتهما:

- أولهما قرار هيئة مكتب مجلس النواب في ٢٦ شباط ١٩٩٦ برئاسة بري الذي أكد «مضمون المادة ٣٩ من الدستور التي لا تجيز صراحة إقامة أي دعوى جزائية أو تحريكها على النائب بسبب الآراء والأفكار التي يبدّي بها في فترة نيابته»، موضحاً أن النص مطلق كما الإجتهااد. فضلاً عن توصية مماثلة للجنة الإدارة والعدل أكدت بدورها بطلان كل ملاحقة أو دعوى جزائية ضد نائب بسبب الآراء والأفكار التي يبدّي بها. هذان الموقفان كانا رداً على الأزمة التي إنفجرت في جلسة البرلمان في (٣ كانون الثاني ١٩٩٦ بين واكيم ووزير العدل ميج طيارة وتوجيه واكيم عبارة نابية الى الوزير ثم مبادرته اثرها الى تقديم إستقالة خطية من النيابة. أما مصدر إنفجار تلك الأزمة فالدعوى الجزائية التي رفعها طيارة على واكيم بتهمه القذف والذم وأصدر في شأنها قاضي التحقيق في بيروت عبد الله البيطار قراراً ظنياً في (١ تشرين الأول ١٩٩٥). فأنتى قرار هيئة مكتب المجلس إستجابة لطلب واكيم بضرورة حماية البرلمان النائب من الملاحقة الجزائية إستناداً الى المادة ٣٩ من الدستور. بعد ذلك القرار عاد واكيم عن إستقالته خطياً.

- ثانيهما - ما يرويه الرئيس حسين الحسيني عن فترة ترؤسه مجلس النواب عندما طلب القاضي منيف حمدان عام ١٩٩٢ ملاحقة النائب أوغست باخوس جزائياً بسبب الأقوال التي أدلى في كتاب شخصي الى رئيس مجلس النواب ما لبث ان سرّب الى الاعلام، متحدثاً عن فساد مستشر في القضاء. يذكر الحسيني أنه إستدعى رئيس مجلس القضاء الأعلى عاطف النقيب والمدعي العام الإستئنائي منيف عويدات وقاضي التحقيق في بيروت لبيب زوين، وأبدى لهم إعتراضه على تلك الملاحقة كون المادة ٣٩ من الدستور تحمي أقوال النائب وآراءه من المسؤولية الجزائية، فأبدى القضاة الثلاثة تمسكهم بالملاحقة، مبررين دعوى حمدان بكون تلك الأقوال تمسّه مباشرة بصفته عضواً في الجسم القضائي، فضلاً عن التعرّض للقضاء بقول باخوس ان قلة منهم تسيء الى القضاء. على الأثر قال لهم الحسيني أنه يجد نفسه مضطراً الى دعوة المجلس الى الإنعقاد وتأليف لجنة تحقيق نيابية في ما أورده باخوس - وهو نائب ورئيس لجنة الإدارة والعدل - من فساد في القضاء ووضع المجلس يده على الموضوع. وقد فاجأ رد فعل الحسيني القضاة الثلاثة الذين تحفظوا عن إيصال الخلاف مع البرلمان الى هذا الحد، وإنتهى الإجتهااد باتفاق يقضي بمصالحة باخوس وحمدان على أن تسبغه مطالعتان لعويدات وزوين تقولان بعدم صلاحية القضاء في ملاحقة باخوس. بعد أيام تصالح باخوس وحمدان في مكتب الحسيني في ساحة النجمة.

ملف في مقابل ملف...

فكرة صائبة ربما.

تميل المعطيات المتوافرة لدى المراجع والجهات النيابة الى إعتبار ملاحقة النائب نجاح واكيم جزائياً على الأقوال التي أدلى بها في بعلبك في ٢ آب في حكم المنتهية، ما لم تبادر وزارة العدل الى الطلب من مجلس النواب رفع الحصانة عنه. وتالياً لن يكون موضوع الملاحقة هذا بنداً في جدول أعمال الجلسة العامة الإثنين المقبل، المخصصة - ودون أوراق واردة - لإعادة إنتخاب عضوين في المجلس الدستوري تصيحياً للإنتخاب غير القانوني للرئيسين أمين نصر ومصطفى العوجي في جلسة ٧ تموز المنصرم.

إزاء ذلك تبدو مسألة الملاحقة الجزائية لواكيم - على الأقل من وجهة نظر البرلمان ورئيسه نبيه بري - معلقة على إجراء وحيد هو طلب النيابة العامة التمييزية من مجلس النواب عبر وزارة العدل رفع الحصانة عنه والإذن بملاحقته. أما ما يتخطى هذا الإجراء، وبالتأكيد دور مجلس النواب بالذات في موافقته على طلب رفع الحصانة أو رده، فهو إنتهاك للأصول الدستورية والقانونية التي ترعى موضوع الحصانة النيابة. وهو أمر جهر به تكراراً رئيس المجلس برفضه ملاحقة واكيم من دون اعطاء مجلس النواب موافقته المسبقة على ذلك. ولم يكن بري أقل إعتراضاً من واكيم على إجراءات الملاحقة الجزائية بالطريقة التي إتّبعها الإثنين ٤ آب، للأسباب الآتية:

(١) - عدم دقة المعلومات التي توافرت للجهات القضائية من مصادر مختلفة عن تاريخ المهرجان الذي أطلق واكيم فيه إتهاماته التي عدت في حينه قدماً وزماً برئيس الجمهورية. إذ فوجئ بري لدى إتصاله ذلك الإثنين بمرجع قضائي بسماعه يفيد أنه إتهامات واكيم أطلقت الأحد، مما يتيح سريان مهلة الساعات الـ ٢٤ لملاحقته جزائياً بالجرم المشهود. جواب رئيس المجلس المقتضب أن نهار المهرجان كان السبت لا الأحد، وتالياً بطلت مفاعيل الساعات الـ ٢٤ لملاحقته، ثم عقب مستغرباً أن يكون زود، على رغم وجود عناصر أمنية من كل الأجهزة الرسمية (مخابرات الجيش والأمن العام وأمن الدولة والأمن الداخلي) مكلفة في طبيعة الحال جمع المعلومات عن مهرجان بعلبك، معلومات غير دقيقة عن وقائعه. وطلب الى محدثه التحقق مجدداً من صحة المعلومات لديه. بعد ساعات تالفي بري مكالمه من المرجع القضائي يفيد أنه المهرجان كان السبت لا الأحد، لكن ذلك لا يحول دون ملاحقة واكيم كون لا إنعقاد عادياً أو إستثنائياً للمجلس، ولا حاجة الى طلب الإذن بملاحقته. انذاك أجابه بري أن الأمر يقتضي في أي حال طلب رفع الحصانة النيابة عن واكيم وفقاً للأصول القانونية، فيقرر المجلس رفع الحصانة أو رد الطلب، مضيفاً أن أقوال واكيم تستمد حصانتها من المادة ٣٩ من الدستور، من دون أن يعني ذلك موافقته - أي رئيس المجلس - على العبارات التي تعرّضت بصفة شخصية للرئيس الياس العراوي.

(٢) - أشار بري على واكيم عدم المثول أمام قاضي التحقيق في بيروت فؤاد ججع لإستجوابه (الثلاثاء ٥ آب) لأسباب واجه بها واكيم نفسه ان راجعه الإثنين في مسألة مثوله أمام قاضي التحقيق. فكان جواب بري لواكيم. أن ليس له التخلّي عن حصانة نيابية لا يملكها بصفة شخصية ولا لدوافع شخصية، وليس له أيضاً أن يبيدي حسن نيته بإزاء القضاء موافقته على المثول أمامه لتأكيد عدم صحة الإتهامات الموجهة اليه. بل يتعلّق الأمر - أضاف بري لواكيم - بقرار صادر عن الهيئة العامة لمجلس النواب التي تدقّق هي في الإتهامات المنسوبة الى النائب ثم تقرر في ضوء ذلك رفع الحصانة عنه أو رد الطلب، كون هذه المسألة، في رأي بري، متصلة بالإنتظام العام ومسؤولية مجلس النواب بالذات وبوجوده كمؤسسة دستورية ترفض إنتهاك إختصاصاتها وصلحياتها في مسألة تتصل بما يصدر عن نائب عضو فيها من أقوال معينة، او تكتب اليه.

(٣) - التلازم الوثيق بين الملاحقة الجزائية لواكيم وما قيل عن وجود شريط فيديو يتضمّن وقائع مهرجان بعلبك زوّدت الأجهزة الأمنية المراجع القضائية إياه على أنه قرينة حسية على ما أدلى به واكيم في المهرجان وتعرّض لرئيس الجمهورية مباشرة. ويصطدم الحديث عن قرينة هذا الشريط بالمعطيات المتوافرة لدى رئيس المجلس من واكيم نفسه الذي نفى له أن يكون تعرّض لرئيس الجمهورية. موضحاً أن حديثه عنه إقتصر على ترده كلاً منسوباً الى الرئيس عن حيازته ملفات الآخرين داعياً إياه الى كشفها، فكان أن خاطبه أحد الحاضرين في المهرجان بالعبارة الآتية: «ملف النفط؟» فأجابه واكيم بهمز رأسه وتكراره عبارة: «ملف النفط...» من دون أي تعقيب إضافي. سرد واكيم لبري تفاصيل هذه الواقعة مؤكداً له أن مسألة شريط الفيديو «ملفّة».

مناقشة لاجابات رؤساء الجامعات (٢) هل اصبحنا في مستوى القبول بأراء مختلفة؟

مصر (وغيرها). لكنني اسارع الى القول ان مثل هذه الفلسفات و"المواقف" هي التي ساعدت على جعل السياسة في ايدي "الشارعيين" بدل الجامعيين.

– يطالب الدكتور الضيف بأن تكون الجامعات "في منأى عن السياسة"، لأن "الاخيرة تخلق حساسيات بين الطلاب". ولأننا في العالم العربي "نجهل اساليب الحوار السياسي"، يتحول النقاش عندنا بسرعة "خناقاً". ما شاء الله! لماذا لا نمنع قيادة السيارات، لأن بعض السائقين... "زعران"؟ لماذا لا نتوقف معظم انظمتنا الحاكمة عن انتهاج سياسات خرقاء، مع ان هذه السياسات "تخلق حساسيات" وتوترات بين المواطنين كافة، لا بين الطلاب وحدهم؟ لماذا لا نفعّل مثلما نصحنا وديع الكريم، اي معرفة السبب الذي يؤدي الى الخلل، واقتراح واسطة الاستصصال، عوض التهرّب من الواقع؟ لماذا لا نعمل على توعية الجميع، ومعاينة المخالفين؟

– يقول الدكتور عبد الرحيم: "اذا استثنينا الدول ذات النظام الشيوعي، نلاحظ ان الجامعات في الدول الديموقراطية كالولايات المتحدة وانكلترا لا تتعاطى السياسة". لا تعليق، لأن هذا التصريح بهذ ذاته... مذهل!

– يقول رئيس جامعة بيروت العربية: "يخطئ من يعتقد ان فصل الثقافة عن السياسة مستحيل، فمعظم المثقفين الكبار لا ينتمون الى تيارات سياسية". هل هذا يعني: اما فصل الثقافة عن السياسية (وكيف؟)، واما الانتماء الى تيار سياسي؟ ينقل البروفسور سعيد عن المثقف الاميركي اليساري الساخط راسل جاكوبي قوله، في كتاب بعنوان "آخّر المفكرين" (Intellectuals)، ان "المفكر الاكاديمي" اختفى كلياً من الولايات المتحدة، و"لم يخلف وراءه في ذلك الموقع سوى مجموعة متكاملة من أساتذة الجامعات الرعايد، ممن تستحوذ عليهم اللغة الاصلاحية، والذين لم يُعْرم احد في المجتمع اي اهتمام يُذكر" ("صور المثقف"، صفحة ٧٧-٧٨). واذا كان الامر هكذا في الولايات المتحدة، فما بالك بما يحدث في دول العالم الثالث، والرابع، والخامس، حيث يكتب الذين لا يستهويهم "التعاطي مع العالم الأبعد من حجرة التدريس... ويكتبون كلاماً مملًا، مقصوراً على فئة قليلة، متنافي مع المعايير المصرية، غرضه الرئيسي هو التقدم الاكاديمي (او الاحتفاظ بالمنصب لحين التقاعد) لا التغيير الاجتماعي" (المرجع السابق).

– يقول الدكتور عبد الرحيم "ان وظيفة رئيس الجامعة تفرض عليه عدم التدخل في السياسة... ولكنّ نمة ظروف ضاغطة قد تفرض احياناً على رئيس الجامعة اتخاذ موقف معين. فإذا تعرّض احدهم لمصر مثلاً (ولو بانتقاد محق، يا دكتور؟)، من الطبيعي الا يبقى مكتوفاً على رغم علمي ان منصي يحظر علي التدخل في السياسات... شخصياً لا تتعاطى السياسة إلا على المستوى العالي مثل موضوعات القومية العربية والعلاقة مع اسرائيل". انه التناقض، بامتياز!

غسان غصن

رئيس اسود وسياسة بيضاء!

بريتوريا التي عزلها نظام الاقلية البيضاء عن العالم تحولت محجة للزعامة الافارقة منذ وصول نلسون مانديلا الى قمة السلطة عام ١٩٩٢. والدور السلبي الذي اضطلعت به المجموعة البيضاء الحاكمة السابفة في النزاعات الافريقية المستعصية يسعى مانديلا اليوم الى تحويله دوراً ايجابياً لارساء وعائمه السلام والوحدة في القارة.

وهذا الدور تكرر في الوساطات المتوالية للجم العنف في زائير السابقة، وفي جارتها الكونغو، ثم في دعم المصالحة في انغولا، والمساعدة في اقرار الديموقراطية في نيجيريا، ثم في الحض المستمر للملك مسواتي الثالث على تنفيذ الاصلاحات في سوزيلاند.

ولم تقف هذه المبادرات عند حدود القارة السوداء بل تقدمتها الى تيمور الشرقية في اقصى الجنوب الشرقي لاسيما في محاولة لنزع فتيل التوتر فيها. وما هو اليوم يصر على التوسط في اكثر النزاعات تعقيداً، اي في الصراع التاريخي في جنوب السودان.

وحملة مانديلا من اجل السلم نجحت حيناً واخفقت احياناً كثيرة، وربما تكون سبباً لمزيد من التعقيد والتأزم في بعض الصراعات، لكنها في مطلق الاحوال محاولات جادة جلبت الى صاحبها مزيداً من الترحيب والانتقاد والسخرية. البعض انتقد التناقض بين روح الوحدة الافريقية التي تنتهجها جنوب افريقيا والتزامها الصمت حيال الديموقراطيات الزائفة في البلدان الصديقة في القارة، والبعض الآخر تساءل عما لدى مانديلا لتقديره من اجل السلام. اما اكثر المنتقدين تشكيكاً فوفوا جنوب افريقيا الجديدة بأنها "بلد ابيض برئيس اسود". واتهموا مانديلا بالتعاون مع واشنطن لتكريس دور اميركي في القارة بدأ يتسع ويتعاطف.

لا شك في ان الزعيم الاسود يدرك ان المعادلات الدولية الجديدة تفرض عدم ادارة الظاهر للولايات المتحدة لكنه يدرك ايضا ان الدور الاميركي الجديد في افريقيا هو استمرار مقنع للاستعمار عينه الذي نهب هذه القارة المستباحة. وهو كذلك يعرف ان تسليمه السلطة يراد له ان يكون تجربة فاشلة حتى يكون عبرة لمن اراد التحرر، ويعرف ايضا ان الامتحان العسير امامه هو تهيئة هذه التجربة وحمايتها. قال تابومبيكي رفيق النضال لمانديلا لصديق لبناني زاره منذ مدة: "الاميركيون والغرب يريدوننا ضعفاء ويريدوننا خلفاء لهم ولكن ليس في الوجهة التي نريدها". واضاف: "جنوب افريقيا تكون قوية عندما تكون بنتيها الداخلية متماسكة وعندما يكون محيطها الخارجي والدول المحيطة بها خالية من المشاكل والصراعات".

وبعد النجاح النسبي لمانديلا في تثبيت الوحدة الداخلية، او على الاقل منع انفجار الحرب الاهلية كما كان يخطط لها. ما هو يتطلع الى المحيط، الى بلد قوي بعلاقاته مع جيرانه.

مانديلا نوع جديد من الثوار في العالم، يحلم بالتحرك والاستقلال، لكنه يعرف ان هذه الاحلام لا تتحقق في معزل عن الواقع.

امين قمورية

في ما يأتي الحلقة الثانية الأخيرة من مناقشة السيد غسان غصن لاجابات رؤساء الجامعات في محور "هل يحق للجامعة او رئيسها اتخاذ موقف سياسي؟".

٤- ملاحظات

أ- للتفاوت الواضح في آراء رؤساء الجامعات، وغيرهم، اسباب عدة، ابرزها – في رأيي – شعور فئة بأنها فقدت الكثير من حقوقها (وفي نظر البعض، كل حقوقها)، وأخرى بأنها استعادت الكثير من حقوقها (وفي نظر البعض، بعض حقوقها). ترى، لو تغيرت المواقف وانقلبت الموازين، ألن تكون الآراء عكس ما هي عليه الآن، وشبيحة بما كانت عليه قبل الآن؟

وفي ظني أن شعور الكثيرين من المثقفين هذه الايام اشبه بما عبر عنه أحدكم شعراً، ان قال: "وأعرض عن أشياء لو شئت قلتما/ ولو قلتما لم أبق للصالح موضعاً".

ب- لي، كما للكثير من القراء، اعتراضات وملاحظات على هذا القول أو ذلك، في هذه الاجابة أو تلك، لكنني سأكتفي ببعض الأقوال التي أثارت انتباهي أكثر من غيرها – علماً بأنني أويد، لا بل أتبنى، الكثير من الآراء الواردة في كل الاجابات.

١- يقول الأب فرنسوا عيد، رئيس جامعة سيدة اللويزة، إن موقف رئيس الجامعة يعكس رأيها، "غير أن للطلاب والاساتذة الحق في رفضه" (٩٧/٧/٣١). ويقول الأب سليم عبو، رئيس جامعة القديس يوسف، إن جوهر المسألة لا يتغير حتى لو اعترض على موقفه – المعلن عنه في ٩٧/٣/١٩ – عشرون من أساتذة جامعتهم: "فلا يعقل أن أنادي باحترام الحرية وأعارض في يخالفني الرأي" (٩٧/٨/٦). أسأل ببراءة، وربما بسناجحة، لكن قطعاً بصراحة، هل أصبحنا فعلاً في مستوى القبول بأراء مختلفة – إن لم نقل مغيطة، مثلاً – ممن هم "مرؤوسونا"، أو "تحت أمرنا"، أو... طلابنا؟ فإن كان الطالب الجامعي – نعم، الجامعي – لا يجرؤ على معارضة، أو حتى مناقشة، استاذة (لأن هذا "يجهده"، أو "يخصره"، أو "يتحفظ عليه")، وإن كان يربى في البيت من صغره على الانصياع لكل ما يقوله له "الكبار" – من والدين، وجدة، وأعمام، وأخوال، وجيران – فهل نتنظر منه الاعتراض، لا سمح الله، على ... رئيس الجامعة؟ ومنّ سوى القلائل من الاساتذة – وهم "موظفون" يريدون الاحتفاظ بوظائفهم أو يترقبون ترقية، أو يعملون "بالساعة" خائفين على الدخل الاضافي (وأحياناً، الوحيد)، الضروري جداً هذه الايام – من يجد في نفسه الشجاعة الكافية كي يقول حتى لرئيسه المباشر، عميد الكلية، عميد الجامعة، "ما أظن الكل في عينك"؟ حتى في أميركا، يا سادتي، اميركا الحريات، و"زعيم العالم الحر"، و"عربة النظام العالمي الجديد". تعرّض المعترض، او "المنشق"، او الخارج عن الاتجاه... السائد، لشتى انواع المضايقة، وربما للفصل.

٢- يقول الدكتور أسعد دياب، رئيس الجامعة اللبنانية، إن "للجامعة صلاحية واسعة في ميدان البحث، ويحقّ لها اطلاق النظريات والافكار في المجالات كافة، حتى السياسية منها، شرط الا تنتهك حدود الموضوعية والتجرد" (٩٧/٨/٥). من يرسم هذه الحدود؟ ويقول إن "للجامعة) ولرئيسها الحق المطلق في اطلاق مواقف من شأنها ترسيخ قيم تساعد في تطوير المجتمع مثل الدعوة الى تنمية الانصار الوطني، لكن في المقابل لا يجوز لرئيس الجامعة ان يتخذ موقفاً من موضوع خلافي، لأنه بذلك يخرج على الدور الحقيقي ويتسبب في شقّ الوحدة الطلابية وابعاد اتهامات متباينة في صفوفها".

ثمة خلاف عميق حول مفهوم هذا "الانصار الوطني"، وثمة مغالطة – في رأيي – حول اتخاذ المواقف من الموضوعات الخلافية. فهل يُسمى "موقفاً"، ذلك الذي لا يقرب من المسائل الخلافية؟ وأسأل، وبسناجحة مرة أخرى: لو كان "نعوم" تشومسكي رئيساً لجامعة M.I.T. (وليس استاذاً كبيراً فيها)، واتخذ ما يتخذه الآن من مواقف سياسية مناهضة للصهيونية، ومؤيدة للعرب، فهل كنا نعرّض عليه قائلين: لا يجوز لك ذلك، لأنك تثير حفيظة الكثير من طلابك؟ أم كنا نملل له، ونرحب بأقواله، ونصتر بها نشراتنا الاخبارية؟

ويضيف الدكتور دياب ان المواقف السياسية المباشرة لرئيس الجامعة غير قابلة للنقاش: "فالفكر السياسي الذي تروج له الجامعة قابل للنقاش، أما الموقف السياسي فمبرم ويناقض حرية التعبير التي تدعو اليها". كلمة واحدة، تتبعها علامة استفهام: كيف؟

٣- يقول الدكتور رياض نصر، رئيس الجامعة اللبنانية الاميركية (LAU)، "ان رئيس الجامعة هو آخر شخص يجب أن يتخذ موقفاً سياسياً. فحتى موقفه الشخصي يجب ألا يعلنه لان الانسان عندما يكون في موقع القيادة لا يستطيع ان يفصل الوظيفة عن الموقف الشخصي" (٩٧/٧/٣٠). وأسأل: إن كان هذا هو المفترض بالمثقف، والعالم، والمفكر، والمرّبي، الذي هو رئيس جامعة، فلن تترك المواقف السياسية؟ للجملة، والامين، والفاستدين المفسدين؟ لماذا لا يتخذ رئيس الجامعة موقفاً سياسياً وتكون "حريته في التعبير"، كما يقول الدكتور نصر نفسه، "منظمة"؟

٤- يقول الدكتور حسن الشليبي، رئيس الجامعة الاسلامية، تحت عنوان اعتقد انه ليس منه ("لا يجب!") "لا يحق للجامعة، وتالياً لرئيسها، توجيه الطلاب ضمن خط سياسي معين، ولا يجوز لها ان تحمل طلابها على تأييد هذا الانتباه أو ذلك، وهذه الحكومة أو تلك". عظيم! ولكن، عندما يوجه الرئيس، أو القائد، أو مرشد الثورة، الأمة بأسرها "ضمن خط سياسي معين"، فلماذا سيكون موقف الجامعة (ورئيسها) في بلادها؟

٤- اعرف جبراً بأن الاجابة التي ازعجتني اكثر من غيرها، وبمجملةا تقريبا، هي الاولى في محور "قضايا النصار"، وأعني بما اجابة الدكتور محمد علي عبد الرحيم، رئيس جامعة بيروت العربية (٩٧/٧/٢٩).

– يقول الدكتور عبد الرحيم إن الجامعات (أيها، وأين؟) تتيج لطلابها فرصة "التعبير عن آرائهم بطرق علمية(!)، ولكننا في المقابل يجب ألا تفسخ امامهم التعاطي في الشؤون السياسية". كان عليه ان يضيف: إلا لئلا المؤيّد للنظام الحاكم، ويرى ان "من المفروض الا يكون في الجامعة "سياسة" اطلاقاً، اما الشارع السياسي ففيه متنفس للنشاطات الحزبية والمواقف السياسية". لا ادري ان كان هذا القول نابعا من حسن التصرف كضيف، ام من جراه التشنّث على أنظمة الجامعات في

ابو عمار مرة اخرى في لبنان

الذي التفت حوله احزاب لبنانية قبل الفصائل الفلسطينية ومنحته الثقة والزعامة والارض والقرار الذي كان اللبنانيون، جميعهم، يتحملون اعباءه ونتائج من دماهم ومن ارضهم ومن سيادتهم، وحتى من حريتهم باعتبارهم اهل البيت وكان يفترض ان يكونوا هم اصحاب المبادرة الى القرار.

ومع ذلك فان موقف ابو عمار الاخير لم ينعكس على العلاقات بين اللبنانيين والفلسطينيين المقيمين على ارضهم، على اختلاف انتماءاتهم واتجاهاتهم، فمؤلاء الاخوة جزء كبير وعزيز من الشعب الفلسطيني، ومعظمهم ولد وعاش في مخيمات العذاب والسمود والصبر على أمل كبير بالعودة الى الارض المفتوحة، والى الدار المحجورة، فجاء اتفاق اوسلو ليدمر ذلك الامل في مدى عمر هذا الجيل، على الاقل، وليضعف الاعياء على اجيال الشتات ويباعد بين الحلم والواقع ويقطع اوصال الموقف العربي الموحد المشترك.

عزت صافي

احزاب لا تريد

إعادة النظر بنفسها

خلت الوثيقة الصادرة عن لقاء ممثلي ٢٦ حزبا لبنانيا يوم الاثنين المنصرم من اي استخدام لكلمة "دولة"، اذ لم يرد هذا "المصطلح" قطعياً في اية جملة من جمل الوثيقة.

... دون ان نعلق اهمية مبالغاً بها على هذه الملاحظة لانها - لغويًا - قد تكون ناتجة عن مجرد سمو في الصياغة، غير ان السؤال يبقى واردا حول ما يعكسه سمو من هذا النوع من خلفية ثقافية سياسية لاحزاب تعودت على التعاطي، سلباً او ايجاباً، مع "السلطة"، وحساب اتجاهاتها، اكثر مما تعودت على التعاطي مع "الدولة"... بما هي الاطار الاشمل لكل القوى السياسية في الموالاة والمعارضة.

اللقاء، ليس جديداً من نوعه لا في الشكل ولا في المحتوى في السنوات الاخيرة، وإن كانت ثمة "جدة" فهي في سعي منظّمه الى اعطائه طابعاً من الشمولية الاكثر جدية مما سبقه. وهي احزاب، لو استخدمنا جغرافياً التناحية اللبنانية العامة، بين شارعين مسلم ومسيحي (وهي تناحية لم تعد كافية للتعبير عن توازنات الصيغة الطائفية السياسية)... لو استخدمنا هذه الجغرافيا لظهر "حزب الكتائب" وحده الحزب الآتي من "الشارع" المسيحي... على كل عزله الشعبية مع المزاج المسيحي الراهن... فيما "حزب الله" (وهو حزب فعلي وهو الاكبر الآن كحزب على "الساحة" اللبنانية) و"الحزب التقدمي الاشتراكي" الذي يمثل اقوى زعامة (وليس اكبر) على طائفة لبنانية ممثلاً بوليد جنبلاط وبعض الحركات الاسلامية ذات الاهمية كـ"الجماعة" و"الاجابش"... هي احزاب ذات امتدادات مناطقية شارعية فعلية، ومعها بعض احزاب التيارات "التاريخية" العقائدية كالشيوعي، والسوري القومي، والبعث... دون ان تعني "التاريخية" هنا (كالكتائب) المستوى نفسه للانتشار او عدم الانتشار، ثم دون ان نتجاهل التمثيل المسلم به للبيئة الارمنية عبر "الطاشناق" او الحضور الملموس لتنظيمات اخرى "فرعية".

لا داعي ان نكرر ان اللقاء طبيعي بل لعله قد يؤدي الى تجربة ايجابية في البعد الاجتماعي لعلاقات ممثلي هذه الاحزاب والحركات والجمعيّات.

النقد الاساسي الذي يمكن ان يوجه الى "الوثيقة" الصادرة عن اللقاء هو غياب اي مقارنة او حتى اشارة توجي بالجدية، بأن المجتمعين ينوون مراجعة تجاربهم التنظيمية او اجراء اي نقد ذاتي لممارساتهم السياسية.

كان هذا النقد هو الذي يمكن ان يعطي بعض الجدة للقاء. ولكنه يغيب غياباً قاطعاً لا تتوضه تعابير من نوع "تفعيل الحياة السياسية اللبنانية" او "التنوع المتفاعل" للوحدة الوطنية. اذن هي احزاب لا تريد اية اعادة نظر بنفسها وتعني تحديداً "القديم" منها كما "تخبرنا" الوثيقة.

لم نقف عند التأكيد على مقاومة الاحتلال الاسرائيلي واعتبار هذا الاحتلال اعتداءً على الحق بالسيادة والعيش الآمن، لان التأكيد عليه امر اكثر من طبيعي وهو يدخل في ما يسميه العامة "التكليف" لا "التشريف" لانه واجب على المجتمعين وغير المجتمعين. فمن هذه الناحية لم تكن من حاجة للقاء الاحزاب وحدها، باعتبار ان هذا "الخط" يعبر عن حالة اوسع تشمل كل القوى في الدولة وخارجها بحسب خطابها السياسي، فلماذا فقط لقاء الاحزاب وحدها على مسائل تعتبرها مسلمات وطنية.

اما في ما يتعلق بالتوجه نحو "السياسات الاقتصادية الحكومية" التي لديها ما تفرغه من جعبة هذا النوع من الكلام العام اكثر من المجتمعين، وهذا في الحالتين لا يعني ولا يضمن من جوع اذ لم يكن التشخيص واضحاً حول الفساد والمحسوبيات والهدر.

الفرغانات اكثر من لغوية... وهي ليست "فرغانات" في وثيقة اللقاء وحده... بل تشملنا "جميعاً" بصورة أو بأخرى.

جهاد الزين

لا تعرف السلطة الفلسطينية في غزة كيف تتخلص من مسؤولية تعميم المعلومات، او "التعليمات" الاسرائيلية التي زعمت ان الانتحاريين اللذين انفجروا في السوق الشعبية في القدس جاءوا من مخيم عين الحلوة قرب صيدا.

كانت قيادة هذه السلطة خائفة ومرتبكة من نتائج العملية وانعكاساتها الامنية والاقتصادية على مناطق الحكم الذاتي. وقد صرح ما توقعته، لكنها اندفعت في البحث عن أدلة على عدم تقصيرها في اكتشاف العملية قبل حصولها الى حد إفشاء "الاسرار" التي تبلفتها من حكومة تنبهاً وكأنها وجدت فيما "إعلان براءة" بشهادة من الاسرائيلي الذي يهددها ويتوعددها...

والا ما الذي دعا "ابو عمار" الى الكشف عن تلك المعلومات التي كذبها الاسرائيلي بعد نشرها؟ ثم الى من كان "ابو عمار" يوجه تلك المعلومات؟ الى الاسرائيلي الذي هو مصدرها؟ ام الى الاميركي الذي لا يحتاج الى من ينقل رسائل مفتوحة بينه وبين الاسرائيلي؟ ام الى اللبنانيين والفلسطينيين في المخيمات ليفهموا ان الصواريخ التي تدمر قراهم وتقتل اولادهم هي "الرد" على عملية انطلقت من عندهم؟

والسؤال الذي لا جواب عليه، حتى الآن، لدى القيادة الفلسطينية هو: لماذا امتنع الاسرائيلي عن اذاعة معلوماته ونابته هذه القيادة عنه؟

ببساطة: لان الاسرائيلي ابتكر الخدعة ورسم الورطة التي وقع فيها ابو عمار أولاً بأن يكف تنبهاً عنه شره فاذا الشر في الورطة ثم ينتشر في كل بيت فلسطيني في الضفة الغربية وفي غزة حيث الحصار والتجويع والضغط والخنق ليطلع الصوت عالياً: إرحمونا!

لقد اشتهر ابو عمار في السياسة، كما في الحرب، بانه مناور من الدرجة الاولى. لكنه ربما كان مناورا ناجحاً في لبنان، اما في اسرائيل فلا... ففي لبنان كانت فلسطين، ولا تزال، القضية والمنبر، والعذر، والغطاء، والمبرر، ومن اجل فلسطين كانت تهون على اللبنانيين المصائب التي تنزل عليهم من مناورات ابو عمار العسكرية والسياسية.

اما في اسرائيل فان مناورات ابو عمار محدودة لان فلسطين محذوفة من قاموس الدولة العبرية.

في لبنان كان ابو عمار اسرع من يسارع الى تبني اي قبلة تنفجر في فلسطين المحتلة، حتى لو كانت قبلة صوتية، وكان يحزن اذا سبقه أحد الى اعلان التبني، حتى لو كانت القبلة وهمية.

اما في فلسطين فان ابو عمار اسرع من يسارع الى استنكار الشهادة من اجل الارض والحريّة ثم يسارع الى عرض خدماته للكشف عن هوية الشهيد وملاحقة اهله وإيتامه.

مقابل ان يسمح الاسرائيلي لابو عمار بان يمارس سلطاته بواسطة "وزرائه" والحرس "الرئاسي" وقادة الشرطة على بقعة من الارض يكفيها ان يدير شؤونها رئيس بلدية. ليس ثمة من هو اسعد من ابو عمار وهو يرد التحية العسكرية لـ"حرس الشرف" كلما دخل غزة او خرج منها عبر بوابة "اريتز" باذن من الجندي الاسرائيلي الحارس هناك، وهو لا يخل بشروط الدخول والاقامة لان الاسرائيلي يهدد بالغاء "دولته" واعتقال ضباطه وخرسه الشخصي. وماذا يمنع اعتقاله هو شخصياً؟

هذا هو اتفاق "اوسلو" كما يطبق. ومن اجل تطبيقه بحذافيره تنازل السلطة الفلسطينية الآن في الاراضي المحتلة وفي جميع المحافظات الدولية لعل اسرائيل ترضى ولعل الولايات المتحدة تعطي ابو عمار شهادة حسن سلوك فتستأنف المفاوضات السياسية والادارية للوصول الى مرحلة الوضع النهائي لمدينة القدس (المحسوم امرها اسرائيلياً) وترسيم حدود السلطة الفلسطينية (سلطة بلدية ثقافية دينية خيرية صحية اجتماعية) وبت مصير اللاجئين في الخارج (لن يعود أحد).

انه مأزق السلطة الفلسطينية الذي وقع عليه ووقع فيه رئيس منظمة التحرير وجر اليه الشعب الفلسطيني الذي لا يعرف الآن ما هو حاضره وكيف سيكون مستقبله ومستقبل فروع المنتشرة في اصقاع الدنيا.

فانما كان قد بات من الصعب على السلطة الفلسطينية ان تتخلص من مأزقها فليس من العدل، ولا من شريعة الاخوة، ان تستدرج الآخرين اليه.

ولعلّ هذه السلطة قد اكتشفت بالتجربة والاختبار - اذا لم تكن قد وعت الحقيقة مسبقاً - ان اتفاق اوسلو لن يطبق، على علاته الفظيعة، واذا طبق فلن يعيش بمفرده.

ولعلّ السلطة الفلسطينية ادركت، ولو متأخرة، ان الافراد باتفاق مع اسرائيل اتى الى هذا المأزق الذي تعيش فيه وكشف عن الهدم الاسرائيلي منه، وهو عزل قيادة منظمة التحرير عن شعبيها وعن اتمتها ومحاصرة الانتفاضة بالقوة الاسرائيلية ثم محاولة إخمادها بالقوة الفلسطينية ذاتها. ولكن من يستطيع ان يكتشف مسبقاً قرار فداي انتحاري يختار ساعته وموقعه ومدفه؟

انه سلاح المجهورين حتى اشتهاه الموت باي وسيلة وبأي ثمن يدفعونه هم واعدائهم. ولقد كان ابو عمار يفخر بمؤلاء. واليوم ينكرهم ويبعد اشلاءهم الى الاراضي اللبنانية، وتحديداً الى المخيمات الفلسطينية.

فانما غضب اللبنانيون على ابو عمار فلأنه كان على مدى حوالي ١٥ عاماً الرمز الفلسطيني

هبة الدولة وغيابها

بعد صراخ الاستنكار، وقبل هبصات الانتصار بتعوييم "تفاهم نيسان" من طريق "الكاتيوشا"، سيقى ما تعصى عليه الجمهورية الثانية، وان تسلّحت بالتكامل الاستراتيجي: بؤرة جنوبية تتهاافت عندها كل المساعي لاستعادة هبة الدولة. ليس فقط لأن بسط السيادة على كامل اراضي الوطن وحماية المواطنين من العدوان هما اهم تجليات هذه الهبة اذا قامت، وانما لان الدولة قُزرت ان تستعيض عن الهبة بالغياب، وان يكن ذلك تحت شعار الممانعة الوطنية وودافع الحماية القومية. اذ كيف ننسى المشهد الذي سبق قصف صيدا: الجمهورية منشغلة بارسال الجيش الى شمال شرق البلاد حيث لا احتلال (على حد علمنا) فيما القرى التي اخلاها اخيراً الاحتلال وعملاؤه في الجنوب تبقى شاغرة من اي حضور امني رسمي فما تلبث ان تعود الى عهدنا السابق.

مؤامرة، انما مجرد مؤامرة، قال اليقين الرسمي، طبعاً! ماذا تتوقعون من عملاء الاحتلال غير المؤامرات؟ ولكن ألم يكن اجدر بالسلطة ان تحبط المؤامرة بطريقة اخرى. مثلاً باستعادة القرى "المحررة" وان كلفت سقوط شهداء، لكان ذلك امون من سقوط ضحايا ابرياء في وسط صيدا وائل ضرراً... هبة الدولة.

حول المسؤولية في استمرار وضع الجنوب على ما هو عليه، لا جدال: انه الاحتلال، اولاً وثانياً وثالثاً. ولكن ماذا عن "رابعاً" او "خامساً" او حتى "عاشراً"؟ ألم يحن الوقت للاعتراف بان

سجير قصير

معادلة الهبة - الجوع

تحقيق المسائل المذكورة، المزيد من التشدد والقمع والتضييق على الحريات، ومنع اي تحرك شعبي احتجاجي على الازمة. وبرز مثال على ذلك الادعاء على النائب نجاح واكيم واحالته الى التحقيق، والقرارات الاخيرة التي اتخذها مجلس الوزراء، الموجهة لقمع اي تجمّع او تحرك شعبي سلمي على الاراضي اللبنانية، وذلك تحت عنوان تثبيت هبة الدولة.

ولا يفيد في تبرير هذه السياسة السلطوية المعادية لمصالح الناس وحرياتهم، ان يُقال انما لتعزيز هبة السلطة، فسلطة الدولة في مفهومها الحديث، تتمثل في قدرتها على تجسيد مصالح المجتمع وليس في التسلّط عليه. وهببتها ترتبط ببدى ما تكون مقبولة من الشعب ومحبوبة وليس مرهوبة. وقد بات مفضوحاً استغلال السلطة المكشوف للحاجة الى التماسك اللبناني الداخلي، وعدم تعريض الوضع للاهتزاز وعدم الاستقرار، للتلمّط وراء هذا الشعار وتوظيفه في وجهة واحدة هي قمع التحركات الشعبية الاحتجاجية بدلاً من معاقبة اولئك الذين تسبّبوا في نهجم المتبع، في مفاضة الازمات المعيشية والاجتماعية، واستغلوا مواقعهم لاغراضهم ومصالحهم الخاصة على حساب المصلحة العامة. وصحيح ان التماسك الداخلي هو ضرورة وطنية اليوم في مواجهة تهديدات اسرايل واعداءاتها واخطارها على لبنان والمنطقة العربية، ولكن من اهم شروط بنائه، تحقيق الامن الاجتماعي الذي يبنى على توفير امكان العيش الكريم للمواطن. وهذا بالذات ما لم تلتفت اليه السلطة التي تتحمل من خلال نهجها وممارساتها، المسؤولية الاساسية عن مضاعفة التفاوت المتسارع بين الطبقات الاجتماعية والمناطق، وفي انتشار حال الفقر والعوز على نطاق واسع، كما في عدم قيامها بتحقيق وفاق وطني حقيقي يقوم على اشراك مختلف الاطراف اللبنانيين في الحوار، ويشكل قاعدة صلبة لبناء دولة القانون والمؤسسات التي تحتاج اليها البلاد، والتي تكون بصفتها نتاج هذا الوفاق، دولة جميع اللبنانيين، التي من اهم ميزاتها ان تكون دولة ديمقراطية تقوم على احترام الناس والارادة الشعبية، وليس على مصادرتها كما سعت السلطة طويلاً في موضوع الحريات الاعلامية، وفي اقدمها على استمرار تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية.

اما تقديم الامن الوطني والقومي وهبة الدولة، وكأنها متلازمة مع الجوع والافقار وضرب الحريات والقمع، وتهميش اقسام واسعة من اللبنانيين، فان في ذلك الكثير من التضليل والاذى والتشويه ايضاً لمفهوم الامن الوطني والقومي، ولهبة الدولة نفسها. هذا عدا ان مثل هذه السياسة القمعية ليست هي السبيل لمعالجة الازمات المعيشية والاجتماعية، بل على العكس، فلانها لا تؤدي الا الى تفاقمها واتساعها اكثر فاكثراً، والى جعل المسؤولين بمثابة "حراس ازمات لا ابطال حلول".

موريس نهرا

الازمة الاجتماعية والمعيشية التي تشمل الاكثية الساحقة من اللبنانيين، آخذة في الاتساع، وتلقى بظلالها على حياة الناس ومعيشتهم وعملهم، الى درجة باتت تشكل معها همّاً يومياً يجعل الناس في حال من القلق المتزايد على حاضرهم ومستقبل اولادهم. ويزيد من قلق الناس هذا، كونهم لا يرون آفاقاً قريبة للتخفيف من هذه الازمة، وتحسين الاوضاع، والسير في طريق الحل.

فحالة الركود الاقتصادي لا تزال على حالها، والديون تتزايد، والهدر في الانفاق يتواصل، وتستمر تلك السياسات القائمة على تحميل الناس العاديين ذوي المداخل المتدنية، الاعباء الضريبية الاساسية، في حين يُعفى اولئك الذين يجنون الارباح الطائلة من دفع الضريبة الحقيقية المتناسبة مع ارباحهم، كما في بلدان العالم المتحضر، اما من طريق التحايل على القانون، او نتيجة تحويل لبنان الى "الجنة الضريبية" التي لم ير الناس جناها، الا لمصلحة قلة ضئيلة من الاثرياء.

وفي حين يستمر التدهور في مستوى معيشة الناس، ويتقلص وجود الطبقة الوسطى التي كانت تشكل العالم الاساسي في الاستقرار الاجتماعي، ويزداد عدد الذين حول خط الفقر، وتتسع البطالة، خصوصاً في صفوف الشباب الذين يزداد عدد البالغين منهم سن العمل عاماً بعد عام، لا يبدو ان السلطة المسؤولة في وارد الشروع بانتهاج سياسة جديدة فعليا، قادرة على تحريك الوضع الاقتصادي واستنهاضه، وبالاخص القطاعات المنتجة، وعلى ايجاد المعالجات الضرورية للقضية الاجتماعية، واعارتها الاهتمام الذي يتناسب مع اهميتها بالنسبة الى معيشة المواطنين.

وانما ما اعترف بعض المسؤولين اخيراً بوجود الازمة، بعد مكابرة وتجاهل داماً سنوات عدة، فان ذلك لا يزال في اطار الكلام ولم يخرج الى حيز العمل والمعالجات الفعلية. والخلوة الاقتصادية التي جرت اخيراً بين ممثلي السلطة والهيئات الاقتصادية، لم تظهر ان لدى السلطة خطة ما جديدة لمعالجة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية، وخصوصاً مسألة العجز المتزايد في موازنة الدولة الذي يكاد يبلغ ضعفي النسبة التي كانت مرتقبة من جانب الحكومة.

وفي الوقت الذي كان على السلطة ان تظهر جديتها وصدقيتها، بالاقدام على تشكيل المجلس الاقتصادي الاجتماعي، الذي ينبغي ان يشكل اطاراً لتلاقي ممثلي اطران الانتاج والمجتمع والسلطة، للحوار والتوافق بينهم على طريقة معالجة المشكلات القائمة وفق اولويات ومعايير جديدة، وبما يحقق التوازن بين القطاعات وتوزيع الاعباء على الناس بحد ادنى من التوازن والعدالة، وفقاً للمداخل والارباح، وان تشرع السلطة في اتخاذ التدابير الضرورية لتقليص الهدر والفساد واصلاح الادارة، نرى انما تضييف الى نهجها القائم على المماطلة والتهرّب من

اخيراً ... رضخ بارسوميان للقانون وقرر استدرج عروض صفقتا مازوت وفيول مع شركتين قبرصية وانكليزية أثارتا احتجاجات على الحاق الضرر بالخزينة

رضخ وزير النفط شاهيه بارسوميان (مكنا يوقع اسمه) للاحتجاجات التي اثارها اصراره على استيراد الديزل اويل (المازوت) بواسطة التراضي، ونشر إعلاناً في الصحف امس لاستدرج عروض لشراء مئة وخمسين الف طن متري من هذه المادة "وفقاً للشروط والمواصفات في لائحة الشروط وملاحقها..."، وحدد آخر موعد لقبول العروض ظهر الثلاثاء الثاني من ايلول المقبل.

ونكرت مصادر خبيرة في شؤون النفط ان هذه المملة غير كافية للاتصال بالشركات والحصول على اسعار وتقدمها الى وزارة النفط، علماً ان بين تاريخ نشر الاعلان وآخر مملة لقبول العروض (١٤ يوماً) ٤ ايام عطلة في الخارج (السبت ٢٢ و ٢٠ آب، والاحد ٢٤ و ٢١ منه)، وان عشرة ايام غير كافية للاتصال والتفاوض والاتفاق على العروض وتقديمها، مما يخشى منه ان يكون وراء تقصير المملة - تحت ضغط الاحتجاجات على التراضي - ايثار لاطراف سبق التعامل معهم بالتراضي وعروضهم جاهزة.

واستشهد هؤلاء بما يجري من زمان في صفقات الفيول اويل حيث يصدر وزير النفط تعليمات بتفريغ حمولات البواخر قبل اجراء فحوص مخبرية على عينات منها للتأكد من تقيّد الموردين بالمواصفات ولاسيما بنسبة الكبريت المتفق عليها، متذرعاً بحاجة معمل انتاج الطاقة الى هذه المادة التي يتم شراؤها في اللحظات الاخيرة تحت التهديد بتوقف هذه المعامل عن الانتاج واغراق البلاد في الظلمة.

وأخر هذه التعليمات اصدرها الوزير بارسوميان الاحد ١٧ آب الماضي وهنا نصها:

بيروت في ١٧/٨/١٩٩٧
"جانب غرفة العمليات البحرية المشتركة
بناء على طلب مدير عام مؤسسة كهرباء لبنان السيد جوزف الموه، ونظراً لحاجة كهرباء لبنان لمادة الفيول اويل بعد ان اصبح مخزونها في اثنى مستوياتها وذلك لاسباب عائدة الى مؤسسة كهرباء لبنان، يطلب تفريغ الباخرة "ATHOS" وعلى مسؤوليتنا في معمل الزوق الحراري قبل صدور نتائج التحاليل كسباً للوقت وعلى ان لا تستعمل الا بعد صدور هذه النتائج. وتفضلوا بقبول الاحترام
وزير النفط المحامي شامي بارسوميان."

١- كيف يتم تزييم الصفقة (لا عقد) بالتراضي (وليس مناقصة) لشراء كمية ٦٨٤,٠٠٠ طن ديزل اويل بقيمة ١٢٨,٠٠٠,٠٠٠ دولار مع شركة قبرصية رأس مالها ٥,٠٠٠ ليرة قبرصية ومع ذلك تم فتح الاعتمادات من مصرف لبنان. ولماذا قيمة كفالة حسن التنفيذ ١,٢٠٠,٠٠٠ دولار؟

٢- كيف تم تزييم الصفقة (لا عقد) بالتراضي (وليس مناقصة) لشراء كمية ٣,٤٠٠,٠٠٠ طن فيول اويل بقيمة ٣٠٠,٠٠٠,٠٠٠ دولار مع شركة انكليزية رأس مالها المدفوع ٢٠٠,٠٠٠ جنيه انكليزي. ولماذا قيمة كفالة حسن التنفيذ ١,٥٠٠,٠٠٠ دولار؟؟

٣- لماذا توقف تنفيذ آخر مناقصة عامة وتم ابدالها بصفقة بالتراضي؟

العمل تذكّر بضرورة استحصال

المصريين على موافقة في ٣ أشهر

٢- يعفى المتقدمون بطلب المغادرة خلال مهلة الثلاثة اشهر من اجراءات الترحيل ومنع الدخول، ويكتفى بتسديد الرسم والمغادرة.
٣- كل من يتخلف عن التقدم بطلب الموافقة المسبقة للعمل، وطلب المغادرة بعد انهاء مهلة الثلاثة اشهر تتخذ في حقه وحق صاحب العمل الذي يستخدمه الاجراءات القانونية المناسبة ويمنع لاحقاً من الدخول الى الاراضي اللبنانية بعد ترحيله".

نكّرت وزارة العمل في بيان اصدرته امس كل صاحب عمل يستخدم عاملاً مصرياً في شكل غير شرعي بان يتقدم في مهلة ثلاثة اشهر بطلب موافقة مسبقة لاستخدامه. وفي بيانها:

"ان وزارة العمل تنفيذاً لاحكام مذكرة التفاهم بين وزارة القوى العاملة والمجرة في جمهورية مصر العربية، ووزارة العمل في الجمهورية اللبنانية الموقعة في تاريخ ١٩٧٧/٨/٦، في شأن استخدام عمال مصريين مقيمين في صورة غير شرعية في لبنان، تعلن ما يأتي:

(- على كل صاحب عمل يستخدم عاملاً مصرياً من المقيمين في صورة غير شرعية في لبنان ان يتقدم خلال مهلة ثلاثة اشهر من تاريخ هذا البيان الى وزارة العمل بطلب موافقة مسبقة لاستخدام هذا العامل وفقاً للقوانين والانظمة المرعية الاجراء، و في حال صدور الموافقة المسبقة عن وزارة العمل، يتوجب على هذا العامل التقدم من دوائر الامن العام للحصول على اذن بالمغادرة الى القاهرة ومن ثم العودة من طريق مطار بيروت الدولي بموجب سمة عمل صادرة عن المديرية العامة للامن العام اللبناني استناداً الى الموافقة المسبقة الصادرة عن وزارة العمل.

صفقات... صفقات... بالتراضي وهو كان اجري صفقتين بالتراضي، الاولى لكمية ٦٨٤,٠٠٠ طن من مادة الديزل اويل (مازوت) لمصلحة مؤسسة كهرباء لبنان بلغت قيمتها ١٢٨ مليون دولار اميركي، والثانية لكمية

خبر فرنسي يحذّر من الادوية المضرة بالبيئة وخصوصاً العصافير

زحلة - "النهار":
حذر الخبير الزراعي الفرنسي المتعاقد مع غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع سرج كرفتران، اثر جولة والمهندس الزراعي فؤاد المعلوف على كروم العنب في منطقة زحلة من استعمال الادوية والمبيدات الزراعية الخطرة والمضرة بالبيئة والتوازن الطبيعي خصوصاً تلك المستعملة في هذه المرحلة ضد العصافير التي تهاجم الكرمة وتلحق بها اضرارا.

ولفت الى وجود ادوية غير خطيرة ومنها على سبيل المثال "Mercaptodimethure" التي تبعد العصافير من دون اذيتها، تؤدي الى التخلص من الحشرات والديدان التي تلحق الاضرار بالاشجار المثمرة والاحراج في منطقة بعلبك - الهرمل.
من جهة اخرى، وتفاديا لتكرار الكارثة

التي حلت بموسم العنب السنة الماضية، عقدت امس "تعاونية الكرمة" في البقاع مؤتمراً صحافياً في مقر التعاونية في الفرزل، ناشد خلاله رئيس التعاونية سعد سيدي الرؤساء الثلاثة ووزيري الزراعة والاقتصاد ولجنة الزراعة النيابية والوزراء ونواب المنطقة كافة المبادرة الى ايجاد الحلول للموسم المقبل وابرزها:

- تطبيق القانون المتعلق بتصنيع العرق من العنب والصادر منذ ستين سنة ولم يطبق مرة واحدة. و اشار الى ان مزارعي الكرمة فوجئوا بخبر امتناع اصحاب معامل العرق عن شراء الكمية المتفق عليها وتبلغ ١٠ آلاف طن من العنب.

ومن المطالب ايضا: تأمين اسواق عالمية جديدة لتصريف العنب، دعم مصدري المنتجات الزراعية اسوة بكل دول المنطقة.

العلاقات

اللبنانية - الايرانية بين جابر وعليزاده

بحث امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر مع السفير الإيراني همامون عليزاده العلاقات الاقتصادية بين البلدين وسبل تطويرها، الى نتائج زيارة الوزير جابر والوفد المرافق الى طهران اخيراً وآلية تطبيق هذه النتائج الهادفة الى تنشيط التبادل الاقتصادي والتجاري بما يخدم اقتصاد البلدين. وحضر اللقاء المدير العام للوزارة محمد الامين.

في وقت تجري محاولات لوحدة الصف بيانات تذكى نار الخلافات داخل الاتحاد العمالي العام

عموماً وعلى الفئات الأكثر فقراً خصوصاً. وتستهدف المؤامرة أيضاً موجودات الصندوق من خلال السعي لوضع اليد على هذه الموجودات ومصادرتها وكذلك محاولة إلغاء القسم الأكبر أو كل مبالغ التسوية والمقدرة بأكثر من الف مليار ليرة مستحقة على اصحاب العمل وعلى الدولة وهي حقوق للعمال تجتمعت طوال عشرات السنين.

اننا نندق ناقوس الخطر وندعو كل العمال وكل الحريصين على الاستقرار الاجتماعي الى مواجهة هذه المؤامرة والدفاع عن الصندوق، كما ندعو الى جهد استثنائي يشترك فيه كل المعنيين لانقاذ الضمان وهو جهد لا بد ان يتضمن اصلاحاً ادارياً واسعاً وتعزيز جواز التفتيش لكشف المخالفات والحد منها، واحياء اللجنة المالية لاختيار التوظيفات السليمة وادارتها، ووضع مشروع ضمان الشيخوخة موضع التنفيذ، وتحسين التقديرات وزيادة معدلات التغطية واطارها (...)."

اجتماع في التنظيم المدني لشرح تصاميم الاسواق التقليدية

استشارية هندسية هي - مكتب المهندس نبيل طباره - المكتب الفرنسي فالود بيتر مع المهندسة انابيل قصار، - المكتب الاسباني رافيل مونيو بالاشتراف مع مكتب سمير خيرالله - المكتب البريطاني كيفن داش مع مكتب رفيق خوري، وهي شاركت في ترجمة المخطط التوجيهي MASTER PLAN الى تصاميم معمارية هي موضوع المناقشة.

واوضح ان "قاعة بيروت" في المديرية العامة للتنظيم المدني ستبقى مفتوحة من الحادية عشرة قبل الظهر الى الاولى بعده كل يوم وحتى نهاية اب الجاري امام المهتمين ليطلعوا على المشروع المقترح لاسواق بيروت. وستعقد في هذه الاثناء اجتماعات ادارية وفنية ستخصص الجلسة الاولى منها لمناقشة الدراسات المعمارية ووضع توصيات وملاحظات دقيقة".

ثم تحدث المهندس جاد ثابت الذي تناول عمله المخطط التوجيهي العام للاسواق التجارية وتلته المكاتب الهندسية الاربعة على التوالي بعرض اعمالها.

رابطة اطباء الاسنان في النبطية

انتخبت جمعية رابطة اطباء الاسنان في النبطية هيئتها الادارية الجديدة كالآتي: خالد الطفيلي رئيساً، علي قانصوه نائباً للرئيس، محمد صالح اميناً للسر، محمد علي حسن اميناً للصندوق، راجي دهيني محاسباً ومهام بدران وحسن حريري ووائل نور الدين ومحمد ترحيني وعياد بيطار وزهير الصباح وزينب سلامة اعضاء مستشارين.

اجتمع امس المجلس الاعلى للتنظيم المدني برئاسة رئيسه ومديره العام المهندس سعد خالد، واستمع الى شرح من شركة "سوليدير" ومستشاريها والمهندسين اللبنانيين والاجانب للمشروع المعماري المقترح للاسواق التقليدية في وسط بيروت.

حضر الاجتماع رئيس بلدية بيروت الوزير السابق المهندس محمد عزيزي واعضاء من المجلس البلدي ودائرة المباني في البلدية، والمدير العام للأثار كميل اسمر ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا ونقيب مهندسي الشمال عطا جبور والمهندسون هنري عيد، خليل خوري، رميف فياض وصديق طباره، والخبير الاقتصادي كمال حمدان والسادة هيام ملاط ونبيل الدجاني ونهاد نوفل والياس الخوري وغازي قهوجي.

رحب خالد بالمدعوين في "قاعة بيروت" التي "تعكس بالمصورات المثبتة على جدرانها، بيروت الغد والمستقبل، وبجانباها صوراً لبيروت تشهد لاماضيها وذاكرتها وقد وضعتنا جنباً الى جنب تذكيراً لكل معني باعمار واعادة اعمارها بأن لا مستقبل دون الارتباط بالماضي".

وقال ان الموقع العني بالعمارة المقترحة عليه (اسواق الجميل، اياس، الطويلة) كان موضع مسابقة عالمية اشترك فيها العديد من المكاتب الاستشارية الهندسية اللبنانية والاجنبية. الا ان النتيجة لم تكن حاسمة لجهة تحديد فائزين، فاستدعت شركة "سوليدير" مهندسا لبنانياً ليستخلص افضل نتائج المسابقة وليضع مخططاً توجيهياً في ضوءها، استناداً ايضا الى توجيهات الشركة وتوجهاتها. واستدعي الى الاجتماع اربعة مكاتب

قررت المحكمة الابتدائية في بيروت - غرفة القضايا الادارية برئاسة القاضي نعمه لحود تعيين ٢٥ ايلول المقبل موعداً للنظر في الدعوى المقدمة من اتحاد النقابات العمالية للطباعة والاعلام واتحاد نقابات عمال البناء والاشحاش واتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري الداعية الى الطعن بانتخابات الاتحاد العمالي العام التي انتهت بفوز مجلس جديد برئاسة غنيم الزغيبي.

وكذلك حددت اليوم نفسه للنظر في الدعوى المقدمة من اتحاد النقابات المتحدة للمستخدمين والعمال في لبنان ضد الدولة اللبنانية ممثلة بوزارة العمل في شأن استقلالية الاتحاد العمالي العام في قبول الانتساب اليه.

في غضون ذلك برزت امس مواقف تصب الزيت على نار الانقسام النقابي في وقت تجري محاولات لتوحيد الحركة النقابية من خلال مجلس المندوبين الذي اجل الاتحاد العام انتخابات هيئة مكتبه على امل التوصل الى حل وحدي يجمع الاتحادات المنضوية تحت لوائه.

فقد اصدر امس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الشمال ("النهار") الموالي للاتحاد العام برئاسة الزغيبي بياناً وقعه رئيسه عبد الغني عيسى والامين العام شعبان خضور اشار الى الخلافات داخل اتحاد الشمال وقال: "لقد تميناً وسط الانقسامات والصراعات التي حصلت ابان انتخابات قيادة الاتحاد العمالي العام الا تطغى فتوى المحاور على اتحاد نقابات العمال في الشمال، وخصوصاً ان انتخاباته حصلت في اجواء نزيمه وديموقراطية قل نظيرها في لبنان. وفضلنا السكوت ولفترة طويلة حتى لا ندخل في مهادرات وخصومات تزكي الانقسامات ضمن الجسم النقابي.

ان اعلان بعض النقابات في الشمال انسحابها من الاتحاد بموجب مؤتمر صحافي عقد في تاريخ (١١/٨/١٩٩٧)، وقد اطلقت هذه المجموعة على نفسها اسم "التحالف النقابي المستقل" واخذت لنفسها الحق بالتحدث باسم اتحاد نقابات عمال الشمال، مما يتعارض ومبادئ الاتحاد واهدافه ويضرب القانون الاساسي والنظام الداخلي للاتحاد بعرض الحائط، وخصوصاً بعد الدعوات المتكررة لما الى التعقل والحوار حول المسائل الاساسية التي تهم الطبقة العاملة. ان اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الشمال يؤكد انه لا وجود على الاطلاق لتسميات فتوية او شخصية ضمن اتحاد الشمال المعترف به ضمن اطار الحركة النقابية اللبنانية، لذلك هو يحذر من الجنوح نحو المحاور والمطابخ الطائفية التي تعمل تحت اجنحة الظلام لتقويض وحدة الوطن وعروبته. ان هذه المجموعة التي تعمل باهداف سياسية مبثثة تحاول ان تتال من وحدة الحركة النقابية (...). ان اتحاد عمال الشمال يمتنى على جميع العمال الا يعطوا اهتماماً لهذه المجموعة التي تقوم بذر الرماد في العيون (...). وان اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الشمال يأسف لانسحاب هذه المجموعة من جسمه النقابي وسيدعو قريباً مجلسه ليطالع بمهامته النقابية التي ستجاوز كل هذه المحاور والتجمعات الطفيلية في سبيل وحدة نقابية مترامية وراء مطالب العمال المحقة".

في المقابل، اعلن رئيس اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري عبد الامير نده في بيان اصدره: "قرأنا في صحف امس (الثلاثاء) تصريحاً للسيد اديب ابو حبيب رئيس الاتحاد الوطني للنقابات، بعد خروجه من اجتماع مع السيد غنيم الزغيبي واعضاء هيئة مكتبه، وقد سبق ان قرأنا تصريحاً له آخر فوجدنا ان هذه التصريحات بعيدة كل البعد عن الواقع الذي يعيش فيه الاتحاد الوطني، ولا تعبر الا عن رأي بعض الاشخاص في القيادة ومنهم السيدان اديب ابو حبيب واسماعيل بدران.

واننا، مثلنا ومثل سائر اعضاء الاتحاد الوطني للنقابات، نختلف كلياً مع طروحات كهذه. وكنا نتمنى لو عرضوا افكارهم وبرنامجهم بالنسبة الى وحدة الحركة النقابية وحددوا الاسس التي يعتمدونها. اننا ننشى ان ترسو طروحاتهم في ضفة اخرى غير ضفة الحركة النقابية وحددتها. ونحن لا نستغرب تلك المواقف التي انكشفت خلال مسار عمل الاتحاد العمالي العام في الآونة الاخيرة وكما كنا نتمنى لو انصبت جهود المتدافعين تحت مظلة شعار الوحدة النقابية في حماية الاتحاد العام بدل مقاطعته اربع سنوات كاملة، واتباع كل الوسائل لضعافه وضرب وحدته، في وقت كانت الوحدة هي الحامية لمصالح العمال في مواجهة تعسف السلطة والحفاظ على مكاسب العمال وعلى وحدة الوطن وتقريره من الغازي الاسرائيلي. هم الذين لم يجدوا سلاًحاً لضرب الاتحاد العام سوى التدخل بكل الوسائل والقوى للاتيان لقيادة تدعي حرصاً على الوحدة لجر كل الحركة النقابية الى بيت الطاعة (...)."

ودعا الى "ازالة اسباب الانشقاق والتعدي على الحريات النقابية باعادة الاستقلالية للنقابات والجلوس حول طاولة مستديرة من دون شروط مسبقة (...)."

وحذر رئيس اتحاد المواد الكيماوية ومشتقاتها سليمان حمدان من "مؤامرة تستهدف الصندوق الوطني للضمان"، وقال انها تستهدف دوره "في ظل الترويج المستمر للافاء صيفة هذه المؤسسة واستبدالها بشركات تدعى الى تولي بعض خدماتها باسم الحرص على الحد من الاهدار وعلى زيادة الفاعلية، وهذا التوجه يضرب حتماً مبدأ التضامن الذي قام عليه الصندوق كما يؤدي الى حصر التقديرات وخفضها وزيادة كلفة الاشتراكات بما ينعكس سلباً على العمال

أسواق المالية

أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	الفرنك الالمانى	الليبر الايطالي	البن البلجيكي	الفلوران المولندي	البن الياباني	الكورون الاسويجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي	
١٥٣١,٥٠	٢٤٤٩,٦٠	٢٤٥,٧٠	١٠٠٦,٣٥	٨٢٨,٧٠	٠,٨٦٥	٣٩,٧٥	٧٣٥,٨٠	١٢,٥١	١٨٩,٢٠	٩,٢٥	١١٤١,٠٠	١٠٩٩,٨٠	الشراء
١٥٤١,٠٠	٢٤٥٩,٦٠	٢٤٧,٧٠	١٠١٠,٣٥	٨٣٢,٧٠	٠,٨٨٥	٤٠,٧٥	٧٣٩,٨٠	١٣,٥١	١٩١,٢٠	١٠,٢٥	١١٤٥,٠٠	١١٠٣,٨٠	المبيع
الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمساوي	الدراخما اليونانية	
٣٣,٠٠	٠,٠٠٧٥	٤٥٠,٨٥	٤٠٦٥,٠٠	٣٩٧٠,٠٠	٢١٦٠,٢٥	٥٠٢١,٨٥	٤١٦,٢٥	٤٠٧,٥٥	٤١٩,٢٠	٢٨٢٢,٦٠	١١٧,٠٠	٥,٠٠	الشراء
٢٥,٠٠	٠,٠١٠٥	٤٥٤,٨٥	٤٠٨٥,٠٠	٣٩٩٠,٠٠	٢١٧٠,٢٥	٥٠٥١,٨٥	٤٢٠,٢٥	٤١١,٥٥	٤٢٣,٢٠	٢٨٣٢,٦٠	١١٩,٠٠	٦,٠٠	المبيع

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	٥٠٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة	
١١٥٠٠٠	١١٤٠٠٠	١٠٢٠٠٠	٥٩١٠٠٠	١٥٥٥٠٠٠٠	٤٩٢٠٠٠	٢٢٠٠٠٠	٦٩٠٠٠,٠٠	شراء
١٢٠٠٠٠	١١٩٠٠٠	١٠٧٠٠٠	٥٩٦٠٠٠	١٦٠٥٠٠٠٠	٤٩٧٠٠٠	٢٢٥٠٠٠	٧٠٠٠٠,٠٠	بيع

أسعار العملات الأجنبية

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	البن الياباني	الليبر الايطالي	المارك الالمانى	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي	
١,٣٩٢٦	٢,٢٢٠٧	٠,٩١٣٧	٠,١١٨١٢	٠,٠٠٧٧١	٠,٧٥١١	٠,٢٢٣٢	١,٤٩٣٩	-	كندا
٠,٩٤٢١	١,٥٠٠٦	٠,٦١٧٤	٠,٠٧٩٠٥	٠,٠٠٥٢١	٠,٥٠٨١	٠,١٥٠٨	-	٠,٦٧٦٠	الاتحاد الاوروبي
٦,٢٤٢٥	٩,٩٣٩٠	٤,٠٩٢٦	٠,٠٥٢٩٣٩	٠,٠٢٤٥٦٥	٣,٣٦٨٧	-	٦,٢٢٣٥	٤,٤٧٠٥	فرنسا
١,٨٥٢٥	٢,٩٥٠٤	١,٢١٤٩	٠,١٥٧١٥	٠,٠١٠٢٦	-	٠,٢٩٦٩	١,٩٦٩٢	١,٢٢٧١	المانيا
١٨٠٥,٥٠	٢٨٧٥,٤٥	١١٨٤,٠٢	١٥,٣١٦	-	٩٧٤,٦٠	٢٨٩,٣١	١٩١٩,١٤	١٢٩٣,٣٦	ايطاليا
١١٨,١٥	١٨٨,٠٠	٠,٧٧٣٥	-	٠,٠٦٥٣١	٦٣,٦٥	١٨,٩٠	١٢٦,٥٠	٨٤,٧٠	اليابان
١,٥٢٥٠	٢,٤٢٨٥	-	٠,١٢٩٤	٠,٠٠٨٤٥	٠,٨٢٣١	٠,٢٤٤٣	١,٢٢٠٩	١,٠٩٢٢	سويسرا
٠,٢٢٧٩	-	٠,٤١١٤	٠,٠٥٣٢	٠,٠٠٢٤٧	٠,٣٢٨٦	٠,١٠٠٥	٠,٢٦٦٢	٠,٤٥٠٩	بريطانيا
-	١,٥٩٣٠	٠,٣٥٥٥	٠,٠٠٨٤٨	٠,٠٠٥٥٤	٠,٥٣٩١	٠,١٦٠٠	١,٠٦١٢	٠,٧١٧٧	الولايات المتحدة

بورصة بيروت

ارتفع أمس في بورصة بيروت سعر سهم سوليدير بفتيته "أ" و"ب" وسعر سهم بنك بيروت "ج"، فيما استقرت أسعار الاسهم الاخرى.
وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٢٧٣٥٣٢٢ سهما وقيمتها ٣٣٤٥٩١٦ دولارا وتوزعت على جلستي التداول كالتالي:
- الجلسة الاولى: ١١٢٨٩٩٩ سهما من سوليدير "أ" و(١٦٠٧١) سهما من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٦٠٣٧٥ سهما من سوليدير "أ" و(٢٣٧٥٥) سهما من سوليدير "ب"،
و٤٣٣٢٢ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج" و٦٦٠٠ سهم من بنك عودة "ج" و٨٨٤٩٩٩ سهما من بنك بيروت "ج".
وارتفع مؤشر لبنان والمجموع للاسهم اللبنانية بنسبة ١,٤٠ في المئة واقفل على ١١٢٣,١٥ نقطة، ومؤشر لبيانون انفست Lispi بنسبة ٠,٤٤ في المئة واقفل على ٩٦,٩١ نقطة، وارتفع مؤشر لبيانون انفست لاسهم المصارف ٠,٣٦ في المئة واقفل على ١٩١,٨٠ نقطة. وهما حركة البورصة ليوم الاربعاء ١٩٩٧/٨/٢٠:

اسم الشركة	آخر تثبت	آخر تاريخ تثبت	سعر التثبيت	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة	سعر القسيمة المربطة	
بنك عودة "ج"	١٢ ١/٨	٢٧ ١/٨	٩٧/٨/١٩	٢٧ ١/٨	٩٧٠٨	٦٧٠٠	٤١٦٧١	بنك عودة "ج"
بنك بيروت "ج"	١٢ ٧/٨	١١ ١/٦	٩٧/٨/١٩	٥ ٣/٤	١٢٥٣١٣	١٤٠٨٠٨	٨٨٣٢	بنك بيروت "ج"
شركة التراب اللبنانية	١٢ ٧/٨	٩ ٩/٢٢	٩٧/٨/١٩	-	٥٠٠٠	٦٠٠٠	-	شركة التراب اللبنانية
اترنيت	١٣	١٢ ٢/٢٢	٩٧/٨/١٤	-	٧١٩٠	-	-	اترنيت
الاسمنت الابيض (لحامه)	١٣ ١/٨	١٣ ٤/٨	٩٧/٨/١٢	٤	-	-	-	الاسمنت الابيض (لحامه)
البنك اللبناني للتجارة	٢٠ ٤/٨	١٩ ٩٧/٨/١٩	١٠٩١٠	١٦١٠٠	-	-	-	البنك اللبناني للتجارة
مجموع الاسهم المتداولة:	٢٧٣٥٣٢							مجموع الاسهم المتداولة:
قيمة الاسهم المتداولة:	٣٣٤٥٩١٦							قيمة الاسهم المتداولة:
القيمة السوقية:	٢.٩٢٨.٤٨٠٠							القيمة السوقية:

الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

في الدورة العربية الخامسة في الكرة الطائرة وكرة السلة لنادي الاخوة المرييين جبيل، تقام مساء اليوم مباراة في كرة السلة ومباراتان في الكرة الطائرة: الساعة ٧،٣٠ الشيبية بلاط - فينيقا جبيل، الساعة ٩،٠٠ الجزيرة الاردني - مون لاسال (كرة السلة)، الساعة ١٠،٢٠ منتخب بغداد - الجيش اللبناني.

وكان فاز اول من امس في كرة السلة التضامن حراجل على المرييين جبيل ٨٠-٦٥ (الشوط الاول ٤٠-٣٠). وفي الكرة الطائرة فاز التضامن الصغرا على الانطلاق انفة ٢-١، ومنتخب بغداد على الاندلس العقبيه ٣-٠. قاد المباريات الحكمان الاتحاديان جاك طرييه وبول زغب.

في المهرجان السنوي لنادي حفرون اهمج تقام مساء اليوم ثلاث مباريات في الكرة الطائرة: الساعة ٧،٣٠ سيدات النهضة قرنة شهمان - حفرون، الساعة ٩،٠٠ ناشئو الاندلس العقبيه - حفرون، الساعة ١٠،٠٠ (الاندلس العقبيه - القلب الاقدس).

وفاز اول من امس في الكرة الطائرة آتسات حفرون على اتلتيكو ٢-٠، والشركة الشرقية المصرية على الرسل جونية ٣-٠. قاد المباريات الحكام الاتحاديون طوني مزهر وجوزف ابو فيصل ونبيل ابي رميا.

وفي كرة الطاولة فاز حفرون على حصرابل ٣-٠: تغلب رواد جبرابل على رغيذ الحلو ٢-٠، وشربل خليفه على هيثم الحلو ٢-٠، وروديريك صعب على رضا الحلو ٢-٠. وفاز حفرون على اتلتيكو ٢-٠: تغلب شربل خليفه على ايبي شلهوب ٢-٠، وباسكال خليفه على انطوان ابي سمعان ٢-٠. قاد المباريات الحكم روجيه الياس.

في دورة نادي المنصف في الكرة الطائرة تقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٨،٠٠ الشيبية بلاط - حصرابل، الساعة ٩،٠٠ الرياضي غزير - ابولو البترون، الساعة ١٠،٠٠ العاصفة جل الديب - المنصف.

وفاز اول من امس آتسات ادونيس على البريرة ٢-٠، وشباب هنيبعل نمر ابراهيم على معاد ٢-٠، والقلمون على المنصف ٢-٠. قاد المباريات الحكم الدولي الياس طابع والحكم الاتحادي جوزف كيريللس.

في دورة نادي الشيبية شرين في الكرة الطائرة تقام مساء اليوم مباراتان: الساعة ٨،٣٠ المفامرون الخنشارة - مار الياس الدكوانة، الساعة ١٠،٠٠ اللواء الفثار - القناية صيدا.

وفاز اول من امس شرين على السنان جورج حميليا ٣-٢، والانوار الجديدة على شرين ٣-٠. قاد المباريات الحكمان الاتحاديان ايبي وهمة وسعيد معلولي.

في دورة نادي بشعلة في الكرة الطائرة تقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٨،٠٠ التضامن كفرعبيدا - السفارة الاميركية، الساعة ٩،٣٠ آتسات دوما - ترنج، الساعة ١٠،٢٠ شباب كفرحاتا - ترنج.

وفاز اول من امس حدتو على قعيا ٢-١، وبشعلة على النهضة تنورين ٣-٢. قاد

المباراتين الحكمان الاتحاديان غاي عريضة وميشال كحالة.

في دورة نادي الرابطة الرياضية بعيدات في الكرة الطائرة تقام مساء اليوم مباراتان: الساعة ٨،٣٠ الربى الخضراء مدفوشة - الانتصار كفرشما، الساعة ١٠،٠٠ الراشد طرابلس - الصداقة الفييري. وفاز اول من امس مار الياس الدكوانة على قاع الريم زحلة ٣-٠، والسلام صليما على الرابطة بعيدات ٢-٢. قاد المباريات الحكمان الاتحاديان ادوار لبنان وجوزف نصر. في دورة نادي العيرون في الكرة الطائرة تقام مساء اليوم مباراتان: الساعة ٨،٣٠ الشيبية الدوار - السنان جورج الزلقة، الساعة ١٠،٠٠ العمل بكفيا - النجمة الصرفند.

وفاز اول من امس آتسات المروج على الرياضي الفرزل ٣-٠، وشباب التضامن الزلقة على الفرزل ٣-٠. قاد المباريات الحكمان الاتحاديان جورج سلوم ونقولا مطر.

بطولة المضرب في فئتين

قرر الاتحاد اللبناني لتتنس تقسيم النوادي المنتسبة الى الاتحاد فئتين أولى وثانية، على ان تقام بطولة الفئة الاولى للرجال بين ٢٥ آب و٣١ منه على ملاعب نادي برمانا، وبطولة الفئة الثانية في تشرين الثاني في قاعة نادي ابناء نبوتن. اما نوادي الفئة الاولى فهي: اللبناني للسيارات والسياسة، اليرزة كلنتري كلوب، النهضة، الماسترز، زحلة، نادي متخرجي الجامعة الاميركية، برمانا. وتعتبر بقية النوادي من الفئة الثانية. ويتضمن كل لقاء اربع مباريات في الفردي ومباراة في الزوجي.

بطولة السيارات ذات الاندفاع الرباعي

في بطولة لبنان لسباقات السيارات ذات الاندفاع الرباعي، أجري السباق الاول في عطلة نهاية الاسبوع وتضمن ثلاث مراحل في مناطق جبيل وبعليك واليمونة وعيون السيمان. وهنا النتائج الفنية:

١ - لوران داغر وسام صوايا في جيب "رانفلر" ٢٣،٤١ (١ ساعة).
٢ - مارون كرم وكريستيان صغير في جيب "شبروكي" ٤٥،٣٤ (١ ساعة).
٣ - الان ساباتييه وطوني دريان في "لادا نيفا" ٥٨،٤٠ (١ ساعة).
ووزعت الجوائز على الفائزين في النادي اللبناني للسيارات والسياسة، في حضور الامين العام للنادي رياض حداد واعضاء اللجنة الوطنية الرياضية في النادي والمشاركين والمنظمين.

دورة برمانا للمضرب، اليوم التاسع

- ذكور دون ١٤ سنة (نمائي): الساعة ١٠،٠٠ جاد أيوب - ايبي كعدي.
- ذكور دون ١٨ سنة (نصف نمائي): الساعة ١١،٠٠ سرج داكسيان - جان بيار اعرج.
- فردي للسيدات (ربع نمائي): الساعة ١،٣٠ امال ابراهيم - ضيا الزير أو ليتيسيا كرانس، سوزان السيد - ديالا شحيبير، الساعة ٢،٣٠ تمارا عمار - ليال صوايا، أنا كسباريان ضد جويل جيرا.
- فردي للرجال (ربع نمائي): الساعة ٢،٣٠ بيار بدروسيان - غسان اشقر، اخيل باز - ربيع ابو حسون، الساعة ٤،٣٠ ابراهيم كحيل - فادي يوسف.
- زوجي للرجال (نصف نمائي): الساعة ٤،٣٠ أبو حسون ومصري أو كحيل وأشقر - يوسف وباز.

في اليوم التاسع من دورة برمانا المحلية في كرة المضرب التي تقام على ملاعب مدرسة برمانا العالية في اشراف الاتحاد اللبناني لتتنس، سجلت امس النتائج الاتية:
* ذكور دون ١٤ سنة: فاز جاد أيوب على فيصل طاهر ١-٠، ثم بالانسحاب.
* ذكور دون ١٨ سنة: فاز غاري بدروسيان على جيلبير خنوش ٢-٠، ٣-٢.
* فردي للرجال: فاز ابراهيم كحيل على سرج داكسيان ٧-٥، ٢-٢، وغسان اشقر على الياس بو شاهين ٢-٠، ١-١، وربيح بو حسون على مارك معيكي ١-٠، ٣-٢، واخيل باز على مازن دروب ١-٠، ٤-٠، وتوفيق زحلان على اليكس هاروتونيان ٦-٠، ٧-٢.
* زوجي للرجال: فاز يوسف وباز على اسود ومرعي ٢-٠، ١-١.
وهذا برنامج مباريات اليوم:

تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم المنتخبات الثلاثة الاولى هي هي

١٦ - الجمهورية التشيكية (١٤) ٥٦،٥٦
١٧ - اليابان (١٧) ٥٥،٩٠
١٨ - بوليفيا (١٨) ٥٥،٢٩
١٩ - زامبيا (١٩) ٥٥،٢٣
٢٠ - سلوفاكيا (٢١) ٥٤،١٨
وهذا ترتيب الدول العربية في ما عدا المغرب:
٢١ - تونس (٢٨) ٥٣،٧٦
٢٢ - قطر (٨١) ٣٥،٠٢
٢٣ - عمان (٨٢) ٣٤،٤٩
٢٤ - لبنان (٩١) ٣٣،٤٦
٢٥ - السودان (٩٥) ٣١،٩٠
٢٦ - سوريا (١٠١) ٣٠،٧٧
٢٧ - البحرين (١١٢) ٢٤،٢٤
٢٨ - الاردن (١٣٥) ٢٠،٧٠
٢٩ - اليمن (١٢٨) ١٨،٧٧
٣٠ - موريتانيا (١٢٩) ١٨،٦٣
٣١ - ليبيا (١٨٧) ٥،٤٣
٣٢ - جيبوتي (١٨٨) ٠،٢٣

لقاء تايكواندو

ينظم نادي الشباب التقني اللقاء اللبناني - الاردني الثاني في التايكواندو الساعة الثامنة مساء الجمعة ٢٩ آب على ملعب نادي الشباب الفيينيقي في المروج.

لا تزال البرازيل في صدارة التصنيف العالمي للمنتخبات الذي يعده الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" برصيد ٩٣ (٧١ نقطة، تليها اسبانيا ٦٣،٢٠، ثم الدانمارك ٨٣،٦١، في حين خرجت بلغاريا من دائرة الفرق العشرين الاولى لتحل محلها سلوفاكيا.
وصعد المغرب درجة واستعاد المركز الرابع عشر، في حين تقدمت الجزائر ١٣ درجة من ٦٠ الى ٤٧ وتونس سبعا من ٢٨ الى ٢١ ومصر سبعا ايضا من ٢٨ الى ٣١ ولبنان اربعا من ٩١ الى ٨٧ والاردن ١٢ من ١٣٥ الى ١٢٣ وليبيا ١٥ من ١٨٧ الى ١٧٢، بينما تراجعت السعودية من المركز ال ٢٢ الى ال ٣٥.
وهنا ترتيب افضل ٢٠ منتخبا في العالم كما اذيع امس، ونشير بين قوسين الى الترتيب السابق:

١ - البرازيل (١) ٩٣،٧١ نقطة.
٢ - اسبانيا (٢) ٦٣،٢٠
٣ - الدانمارك (٣) ٨٣،٦١
٤ - ألمانيا (٥) ٦٥،٦٠
٥ - روسيا (٧) ٤١،٦٠
٦ - هولندا (٦) ٣٩،٦٠
٧ - انكلترا (٨) ٩٢،٥٩
٨ - ايطاليا (٩) ٤٥،٥٩
٩ - المكسيك (١٠) ٠٦،٥٩
١٠ - كولومبيا (١٢) ٧٧،٥٨
١١ - فرنسا (١١) ٦٨،٥٨
١٢ - رومانيا (٤) ٤٥،٥٨
١٣ - الأرجنتين (١٣) ٨٣،٥٧
١٤ - المغرب (١٥) ١٩،٥٧
١٥ - نروج (١٦) ٥٦،٥٩

زوجة الفقيه سيدة يوسف بوغصن
السخن
ولده جوزف وجيراردو
ابنته جوسلين
شقيقته رينيه زوجة مخلوف عبد النور
ومريم ارملة المرحوم قزحيا فارس البيروني
ووداد ارملة المرحوم عبدو عبد النور
وعائلاتهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم
الغالي

طانيوس يوسف عبد الاحد

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جاكلين بولس حبيقة
شقيقها سمير
اولاد عمها فرنساو وروكز ومود وانطوان
وجورج وجان.

تسليماً لقضاء الله وقدره ننعي فقيدهم
الشباب الغالي المأسوف عليه
رامي شمس
اثر حادث مفتح
والده الدكتور حسني شمس
والدته ناديا رائف زنتوت
شقيقته مايا

اعمامه لطفي وغازي والمرحوم مصطفى
اخواله حسن وماهر ومروان.
الأسفون آل شمس وزنتوت وعواضة
وحمدان وجعفر وجابر وعبدالله وحيدر
وانسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على
صباها

فاطمة عدنان الطيش

زوجة سمير بكري الطيش
ولدها محمد
وقد ووريت ظهر امس الاربعاء ٢٠ آب
في جبانة الشهداء.
الأسفون آل الطيش.

آل العاني وكنعان والحسني والمشوح
وقطنا والحكيم وخرما ودرويش ينعون
بالرضاء والتسليم لقضاء الله وقدره فقيدهم
المرحوم

مظهر سليم العاني

زوجته المرحومة شاذية سعيد كنعان
ابنته هبة
شقيقاه المرحومان مختار واحمد
شقيقاته الهام وحميدة والمرحومتان
نعمت ودلال
جده المحدث الاكبر الشيخ بدر الدين
الحسني

خاله المرحوم الشيخ تاج الدين الحسني.
المنتقل الى رحمته تعالى الثلاثاء ١٩ آب.
وقد ووري عصر امس الاربعاء ٢٠ منه.

آل صلاح الدين والطويل ينعون
فقيدهم الفاضلة المرحومة

ابريزه حسين الطويل حماده

ارملة المرحوم محمد صلاح الدين
التي توفيت الاحد ١٧ آب.
اولادها اليس وراغب ويوسف وسمير
زوجة المحامي ملحم شروف.
الأسفون آل صلاح الدين وآل الطويل.

ابناؤها نجيب (في المهجر) والياس
وعائلته وسليم وعائلته
بناتها وجيئة زوجة جرجس الغريب
وعائلتها ونامية ارملة المرحوم نجيب نصرالله
وعائلتها ومريم زوجة مفيد العدس وعائلتها
وعموه عائلات شامية ويوسف والغريب
ونصرالله والعدس وحليحل وعطوي واسبر
وصليبا والمعلوف ينعون بمزيد من الاسى
فقيدهم المرحومة

سلمية يوسف شامية

ارملة المرحوم رشيد يوسف
شقيقا الفقيده ادوار وعائلته وكميل
وعائلته
شقيقتهما سامية زوجة الياس عون
وعائلتها
ماري ارملة شقيقها المرحوم سامي
وعائلتها

ليلي ارملة شقيقها المرحوم منير وعائلتها
وعموه عائلات مشموشة يدعون الامل
والاصدقاء الى مشاركتهم في قداس وجناز
لراحة نفس المأسوف عليها
منتهى توفيق ابو عتمة

انتقل الى رحمته تعالى في استراليا
المأسوف عليه

طانيوس يوسف سمعان حرفوش
زوجته آن سليت
اولاده مارك وعائلته وتانيا زوجة الدكتور
جهاد غصين وعائلتها والمهندس بيار،
شقيقته المازا زوجة بيتر جونكر وعائلتها،
اولاد شقيقه المرحوم مارون المهندس ريبون
وسميرة زوجة جاك حلو وعائلتها وشربل
وعائلته وناديا وانطوانيت وسيمون ابن
المرحوم سيمون.

وعموه عائلات حرفوش وسليت وحلو
وابو راشد وجونكر واداسيلفا وغصين ومطر
وعزيز وخوري وقرياقوس ينعون بمزيد من
الاسى.

والدته ماري نصرالله ارملة المرحوم
نصري مخباط
شقيقه شكري نصري مخباط وعائلته
شقيقاته اليس زوجة ميشال بدارو
وعائلتها

والمرحومة رين ارملة المرحوم منير ابو
فاضل واولادها

وجوزيت نصري مخباط
وعموه عائلات مخباط ونصرالله ويني
وبدارو وابو فاضل ويازي وانسباؤهم ينعون
بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف
عليه

بيار نصري مخباط

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عبدالرزاق ادهم
اولاده ابراهيم وعمران واسامة وصفوان
وسمى وسلمى وسمير وسوسن وسحر.
الأسفون آل ادهم والفزري.

اولاد الفقيده نزيه قشوع وعائلته
ونجاح قشوع وعائلته
وندره قشوع وعائلته
ابنتها هدى قشوع

ينعون فقيدهم الغالية المرحومة
ليندا سليم قشوع

ارملة المرحوم شكرالله ابراهيم قشوع

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على
شبابه

شارل جرجس فضول

والدته جوزفين امين مطر
شقيقه عبده
شقيقاته تريز ودينيز زوجة جوزف صليبا
وسيلفي زوجة جورج شدياق وريبون زوجة
بول حمصي وشارلوت.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سمير ابراهيم الزعبي

زوجته المرحومة مي جورج غانم
شقيقه نبيه الزعبي
شقيقته مي زوجة المحامي انطوان الحاج
وعائلتها

ارملة شقيقه المرحوم جميل واولادها
وعائلتهم
ينعون بمزيد من الاسى.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

آمال طانيوس مارون

زوجة المهندس غريال فؤاد مكربل
ولدها راشيل وريشار
والدتها حميدة ارملة المرحوم طانيوس
رامج مارون

شقيقها يوسف وعائلته وجواد وعائلته
في المهجر
شقيقاتها ليلي ارملة المرحوم سرحان
منصور وعائلتها ونجلا زوجة سامي ابي صالح
وعائلتها ومي زوجة فيكتور خوري وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سوننا (اليس) حديدان - جيبان

المولودة عام ١٩٢٢
اولاد الفقيده واحفادها واخوتها وعموم
آل حديدان وجيبان وبوجيكيان
وكولاسريان وقيومجيان وساعتجيان
واوريشيان وبابازيان ومانفاساريان
وكبابجيان، ازنافوريان وبراجيكيان
وملكونيان وحجار وويلاميان
ينعون بمزيد من الاسى.
الأسفون آل حديدان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

المهندس أمين محمود وهي ثابت

زوجته نيمه ابو الفضل
اولاده طلال وحسن وياسر وهي
اخواته فؤاد والمرحوم ابراهيم
اخواته عفاف زوجة سليم محمود ونهى

زوجة علي جابر
وانتصار زوجة فؤاد ابو حمدان واخلاص

زوجة فؤاد ضو
ابنة اخيه ادال زوجة المحامي نديم فياض

ابنة اخيه كاميليا زوجة المهندس وهيب
ثابت.

الأسفون آل وهي ثابت وابو الفضل.

نجلا فريد دلحان وعائلتها
شارل جاكوب (يعقوب) وعائلته
فيكتوريا عثمان كينمتو وعائلتها
ايغون فريديك بورتنر وعائلتها
وعموه عائلات زهيل ودحلان وكينمتو
وبورتنر وأسبر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالية
روز جاكوب (يعقوب)

زوجة الفقيه هيلدا الراسي
نجله كارلوس وعائلته
ابنته ماري - دولسي
شقيقه العميد ريبون اده
شقيقته ليلي سعد وعائلتها
ابناء شقيقته اندره، كريستيان ورولان
وآلان مونيه وعائلتهم
وعموه عائلات اده والراسي وسرسق
وسعد ومونيه ينعون بالبالغ الاسى فقيدهم
الغالي المرحوم

بيار اميل اده
النائب والوزير السابق
المنتقل الى رحمته تعالى في ١٧ آب في
سان باولو - البرازيل.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
روبير يوسف خير
زوجته جوليت صقر
بناته ماري وناتالي وستيفاني
والدته منتورا قزحيا يونان
اشقاؤه سعيد وسعدالله وبطرس وزخيا
وهند ارملة المرحوم سامي السمراني
والمرحومة سامية وماري.

زوج الفقيده شوقي بشارة
اولادها عصام وعائلته
ووليد وعائلته
وميادة زوجة جوزف العرجة
اشقاؤها سليم جروش وعائلته
وايلي جروش وعائلته
وجوزف جروش وعائلته
شقيقاتها نديمه ارملة المرحوم نايف
البيضان وعائلتها

وسميرة زوجة جوزف صعب وعائلتها
وايلي زوجة جوزف فغالي وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالية
المرحومة

كلير بشارة جروش

ادال يوسف البستاني
عائلة المرحوم ميشال يوسف البستاني
نوالي ربيسيك ارملة المرحوم ميشال
مراجل
جوليانا ربيسيك ميشال ليمانسكي
عائلة نقولا لطفي

باتريسيا ربيسيك جورج معلوف
وعموه عائلات البستاني ومراجل
وليمانسكي ولطفي ومعلوف ورحباني ووكمان
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الزوج والاب
والعم والنسيب

كلمان غيولا ربيسيك

بمزيد من الاسى ننعي فقيدهم الغالية
المرحومة

الحاجة نمره خليل اسماعيل الحركة
ارملة المرحوم تامر اسعد عمرو
اولادها المرحوم الحاج عصام والدكتور
اسعد وغسان
الأسفون آل عمرو والحركة وابي حيدر
وقيس.